

صبح الخير

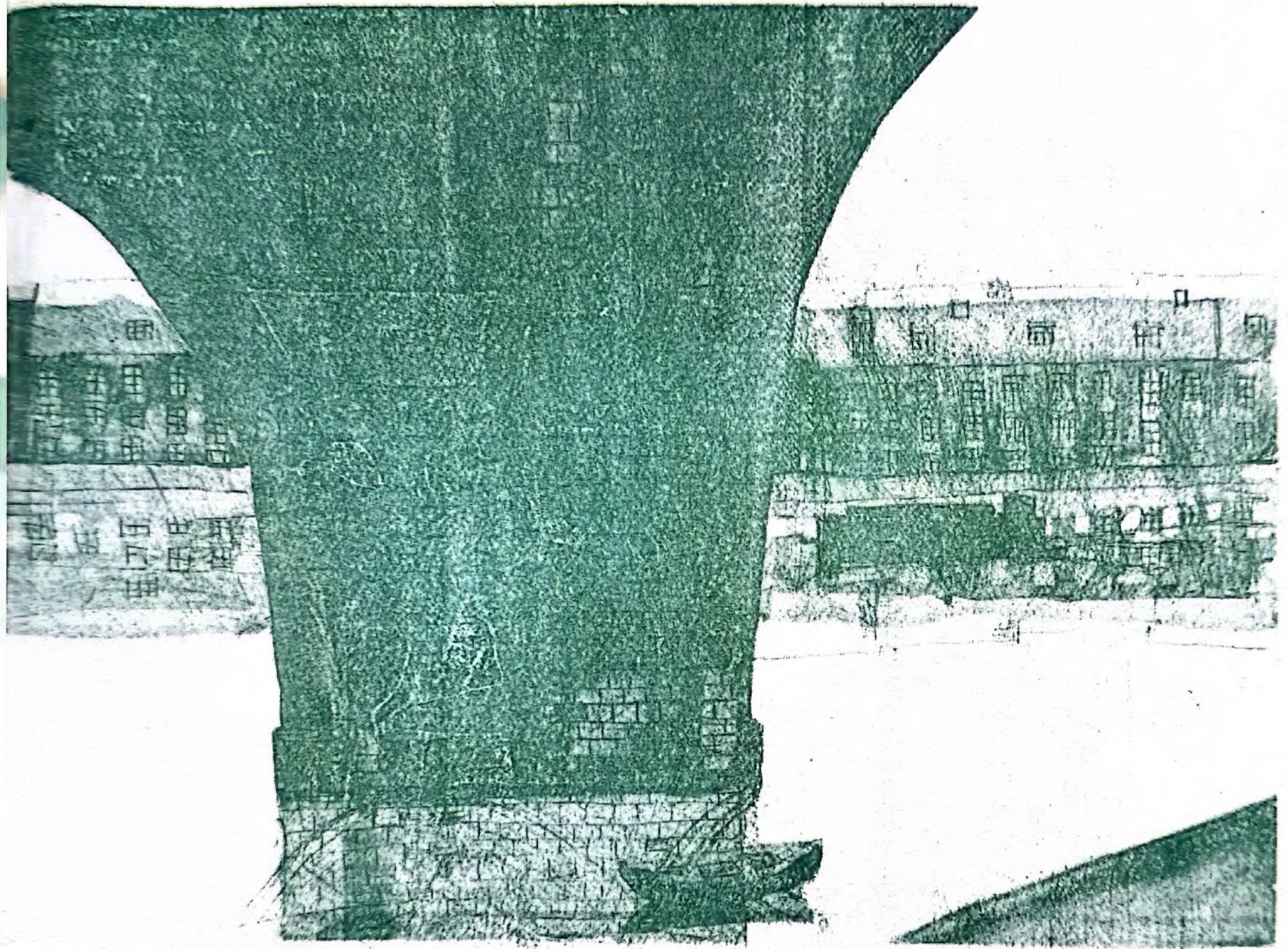
• العدد ٤١١ السنة الثامنة الثمن ٤٠ مليما •

• الخميس ٢١ نوفمبر سنة ١٩٦٣ •



• شفتى آخر اسعار العملة والبنكوت يا حياتى ١٩٠ •

• فى بيروت ٠٠ ص ٢٠ •



« نهر السين .. مكان مثالي للقاء العشاق

في أول الحب ... وللانتحار في نهايته ... »

• ايهاب • باريس •

٩٩٩

رئيس التحرير
فتحي غانم
المشرف الفني السيد عزت

رئيس مجلس الإدارة
احسان عبد القدوس
مدير التحرير
لؤيس جريس

صبح الخير

استشرى فاطمة اليوسف

تصدر عن مؤسستهم روز اليوسف، ٨٩ شارع قسم العيني القاهرة - تليفونات ٠٠٨٨٥ - ٠٠٨٦٨ - ٠٠٨٨٦ - ٠٠٨٨٧ - ٠٠٨٨٨

مدام هيلين ييزاس اخصائية التجميل بمعهد:

وكتور ف. ج. بابلو

باريس
Dag L'Amor

تقول لك:

ها فظي على
صيوية بشرتك
من هو الشتاء
واصفظي
لجمالك اشراقه

باستعمال
الكريمات واللوسيونات
التي تمتد الجلد من التشقق
وتحفظ له شبابيه وصيويه

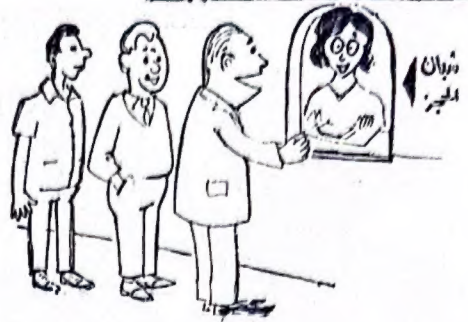


مدام هيلين ييزاس في خدمتكم محالياً..
بصالحات التجميل

صالحات سيدناوى
فرع قصر النيل

ماكياج كامل وتنظيف ومساج للبشرة
مهمز الحاميد مقفلاً من قسم مستحضرات التجميل بالمحل ب ٥٣١٩٦
الاستشارات محالاً

رسالة البريد



- اديني من فضلك واحده
اخبار وواحد أهرام !!

الاشتراكات السنوية

البريد العادى :

ج . ع . م ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد
البريد الافريقى جنيهان مصريان ٠٠

باقى بلاد العالم ٤ جنيهاً أو ١٢ دولاراً أو ٤ر٤
جنيهاً استرلينيه ٠٠

البريد الجوى :

١ - لبنان وسوريا والاردن : ٣ جنيهاً مصرية ٠٠٠
٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا
وتونس وغان يونس وغانا وغينيا ومالى والمغرب
واليمن ٣ر٦٠٠ جنيهاً مصرية أو ١١ر٥ دولاراً
أو ٣ر١٥ جنيهاً استرلينيه ٠٠

٣ - أوروبا ونيجيريا وكينيا : ٦ر٧٠٠ جنيهاً مصرية
أو ٢٠ دولاراً أو ١٢ر٦ جنيهاً استرلينيه ٠٠

٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان
وسيراليون : ١٣ جنيهاً مصرية أو ٤٠ دولاراً أو
١٢ جنيهاً استرلينيه ٠٠

٥ - أمريكا الجنوبية واليابان : ١٥ر٥٠٠ جنيهاً مصرية
أو ٤٧ دولاراً أو ١٦ جنيهاً استرلينيه ٠٠

باقى بلاد العالم :

يمكن الاستعلام عنها بقسم الاشتراكات والدفع
بموجب شيك لأمر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول
نصف القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور ٠٠

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف ٨٩ (أ) شارع
قصر العيني القاهرة تليفونات : ٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦ -
٢٠٨٨٧ - ٢٠٨٨٨ - ٢٢٨٦٨ ٠٠

مكتب الاسكندرية ناصية شارع شريف ودبابة

ت : ٢٧٢٤٠



محلل

- ياواد اللحمه واتاخرت .. يعني نسيب بقى الزباين كده ؟!



- التسعيه الجبريه جايه من
الجبر .. يعني السعر أس ٢

INTERNET ARCHIVE
SOUQOKAZ



- آدينى ياستى جبتلك
لحمه بالتسعيه !!





الآخرون

كان الاتوبيس مزدحمًا ..
فاخرجوه .. قطعة .. قطعة ..
رأسه .. لم كفيه .. واخبروا
ساقيه ، فنزل يجسو على ارض
الشارع .. كانه ولد على الفور ..
وهاجمته الفوضاء .. والتهمت
امواس حادة من الضوء في عينيه
منعكسة من قضبان الترام الصاخب
غير المتزن .

وكان الاتوبيس قد سار .. فاخذ
يشد لياحه ، ويفرد الصحيفة التي
تكوّرت في يده ، ثم بدا سيره
مترنحا بجوار جدار النفق الرمادي
المرتفع .

ووصل الى بداية الميدان ..
وتردد برهة ، ثم جرفه سيل
السائرين ، ففتح ساقه ليسير بنفس
السرعة متجها مباشرة الى الشارع
الرئيسي تحت سماء منسوجة من
جبال الصلب التي تحمل الحياة الى
صناديق الترام الزاعقة ، وبين عربات
البطبخ الاخضر الكثيرة .. شدت
عينيه زجاجة كبيرة فارغة موضوعة
على عربة يد يجرها رجل نحيل
يسير بسرعة متلويا بها بين عشرات
الاتوبيسات والسيارات وعربات
الترام والناس ..

وكان هو ايضا يسير مسرعا ،
وتقابلا .. فانحرف ناحية العربة .
ولكنها كانت قد سبقت ، فجري
خلفها ، وكانت الزجاجة الصفراء
تلمع في الشمس .. وسرعان ما لحق
بالرجل وصاح وهو يلتهب :

- بتبيع انقازة دى يا عم ؟
وكانت العربة قد اندفعت بضعة
امتار قبل ان تقف والتفت الرجل
النحيل وانفاسه تمسك ببعضها
داخلة خارجة .. وقال بعصبية وهو
يمسح خيوط العرق التي ربطت
وجهه :

- عاوز تشتريها ؟
وكان هو قد وقف يلتهب بعيدا
عن العربة بامتار فرد بصموبة :
- بتبيعه بكام ؟
وحول وجهه عن الرجل النحيل ،
واخذ ينظر الى الميدان
ودد الرجل :

- بخمسة وعشرين قرش .
وكان يرفع صوته ليشق طريقا
فى فسيح الميدان المزدحم ..

محمود سالم

فقال دون ان يتحرك من مكانه
.. وما يزال الميدان يشد ناظره :
- بعشرة صاغ ..

وبصق البائع فى احتعار على
الارض ، ثم شمر ساعديه فى فيق
ودفع العربة فجرت امامه بسرعة وهو
يصيح فى غضب :

- بتلاتين .. بتلاتين قرش ..
بخمسين ..

وجرت العربة ، وجرى خلفها ..
واخذ يرفع صوته ملوحا بالصحيفة
التي فى يده :

- بخمسة وعشرين يا عم ..
بخمسة وعشرين ..
واستطاع صياحه ان يصل الى
اذن الرجل ، فوقفت العربة مرة
اخرى ، ووقف الرجل فى انتظاره ،
ولكنه لم يتحرك من مكانه .. كان
بينهما بضعة امتار على احدهما ان
يقطعها ..

وحمل الرجل الزجاجة واقترب
منه ، ومد يده قائلا : هات .
وادخل يده فى جيب البنطلون
يبحث عن القروش الاخيرة التي معه
.. واستطاع ان يصل الى قاع الجيب
بصعوبة ، فقد كانت يده مبتلة ،
وجيب البنطلون قدرا ملتصقا ...
وعندما خرجت يده ، خرج معها
الجيب ايضا ، ولم يكن هناك سوى
عشرين قرشا فقط .

واخذ ينظر الى الرجل العصبى
فى خوف ، ودار برأسه الى بداية
الشارع على اليسار ، كان بينه وبين
منزله عشرات الامتار ، ولو لم ير
هذه الزجاجة لكان هناك الان ..
وقال الرجل العصبى القصير :

- هات الخمسة وعشرين قرش .
وبسط يده بالنفوذ قائلا فى صوت
خافت :

- آسف مفيش معايا غير عشرين
قرش .
وكان الرجل العصبى ينظر اليه
فى غيظ ، والميدان حولهما متشابك
الحركة .. ثوب منسوج من
الفوضاء ..
وقال الرجل نالده الصبور :

- هات زى بعضه !

وقلب يده بالنفود ، فاستفوت
الاوراق الصغيرة المبلولة والقروش
الساخنة في يد الرجل .
وعد الرجل النفود ، واعطاه
الزجاجة . ثم انفتت اليه ، وقيل
ان يدلع العرب مرة اخرى قال
متعمنا :

== حبلو ==

وكانت الزجاجة كبيرة ، وصغراء ،
ولها اذنان صغيرتان وفم ضيق ،
وعلى جانبها ورقة كبيرة خالصة
بالاختام المذهبة .
وحاول ان يقرأ الورقة ، ولكن
الناس المشرعين كانوا يخطونه مرة ،
ومرة ، وخشى ان تقع الزجاجة
وتتكسر .

وامامه تماما كانت المقهى التي
يتردد عليها احيانا فاحتضن الزجاجة
واندفع الى المقهى ، ولم يكن هناك
الا بضعة رواد قلائل تناثروا في
ظلال المقهى المعتمة الرطبة .
وغاص في ظلام المقهى ووضع
الزجاجة امامه على الترابيزة ، واخذ
يقرأ ما عليها .

١٦ ميدالية ذهبية .. حصل
عليها بوش .. تأسست عام ١٨٥١
- برما كلاود - ليمون - هـز
الزجاجة - لندن . ب . ٨٠ . ثم
امضاء كبير بخط غليظ ، و
ليمند . واخذ يلوى رقبته محاولا
قراءة الامضاء السوداء . واخيرا
استطاع .. بروكلمان ..

واحس بارتياح ، وكان الجرسون
قد لمح منذ دخوله ، ولكن
الجرسونات يكرهون النظيرة .. فلما
تحرك اخيرا ليساله عما يطلب ، كان
قد حمل الزجاجة وخرج .

وعندما اقترب من شارعهم مر امام
بائع السجائر الذي يتعامل معه ،
ونظر اليه البائع في دهشة ثم حاول
اغراق ابتسامة طفت على شفثيه .
وانعرف ليتجه الى منزلهم الذي
يتوسط الشارع القصير المسدود
المفرج من الشارع الكبير .

وتردد خطرات .. وبدا له ان
يتخلص من الزجاجة الكبيرة الفارغة
.. وتراجع .. وعاد الى الشارع
الكبير وسار مبتعدا عن منزله ..
ومرت فترة وهو يسير .. وبدا
يشعر بالتعب والجوع .. وكانت
خيوط الشمس الصلبة قد خربت
رأسه ، وبدا يشعر بدوار .

وانتقل الى الرصيف الآخر ، وعاد
في اتجاه منزله وكانت الزجاجة
الكبيرة الفارغة قد ادهقت ذراعيه
والصحيفة التي يحملها قد لزفت
حبرها الاسود والاحمر على كتفه
الفارق في العرق ..

واخيرا .. انعرف الى الشارع
الذي يسكن فيه ، والتقى بنظرات
بائع الجيلاتى فنقل الزجاجة من يده

اليعنى الى يده اليسرى
وعندما دخل من باب العمارة وقف
البواب في احترام ، ثم حمل في
الزجاجة .. وتردد .. وتقدم ..
وقال في صوت مهجوح :
- عنك يا بيه .. اشيلها لك .
ورد في اقتصاب :

لا

واخذ يصعد السلالم في ببطء ..
والتقى بصاحب البيت الذي حياه ،
وبعد ان كاد يمضي والماء يقطر من
ذراعيه بعد الوضوء ، توقف ، واخذ
ينظر اليه وهو يصعد السلم يعمل
الزجاجة الفارغة الكبيرة ..
ضغط جرس الباب فسمع ولده
الصغير يصيح :

- بابا جه .. بابا جه ..
ومن خلال الزجاج الحششن ،
استطاع ان يرى الذراع الصغيرة
تمتد وتمسك بالمفتاح .. واخيرا
برز الوجه الصغير الضاحك ..

ودخل .. كان العرق يغمره .
ولكنه ظل متشبثا بالزجاجة ..
واخيرا وصل الى غرفته ووضعها على
المكتب ، واخذ ينظر اليها ..
ويدور حولها ، ويبعد ولده الصغير
الذي اخذ يلتف على ساقيه ويرفع
اليه ذراعيه في رجاء ليحمله .

وسمع زوجته تتحدث في غرفة
الصالون ، وبعد لحظات كان كرشها
الصغير يخرج من الباب الضيق ،
ثم وجهها الذي لا يبتسم .
وخلف زوجته جاءت خالتها ..
وبعد خالتها زوج خالتها ..
وانسلوا وراء بعضهم .. وسمع
زوج الخالة يقول :

- يعنى داخل لا احم ولا دستور
.. دا احنا يا اخي مستيينك من

ساعة .. انت الاخرت ليه ؟

ولم يرد ، فقد كانت الزجاجة
مربوطة الى عينيه .. وكان يدور
حولها يقف حيناً ، وينحن حيناً
.. ويمسح كفيه في منديلته ..
وكانوا قد وقفوا في دهشة
بنظرون الى الزجاجة الفارغة الكبيرة .
وقالت زوجته :

- ايه الى انت شاربيه ده ؟

وترك السؤال يمر ، ومد يده
لزوج الخالة يصافحه وهو يبلع
ريقه بشدة حتى ينزلق الكلام من
حلقه ..

واقتربت المراتان والرجل من
الزجاجة ، ونظروا اليه ، ثم تقم
زوج الخالة من الزجاجة واخذ
يتحسسها ، ويقرب وجهه الباهت
منها ليستطيع ان يراها جيدا .

- قزاة ايه دى ؟

قزاة .. فاضية .

- قزاة فاضية ؟ ولقيتها فين ؟
- شاربيها بعشرين قرش .
وقالت زوجته بصوت حاولت ان
تجعله هادئا .. ساما .. محتقرا :

- عشرين قرش ؟

ورفع زوج الخالة الزجاجة بين
يديه ، ثم فتحها ، وقرب انفه
الافطس البارز الشعر من فتحها ،
ودق عليها مرات قبل ان يقول :

- وشاربيها ليه ؟

واخذ قلبه يدق بعنف ، وولده
الصغير يدور كالثعلب بينهم واقفا
على اطراف اصابعه ليرى ما يحدث .
والسبجبت زوجته في صمت ،
وتبعتهما الخالة منهدة زائرة وبقي
هو والرجل .
وقال الرجل :

وقال الرجل :

- صحيح شاربيها ليه ؟
ومرة اخرى اخذ الرجل
يتحسسها باصابعه القصيرة الغليظة
الشاحبة ، ويمد بوزده اكثر فاكسر
اليها .

واحس بشئ ما ساخن يبرق في
رأسه فهد يدا مرتعشة ، ولكن بقوة
.. وانتزع الزجاجة من يد الرجل
قالا في صوت باك :

- سييب القزاة دى .. مالكش
دعوه بيها ..

وارتفع رأس الرجل في دهشة
عظيمة ، ومضغ أشداده مرتين ..
وارتعشت شفتاه وقال :

- آسيب ايه يا اهل .. يا
خاب .. يعنى شارى البطيخة ..
جتك اليا ..

واندفع زوج الخالة خارجا ، فوقع
الولد الصغير الذى اصطلم بالارض ،
وارتفع عويله .

وقال زوج الخالة في غضب
لزوجته :

- ياللا بينا .. هو دا بتاع
ارض ولا بنا .. آل احنا جاين
له علشان يحجز حنة ارض .. دا
يحجز في مستشفى المجاذيب .
وامسكت الزوجة بغالتهاضاعة ،
وهي تعمل الولد الباكي على ذراعها
قائلة :

- استنى يا خالتي .. والنبي
لانات مستنية .. انا لازم اقول لكم
على كل حاجة ..
وبدا انفها يسيل مع عينيه ،
وهي تصيح في صوت صارخ حاد :
- انا سكت على الراجل ده كثير
.. كل يوم يا خالتي يشتري حاجة
زى دى .. تصودى اول امبارح
اشترى ايه ..

اشترى - وقطع صوتها
نشيج حاد - اشترى .. حنة طوب
كبيرة .. قال ايه - تشوق - حنة
من تمثال ..

تعالوا الرجكم .. وتحركت
ناحية غرفته ..

- دا مضيع فلوسه على حاجات
مالهاش لازمة .. تعالوا شوفوا ..
الاسبوع الى فات اشترى عصاية
مكسرة .. عصاية شحاتين ..
ويقول انها ..

وكانوا يقتربون من غرفته ..
كلهم .. في هجوم ساحق والولد
الصغير يبكي بحرارة ..
وبحركة سريعة ، قفز الى الباب ،
واغلقه عليه ، واستدار يضغ
ظهره فيه .. وكانوا يدقون بعنف
.. وزوجته تصيح .. وبرنيطة ..
وحنة دانلا قديمة ..

وكان يمسك بالزجاجة الفارغة
الكبيرة ..

« محمود سالم »



- سرحان في ايه ياراجل ..
تكونشى بتفكر تتجوز عليا !!



اعتراف بالخطيئة

صالح موسى

من سنوات طويلة ، منذ ان كنت صغيرا ، والضرب هو غذائي والسب والشتم والاهانة ، هي مقومات تربيتي ... ياسيدي ليست هذه قسوة من ابي ، هي شيء غير ذلك ، شيء أعنف من القسوة واشد ضراوة ، ليسال بطولها كنت انا وانا اتوجع من الالم الضرب ، لاتفه سبب ، خطأ صغير في المذاكرة التي كان ابي يصر على ان اوليها كل يوم حقها تحت اشرافه ... لتأخير خمس دقائق عن الموعد ، لأي سبب ، أي سبب مهما كان تافها حتى ولو كان مجرد حركة في ... وجوده ..

واحسنت اني اكرهه ، منذ سنوات عديدة وهذا الاحساس متمكن من نفسي ، علمتني قسوته ان اكذب ، فهو لا يصدقني مهما قلت الصدق ، هو يعتبرني ابنا فاشلا رغم اني لم ارسب مرة واحدة خلال دراستي الابتدائية والاعدادية والثانوية ، فانا الآن طالب في أحد المعاهد الزراعية ، وانا الآن راسب لأول مرة في حياتي ، والمر الذي اذوقه ليس منه ، بل اصبح من نفسي ، من عذاباتي ، من رغبتي المستمرة ، اني اخاف من كل شيء ، اخاف واخاف واخاف ولاشيء سوى الخوف ، الخوف يدفعني للكذب فاصبحت اكذب واكذب واكذب لاني اريد النجاة .. ذات مرة وقع بصري على حكمة تقول ان « الصدق منج ، فضحكت ، ثم بكيت ، ثم قررت الا اقول سوى الصدق ، ومهما حدث ... وكانت تجزيتي الاولى مع ابي ، كنت انتزعه مع بعض الاصدقاء ، وعندما عدت الى البيت سألتني : أين كنت ... فاجبرته بصدق ، فثار ، وهاج ، وانهال علي ضربا لا اقول الصدق .. لاكذب ، ولم يجد تصميمي ، ولم يثفع اصراري ، واضطرت ان اكذب ليلتها ، قبل ان يبرد قراري بممارسة الصدق .. هل تدري كم اتعذب ؟! ، هل تعرف كيف احتقر نفسي وانا اتردى كل يوم في وهدة الخسوف تارة ، وجحيم الكذب تارة اخرى ؟! ان احدا لا يعرف اني اكذب ، لكنني انا اعرف .. انا كاذب ، اكره نفسي ، واکره من كان السبب في كذبي .. لماذا افعل ... كيف اتصرف ؟! ع ٢٠٠٤ م

لا تكذب ... ابدا لاتفعلها مهما حدث ، فليست

وتؤمن بما تفعله ، فلن تتعذب ولو احتقرك الناس اجمعون .. وهذا هو سبب عذابك واليك ، ان والدك يريدك احسن الرجال ولا شك ، لكنه يسلك - بجهل - طريقا لن يوصله الى ما يريد ، فاسلك انت الطريق الصحيح ، وقف امام نفسك كرجل ... وتحمل ، فلا شيء يريح الانسان قد احساسه بانه انسان ... صادق !

اليوم صغيرا ... ان العرف يصبح قانونا غير مكتوب ، والعادة تصبح سمة لا يمكن للانسان ان يتخلص منها انها تصبح جزءا من كيانه وتركيبه ... وانت لازلت صغيرا ، لازلت قادرا على ان تقرر فلا تتراجع مهما حدث ، ان اشد ألوان العذاب يا صديقي هي التي تصبح في داخلنا ، في اعماقنا . لو كنت تحترم نفسك



- للسمنة
- الروماتيزم
- الترهلك
- تضخم الكلى والكبد
- حب الشباب
- إزالة الشعر ..

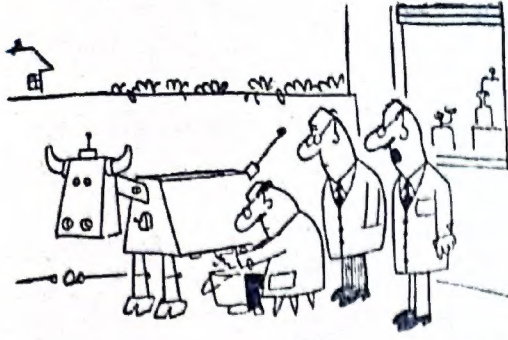
مختبر ابريس الراضى

٣٢ شارع عبدالخالق شروت ٥٧٢٤٤

للحالات : الحكة والتهيج طول اليوم والليل من الممارسة متساوية للسيدات : باقصة ايام الاسبوع .

الغاية

في كتاب اول ديسمبر
بقلم مصطفى محمود



- ده الخبر المختص .. !!



× × أى عصر هذا ؟! × ×

مجلة التايمز طلبت من خمسة من الكتاب في ٥ دول ان يكتب كل منهم مقالا عن « العصر الذى نعيش فيه » ما طبيعته ؟ وما لونه ؟ الكتاب الخمسة .. نصف مشهورين

- قال كاتب اليابان : انسا نعيش فى عصر ، ياكل فيه الانسان ... زميله الانسان !
- قال كاتب ألمانيا : عصرنا عصر سيطرة الآلة والدمار الانسان ..
- قال كاتب افريقى : أى عصر هذا الذى نعيش فيه ؟ أنا لا أستطيع التحديد !
- قال كاتب روسى : هذا العصر لا يوحى الا بالتشاؤم . ولكننا نرى التفاؤل فى الغد ! ..
- قال كاتب أمريكا : نحن نحيا فى عصر . صار فيه الموت مجرد قفشة طريفة !!



× × للادباء ... !!

تقول فرانسواز
ساجان رايًا غريبًا ..
« أنا لا أحترم كثيرا
أى أديب يعيش حياة
زوجية .. مستقرة ! »



ساجان

انتهى كلام أو راي فرانسواز .. وأنا اعتقد انها تعبر عن القلق المدمر الذى تواجهه حياتها !

× × للقارئات .. × ×

مجموعة من الخطابات لقارئاتي العزيزات
سهرت مع سطورها .. وهذا أهم ما
السطور ..

خطاب من طالبة بالجامعة تسألنى : حياتى ملل فى ملل .. ربما أحببت .. وفشلت وماذا بعد ؟ ساتزوج .. وأنجب أطفالا وماذا بعد . انها رحلة طويلة سخيفة نهايتها الموت ! خطاب من مطلقة : لماذا لا تكتبين يانادية عن المرأة الوحيدة .. المطلقة - مثل ؟ ان المجتمع ياكلها ويمضغها ... ويأويلها منه ! خطاب من تلميذة صغيرة تقول : يا عزيزتى نادوية .. عندى صور ٣٥٠٠ نجمة من نجوم السينما .. حياتى ضائعة فى جهنم .. هل أنا شاذة !

خطاب من رجل وقور يقول لى : زوجتى تقرا ما تكتبينه .. أرجو ألا تجعلها تنمرد ، فأى امرأة تنمرد حينما تلقى امرأة أخرى لها بالبذور ..

خطاب من زوجة وأم .. « زوجى يغار من أطفالى » .. أطفاله .. هل هو على حق ؟!

شيء ما !

شيء ما تركته فى نفسى كلمات لنزار قباني
« يسمعننى حين يراقصنى »
« كلمات .. ليست كالكلمات »
« كلمات تقلب تاريخى .. »
« تجعلنى امرأة فى لحظات ؟ »

نادر



ج . بيك

× × للباحثات عن الغفران ! × ×

لماذا غفر لها ؟

قرأت فى مجلة « هيومان » قصة قصيرة جدا ، انتهت بهده السطور ..
« فى تلك الليلة ، بعد ان تعب من المشاجرة معها ، نام من الارهاق الشديد وتصور انها ربما تقتله او على الأقل تهمله .. ولكنها - وبالفاجأة اقتربت منه .. واختلست منه قبلة وقالت فى صمت : يا مجنون ، انت لا تعرف كم أحبك ، ولئن تعرف طعم الحياة بدونى !
« فى تلك الليلة ، وكان قد شعر بشفتها فوق خده ... سألت دموعه فى هدوء وقال لنفسه : الحياة بدونها ... لا ادرى كيف تكون طعمها ... هذا حقيقى ! وغفر لها ! »

× × للفضوليات ! × ×

عنادها .. أجمل من رقتها ، فسحكتها
أصدق من بكانها ، عينها ، أحلى من سيقانها
انتقامها أشرف من مهادنتها ، ذكاؤها ليسرامضى
أسلحتها ، ضعفها هو أقوى هذه الأسلحة ..
هذه آراء جريجورى بيك فى المرأة - نشرتها
مجلة لايف !

الذئب .. ذئب .. ذئب ..

حديث خاص للنساء.



« بدون تعليق .. »



- ستمنى المانيكان بتهقولك مش حاتقدر تيجي
عرض الازياء .. وباعته دى بدالها !! ..



♦ مارينز ♦

اسرار مهنة جديدة

المانيكان



♦ منى ♦



♦ فائزة الطرابلسي ♦

فاطمة
العطار

مفيد
فوري

دخلت صالة « صباح الخير » في الساعة التاسعة صباحا ،
فلم أجد سوى مكاتبنا العشرة متجاورة في صمت . كانت
الصالة خالية تماما من الكراسي !
فجأة ، فتح باب مكتب رئيس التحرير وهو ملتصق بصالة
صباح الخير ، وخرجت منه سحب دخان واصوات رقيقة غاضبة
.. وروائح بارفان !
وبفضل طبيعي ، اقتربت من الحجرة وبأدب شديد دخلت
المكتب ، فوجدت في داخله شبه ثورة !!

لمحت جلال فهم محرر المجتمع في روز اليوسف
ينظم طريقة المناقشات . كان الرسام جورج قد
الزوى في احد الاركان الاستراتيجية وامامه ورق
أبيض .. وراح يسجل الغضب الجميل في
لوحات : أما رئيس التحرير فيبدو انه سمع
بما يجري في مكتبه فهرب !

وكانهن غل وشك الخروج بمظاهرة !
ماذا حدث ؟ ماهي الحكاية ؟
تجولت بعيني في أرجاء الحجرة لأعرف سر
هذه الثورة . رايت زميلتي فاطمة العطار جالسة
بين المانيكانات تستمع فقط . كان مدير التحرير
لويس جريس يجلس بجوارى يرحب بالضيوف

رايت لمان من غارشات الازياء ، لا اعرف
منهن سوى رجاء الجداوي ولبل شعير ومنى
حسن ، والباقيات في حالة رطن بالفرنسية .
ولمحت سيدتين جميلتين قيل لي انهما فائزة
واعتماد الطرابلسي ..
كان الجميع يتكلمن في وقت واحد ..



♦ منى ♦



♦ شانتال ♦



♦ ليل ♦

وكل المعارضات القدامى المحترفات وراحت تبحث عن « وجوه جديدة » تشتغل ببلاش ! وفعلًا عثرت على وجوه مستعدة أن تعمل « مانيكان » وتدفع فلوس كمان ! وأصبحت المانيكانات الجديدة تعامل بيت الأزياء كالترزى تمامًا . تحضر القماش وتدفع ثمن الحياطة . ثم ترتديه وتأخذه لنفسها بعد العرض ..

وسألت زميلتي فاطمة المطار .. منى حسن : انتى بتاخدى كام فى العرض الواحد يامتى ؟ ردت رجاء الجداوى فوراً : أنا باخد ٣٥ جنيه وليل وشانتال وماريز واپريس كل واحدة منهم بتاخد ثلاثين جنيه . ومنى واكرام ٢٥ جنيه . يعنى بيوت الأزياء تحب توفر الفلوس دى كلها .. وهى الكسبانة طبعاً . واعتقدت ان فى هذا مجافاة وعدم احترام لأصول المهنة وعدم ضمان لمستقبلها . ويجب حمايتنا من بيوت الأزياء التى بدأت تستغنى عن المعارضات حتى بعد كتابة العقد ..



♦ تاتا زكى ♦

قالت فاطمة المطار : ازاي يارجاء ؟ ردت الزعيمة : قيد فى كل عقد مكتوب الشرط الآتى : على المعارضة أن تتواجد فى أى ساعة لعمل البروفات لفساتين المعرض فى الساعات المحددة من بيت الأزياء الا فى حالة المرض او باعتذار مقبول من المعارضة والا اضطرت لدفع مبلغ ١٠٠ جنيه ..

تقول رجاء الجداوى : رغم كل هذا ، فان بيت الأزياء يستطيع ببساطة أن يستغنى عن المعارضة دون ابداء الاسباب وليس لنا أى حقوق فى محاسبة بيوت الأزياء ..

فجأة تكلمت المانيكان الوقورة ماريز : قالت ان اهم مافى الموضوع هو منى « لياقة » المانيكان الجديدة للعمل . فنحن لسنا ضد أى دم جديد فى المهنة . ولكننا غيورات على المهنة نفسها . فاهم شروط المانيكان هى الجمال والرشاقة وجمال البشرة . وبصراحة بيوت الأزياء يهملها ان توفر الاجور التى تدفعها اكثر من النظر لمقاييس الجمال والبشرة والرشاقة .

هدأت الزعيمة رجاء ، لحصته من جديد فى مطور . قالت رجاء : مشكلتنا واضحة مش عايزة كلام كثير !

قالت ليل شعير موافقة بشكل عفوى : آه ! عادت رجاء تلتقط خيط الحديث ولكن الرطن الفرنسى تدخل الى درجة أننى لم أفهم فى الكلام شيئاً .. ومع ذلك فهمت بعض أشياء ..

فهمت ان هناك فريقين من المعارضات ..
● عارضات قدامى
● وعارضات جدد .. متطولات على المهنة !
قالت رجاء : تمام !
قالت ليل شعير : بيوت الأزياء بتساعدهم على النطق ده ..

قالت منى حسن : المانيكان الجديدة من دول مايتاخدش فلوس على شغلها !
وشرحت رجاء الجداوى المسألة بوضوح .
ان بيوت الأزياء تريد ان « تقتصد » فى اجور عارضات الأزياء .. ماذا فعلت ؟
استغفنت عن رجاء وليل ومنى وكيكى صالحي

شعر لويس جريس بهرجى فهمس فى أذنى ان جلال فهم اتصل به فى الثامنة صباحاً وأبلغه رغبة المانيكانات فى « تبني » صباح الخير لمشكلتهن ، وأضاف ان بعض الضيوف سيصلن مع المعارضات وبعض الصحفيات والمهتمات بهذه الموضوعات . وقد اعتذرت آمال فهمى عن الحضور !

زال هرجى بعض الشيء وجلست استمع ! كانت « الزعيمة » رجاء الجداوى تقول بعصبية هدية ..

— مش كل اللى اتلوت واتقصعت ووسطها راح شمال ويمين تبقى مانيكان !
وردت الجميلة ليل شعير : دى تبقى بتعرض جسدها مش الفستان !
انسحب لويس فى صمت وطلب منى أن اتابع « الثورة » بكل تفاصيلها !

كان الموضوع مازال غامضاً امامى . وبعد ان



— بالذمة مش عارفاه ؟ .. ده
● المانيكان بتاع الفلاحين !! .. ●

اما كاميليا فهي فقد دخلت عالم المانيكان
الهام الماشي .. بعد ان استقالت من عملها
كحشيقة جوية بشركة مصر للطيران .. وكاميليا
مخرجت من كلية البنات بالزمالك .. وبعد
استقالها مباشرة اشتغلت مانيكانا ومعلمة
في التلفزيون .. وأول عمل لها كان تمثيلية
الحونة مع صلاح ذو الفقار ..

لعل طليبت من رجاء ان تعلمها ضمن المجموعة
وعرضت كاميليا فعلا في هذا الموسم لثلاثة
بيوت ازياء ..

ولاحظت ان كاميليا انسانة عصبية متقلبة
ضايقتني كثيرا خلال حديثي معها .. كانت
تتكلم وفجأة تغير كلامها الذي قالته .. وتحاول
ان تمزق الورق الذي بين يدي .. وتقول انا
ساعتزل هذه السفلافة .. لان خطيبي يرفض
ان اعمل مانيكانا .. وبعد دقائق تقول ساكلمك
بصراحة جدا ..

فكنت اسمعها تقول : ازاي رجاء علمتنا ان
نكون مانيكان .. وتنهمننا بأننا جماعة متطفلات؟
وبتقول انا اعطيها عشرين جنيه .. وعلى
كده لها ١٥ جنيه عندي ..

قالت كاميليا .. لسنا جدهنا الذين اشتغلنا
بلا اجر في بلد حياتنا .. جميع المانيكانات
بدان مثلنا .. وبذلك لم تختلف عنهن .. وحكاية
الاقشة دي غير صحيحة .. اما اذا كان ظهورنا
اخفى بعض المانيكانات من بعض عروض الازياء
فهذا ليس ذنبنا .. ويسال فيه بيوت الازياء
.. فهم الذين يختارون ..

اما ردى على الذين يتهمونا .. اتنا دخيلات
على هذه المهنة .. فاعتقد ان لكل فتاة الحق في
الالتحاق بأى عمل وای مهنة

ان معظم بيوت الازياء .. تابعة الآن
لمؤسسات عامة .. والمؤسسات التجارية هي التي
يجب ان تهتم الآن على المانيكانات .. ولا تعمل
المانيكان الا عن طريقها .. وهي التي يمكن ان
تضع الشروط التي تطلبها في عارضة الازياء
من حيث الشكل .. والقوام .. والاخلاق ..
وبذلك لن تستطيع المانيكان المحترفة ان تتحكم
في المانيكان الجديدة .. ؟

ما رأى بيوت الازياء .. احد اطراف الثروة ؟
ويرد فوزى الدواوس صاحب بيت ازياء على
كل ما اتى حول هذا الموضوع .. لانه « كبيت
ازياء » ساهم في تقديم الوجوه الجديدة ..

ويقول بعصبية .. ليس صحيحا ما يقال اننا
ناخذ اى فتاة .. لنقدمها كعارضة ازياء ..
وانما اختيارنا للفتاة يراعى فيه ان تكون كلها
على بعضها مقبولة من حيث الشكل والقوام ثم
نعملها كيف نشئ ونحرك .. ونحبب معها
كثيرا .. وهو نفس الطريق التي سلكتها كل
من ليلي شعير ورجاء الجداوى وكرام صالح ..
ومنى حسن .. وكل الثائرات اللاتي يمتدحن
اليوم انهن وصلن واصبحن نجوم في عالم
الازياء انا لا اريد ان انبش في الماضي فكل
مانيكان قديمة عليها ان تذكر كيف كانت وكيف
اصبحت ؟ .. ولابد ان تغطي للمانيكان الجديدة
الفرصة حتى تثبت كفاءتها وتقف على قدميها ..
« البقية صفحة ٤٦ »



« جودج »

المانيكان تفرض على نفسها ريجيما قاسيا
حتى تحتفظ براشقاتها .. ترى ماذا
يكون شكلها لو لم تنفذ الريجيم !!؟ ..

جراة .. وقلن .. نحن سنتكلم ..
وزيرى خريجة معهد التربية الرياضية العالي
.. وتعمل مع الفريد ميخائيل في قسم عرائس
التلفزيون
وأول عمل لها في عالم المانيكان .. كان في
البرامج النسائية .. وبحسبكم دراستها في
المعهد كانت خطواتها رياضية .. فلم تحتج الى
تمرين لاثقان الخطوات .. وعندما بدأ موسم
عروض الازياء رأتها مدام سمية مصممة ازياء
جاتينيو .. وقدمتها كوجه جديد في الموسم
الماضي ..

وتقول ليزى : ولكن بيني وبين نفسي ..
كنت ارى اني لست في قدره رجاء وماريز في
خطواتهن وتحركاتهن .. فهؤلاء لهن خبرة ..
وبذلك طليبت من رجاء ان تعلمني .. وتقدمني
لببيت ازياء فوزى اندراوس حتى اكون مانيكانا
وعرفتني رجاء بفوزى .. ووعدني انه
سيأخذني ضمن الوجوه الجديدة .. وقبل العرض
اتصل بنا جميعا .. وفعلا قامت رجاء بتمريننا
لمدة شهر .. ثلاث ساعات يوميا ..

وذات يوم .. قال لنا فوزى اندراوس « كل
واحدة لابد ان تدفع مبلغ لرجاء .. لانها بذلت
مجهودا كبيرا معكم في التمرين » .. وهنا
دفعت كل واحدة منهن ٢٠ جنيها لها .. ولكني
قلت لرجاء انا ماعنديش فلوس ادفعها لك ..
ورجاء كانت تعلم من قبل حدود امكانياتي ..
ولكن تعبيرا عما بذلته معي في التمرين ..
قدمت لها نظارة كانت تعجبها هدية مني ..

وتقول ليزى ان فوزى اندراوس .. ومجلات
شعلا لم يعطوني اجرا لان هذه اول مرة يقدموني
في عروض ازياهم .. واكتفوا باعطائي هدية ..
اما جاتينيو .. فحدد لي اجرا عشرة جنيهات ..
لان هذه هي المرة الثانية التي اعرض فيها ..

اكملت ليل شعير الحديث : افكر اهم حاجة
في المانيكان هي جسمها وطريقة مشيها ..
والقدمين والساقين !

قالت رجاء بعصبية : مدام كارفن استاذة
المانيكانات تقول دائما : اى مانيكان ضروري
اشوف رجلها قبل وشها .. اى خطأ في الوجة
يمكن تغييره .. ولكن اى اعوجاج في الساقين
محال تغييره !

قلت فجأة بسذاجة : مالمقصود بذكر هذه
المقاييس ؟

قالت رجاء ومنى وليلي في صوت واحد :
يجب تطبيقها على المانيكانات الجدد .. المتطفلات
وانتهى الاجتماع .. الذي استمر ثلاث ساعات
دخلنا انا وفاطمة المطار صالة صباح الخير
وسحب كل منا كرسيا .. وشربنا فنجائين
قهوة ..

وحدنا النقطة التالية ..

ان المانيكانات القدامى قررن اعلان الثورة
على الجدد .. المتطفلات !

اتنا سننقل وجهات النظر بمنتهى الحياد
سنقدم التحقيق للمؤسسة الاستهلاكية
العامة هي المؤسسة المستولة عن بيوت الازياء
والمانيكانات .. ونعرف بالتحديد رأى الاستاذ
متولى عمر مدير المؤسسة ..

وبدأنا بالنقطة الاولى ..

لابد من لقاء المانيكانات الجدد ..

هذه هي اسماؤهن : لينا ، كاميليا فهمي

ليزي الجندى ، جيري ، ليلي ، وسحر
عندما بدأت المناقشة .. فوجئنا ب « جيري »
الصغيرة .. تعتذر وترجو الا يكتب حرف واحد
على لسانها .. وبعد دقائق السحبت .. ليلي
ونينا وسحر .. اما ليزى وكاميليا فكانا اكثرهم



إبراهيم

ستظل كارثة حزب البعثيين نموذجا يدرسه كل من يريد الاستزادة من العبر في تاريخنا العربي ..
فلقد تحرك قادة الحزب كهغامرين ، لا كمثقفين ثوريين . وتشدقوا بالعلم السياسي والتقدمية ، ووقعوا في أفقع الأخطاء السياسية ، التي قد لا تقع فيها الرجعية السافرة ذاتها !

ولذلك سار هذا الحزب في طريق المفامرات الجماعية ، ثم انحرف الى طريق المفامرات الفردية .. حتى اسقط نفسه بنفسه - وجفر قبره بأفأفه ، وتودت في اشتع الخيانات باسم الحماس للمبادئ ..
وكارثة البعث كما اتضح في الشهور القليلة الماضية ، ترجع الى انه غير مخلص في أفكاره وسياسته

فلقد تشقق هذا الحزب بالاشتراكية عشرين عاما . وحين جاء الى الحكم أصيب قاداته بالذهول الذي يبدو انه أصبح شامارا وطريقة لتجاملة زعيمه المشهور بالذهول ..

فالبيان الذي أصدرته القيادة القومية للحزب ، بعد اجتماعات سرية طويلة ، لم يشر الى شيء من الاشتراكية ولم يوضح موقفه من التأميم .. وهو الركن الرئيسي للبلد في تطبيق الاشتراكية في الوطن العربي ..

ولكن هذا الغموض والذهول السياسي ، صاحبه أيضا « جبن » اجتماعي سريع ..
فقد تحرك البعث ، أثناء اقامته في الحكم ، كدولة .. وحزب يريد

ان يحتكر الدولة ، وسلطانها ، ويميزاتها لمصلحته الحزبية فقط ..
وبذلك منى الحزب - او حاول تصفية العناصر القومية الثورية .

الأدب الذي يخلع ملابسه العدد القادم

التي كان لابد ان يتسرع تفكيره وسياسته للتعاون معها ..
وفي خلال هذه التصفية ، وقع الحزب في جرائم عديدة وخطيرة ، ل تفرقه - عند الجمهور - عن أي حزب رجعي يكشف عن أنيابه !
لهذه القسوة الشديدة في الحكم ، وهذا العجز الشديد في العمل ومنه الطنطنة المبالغ فيها ، في البيانات .. كل هذا سحب الأرض من تحت اقدام الحزب ..

وجاء النزاع الأخير بين السعدي والبكر ، لتكتشف ان النزاع في داخل الحزب ليس نزاعا حول خطة أو حول اتجاه ، أو حول فكرة ، ولكنه صدام أطماع شخصية جوفاء ..

وبلادنا العربية لم تعد تحتل مثل هذه المنازعات الرخيصة الفارغة ان أي زعيم يتصدى للاشتراكية ما لم يكن واضح الهدف ، ناضج النظر ، محدد الخطة .. سوف يتردى من خطأ الى خطأ ..

وان أي زعيم يريد ان يتصدى لقيادة الجماهير ، ما لم يتسلح بالطاعة وفهم « الظروف » الموضوعية في بلاده ... فإنه سرعان ما يصطدم ويتناقض ويهوى من أعلا ..

ودرس البعثيين في العراق أن
أي جهاز في الدولة ، أو أي تنظيم
- مثل تنظيم الحرس البعثي - رأى
تجه في وجه الشعب واستهتاه



الأرقام
وحدها
تتكلم



علق

في مجلة « الحرية » اللبنانية، التي تميزت ببعوث جادة
مخلصة، قرأت مقالا عن مؤتمر البترول العربي الرابع الذي
انعقد في بيروت ..

وقد سلط المقال كثيرا من الضوء على بحث للاستاذ
عبد الله الطريقي، وجاءت فيه ارقام مذهلة حول بترول
العرب !

والارقام وحدها تتكلم ..

قال الطريقي في بحثه ان سعر بترول الشرق الاوسط
يباع باسعار تقل عن اسعار بترول الدول الاخرى . وقال
ان الحكومات التي وقعت اتفاقيات الامتيازات لم تكن
قادرة على التفاوض ؟ اما لانها خاضعة لادارة اجنبية لها
مصلحة في تكييف الامتياز بالشكل الذي وضع فيه ، كما
هو الحال في العراق وامارات الخليج ، او لانها مرتبكة ماليا.
وعاجزة فنيا .. كما هو الحال في السعودية وايران ..
ولكن الارقام المذهلة التي تجدها في بحث الطريقي ،
توقظك على حقائق مذهلة ..

فهو يقول : ان وفرة الانتاج في المنطقة ، وقلة المصاريف في
الاكتشاف ، وقلة تكاليف الانتاج جعلت الشركات تربح ارباحا
خيالية لا مثيل لها في العالم سواء في صناعة البترول ، او
في غيرها من الصناعات ..

ان الشركات تحقق - في المتوسط - ارباحا تبلغ ٦٦٪
من رؤوس اموالها المستثمرة في المنطقة ..

ان شركة الزيت العربية الامريكية بلغت ارباحها ٨١٥٪
من رأسمالها المستثمر (في عام ١٩٦١) في حين نجد ان
متوسط الربح لأي رأسمال خارج امريكا يبلغ حوالي ١٣٪
فقط ، حسب تقدير وزارة التجارة الامريكية ..

« ان متوسط ارباح الشركات الامريكية في الخارج هو ١٣٪
من رأس المال . ولو سمحنا لهذه الشركات بأن تحقق نفس
النسبة على رؤوس اموالها المستثمرة في صناعة البترول في
الشرق الاوسط ، لكان معني ذلك ان تربح ٣٠٠ مليون دولار
في السنة . في حين ان ارباحها الفعلية بلغت عام ١٩٦٢ حوالي
٨٨٠ مليون دولار ..

اي ان الشركات الامريكية وحدها ، حققت ارباحا غير
عادلة تبلغ ٨٥٠ مليون دولار في عام واحد . وهذا يعادل ضعف
ما قمته امريكا من مساعدات عسكرية واقتصادية لجميع الدول
العربية في الشرق الاوسط ، ومعها ايران . لان هذه المبالغ
لم تزد على ٢٣٠ مليون دولار فقط ! »

والقرير - الى جوار هذه الحقائق المذهلة - يكشف طبيعة
نظم الحكم « النافذة » المستسلمة للاستعمار ويكشف في
الوقت نفسه ، كيف يتشدد أعضاء الكونجرس وكانهم
يغفلون عن البلاد الفقيرة بخيراتهم وهم في الواقع ،
لا يعيدون حق نصف ما يسرقون !

الزعماء

كامل زهيرى

بالحرية لا يمكن ان يؤدي الا الى الحراب والى السقوط ..

فقد كان من الغريب حقا ان تنتهي الازمة بين البكر
والسعدى ، الى ان تحكم القيادة القومية للحزب ..
بالنيابة ..

فقد كان هذا القرار نهوذا للتهافت السياسي

فكان زعيم الحزب قد اصبح امبراطورا .. يشبه
امبراطور بريطانيا العظمى ، وقد ارسل الى العراق
نائب الملك .. لينوب عنه في الحكم ..

ومثل هذه الطرق - الهزيلة - في الحكم تكشف لنا الدرس الخالد
القديم :

لا يجوز اللعب بالثورة ..

فاما ان تكون ثوريا ، او ان تقع من مقاعد الحكم

والبعثيون لعبوا بالثورة وحولوا الاهداف العظمى - بما
تطلبه من تضحيات كبيرة ، الى لعب بالهكم .. وتطفل على
الاشتراكية .. وفي النهاية الى منازعات شخصية تملأ كتب التاريخ
بالمضحكات الكثرية ، والدعوى القليلة ..

من مغلغلة



تماضر توفيق فريد شوقي حمدي قنديل

مجرد رأي

● لم تكن الجامعة الشعبية موفقة تماما في رسالتها . كان اسمها حائلا بينها وبين «جاذبية» المترددين عليها . تغير الاسم واصبحت «مراكز الثقافة الحرة» ومسح ذلك فالجاذبية منعقدة ، ومازال عند المترددين ضيقها بعد على اصابع اليد . ولا ادري لماذا فتر الحماس لهذه المراكز ؟ ولماذا لم تدوس اسباب تعثرها في رسالتها ؟

انا اشعر بالاسى والحجل عندما ارى محاضرة داخل هذه المراكز وعدد الحاضرين ٦ اشخاص بينهم ٣ من اقارب المحاضر نفسه ! اشعر بالاسى لانها مصيبة ان نظل نلحق ونعتمد ميزانية مشروع « خايب » . واشعر بالحجل لمؤلفي الثقافة الحرة الذين يبحثون عن ... الجاذبية !!

● بين الزواج ... والنجاح فرق كبير !

● اختلا تماضر توفيق عن الشاشة يعبرني . ان برامجها التعليمية مواظبة وناجحة . وتماضر نفسها لها الخبرة والكفاءة والوجه التلفزيوني !

● برنامج اقوال الصحف مازال يعتمد على شخصية حمدي قنديل في نجاحه ، ولكن من حق المشاهدين ان يشعروا بتطوير البرنامج ، لتلجزيونيا . وهذا يحتاج لكثير من الجهد يقضي ان يقتصر اذاعة البرنامج على مرة واحدة فقط . بدلا من مرتين وتكرار ما قيل في الصباح . بعد القاهرة !

● ابنت فريد شوقي انه ممثل مسرحي كوميدى كبير على مسرح الريخاني . ولكنى رغم الضحك الذى انتزعه منى فريد شوقي . التفتت ماري منيب !

● عبد الحليم حافظ يقبول لى في كارت بومنتال من لندن انه لم ينقطع عن الكتابة لسعاد حسنى . وسعاد لم تنقطع عن الكتابة له الا من عاش احاسيس الصداقة !

● وان سطور خطاباتها تفيض بمشاعر لا يعرفها دسامة « مواد » حفلات اصدقاء المدينة - يا استاذ جلال ، تصيب المستمعين عادة ... بالتغمة !!



اركب القطار الى المنيا - وقابلهم هناك مع الزراعي

في زحمة اشياء كثيرة ... ننسأ !
احيانا ، اخشى ان نلحقه في الموكب ، لان احده لا يسمعه ، ولا يفتح صدره لمشاكله الحقيقية !

ودائما اتصوره ، كمن يلف « مبهورا » في مولد ، يك بالفرجة ويخاف ان يعلن عن رغباته .. فان صوته يسطر وسط الضجة والصخب !

وعندما يصلني صوته ، ويمر اسوار الخوف والحقد فاني اتلقفه بلهفة .. واكتبه واشعر براحة ضيق .. حديثنا عن الفلاح !

فانه يتعرض هذه الايام لتجارب جديدة ، لا تعرفه المدينة النائمة شيئا . وان عرفت فهي لا تعنى كثيرا بتجارب هذه التجارب . ذلك ان ابن المدينة يصله كل شيء بلا عا .. ومن هنا يفقد اهتمامه لمشاكل الفلاح ..

وامامى الآن حكايات ومعلومات « من المنيا » .. الحكايات ترسم صورة عن التسويق التعاوني للبصل والقطن والقول السوداني !

لا ادري كيف اجذب القارىء لكي يقرأ بقية الصورة .. فذكر كلمة «التسويق التعاوني» كافية لكي « تطلقه » . ولكن كل ما عسى عن التسويق التعاوني انه افضل طريق يخدم الفلاح ويخدم المستهلك ابن المدينة ، ولو طبق كما ينبغي ان يطبق لاثمر ثمارا رائعة .. والتأتمت الكثير من جروح الفلاح

ولهذا الكلام أمثلة مادية ملموسة .. من ناحية التسويق التعاوني للبصل .. تماقتت محافظة المنيا - عن طريق مجالس المدن - مع المنتجين على استلام البصل واعنتهم دفعات مالية « مقدما » .. وشجعتهم على زيادة الرقعة الزراعية « بصل » ..

وعند نضج المحصول .. ماذا حدث ؟ قامت الجمعيات التعاونية بتأجير اماكن مكشوفة تستخدم كشون لحفظ المحصول ، ولم يكلف احده نفسه لكي يستعين باى خبير في طريقة تخزينه أو شحنته .. ولذلك ..

● ٩٠٪ من البصل .. فسد ..

● ٥ ٪ تسلمته الجمعيات التعاونية ..

● الباقي ، اما اعيد لأصحابه عاطيا أو ضاع سدى بسبب طريقة التخزين الفاشلة ..

من الطبعي جدا بعد ذلك ، أن اجلس أمام فلاح كادح يحدثني عن هذا ويعترف لى أنه لم يعد يثق باى نظام .. ما لم يسمعوا صوتا من الطبعي جدا ان يهتس فى اذنى فلاح



المعرفة - فايز الولد يطلع محامي والا دكتور .. والا مهندس !!



● أم كلثوم ●

للحقيقة

× أم كلثوم عرلت أخبار لن
عبد الوهاب لها من الصحف - أي
مشروعات مشتركة بين أم كلثوم
وعبد الوهاب مجرد أماني ...
لم تحقق .

× سر تخرج ظهور أدبرت
« هدية لانتين » لاسنان عبد القدوس
ويوسف السباعي هو علم الثور على
« المطرب » الذي يقوم بدور البطولة ...
الاقبال على مسرحية « الحالفانيات »

× لنشيكوف ... ليس كبيرا ...
× مجارى القاهرة مهلهة فعلا
بالانفجار ، ما لم تدرس أساليب وقف
تضخم العاصمة بالسكان - الزيادة
المردة لتسير مع إمكانيات المجارى .

× كل مشروعات التشييد التي
وعدت بها الاسكندرية في فصل الشتاء
... ساحت قبل انتهاء الصيف ...

× لا أحد يفكر بشكل جدي في
ملء ميادين القاهرة بأى تاتيل
وخضوض قاعدة ميدان التحرير ... التي
تستغلها اعلانات معونة الشتاء ، وليس
صحيحا أن القاعدة ستخصص لتمثال
عن معونة الشتاء ...

× أستاذ في الجامعة « غير » مقدمة
كتابه القديم ... وباعه للطلبة ،
ليتعايل على قواعد بيع الكتب للطلبة .



● عبد الوهاب ●

وعندما اجلس امام فلاح يقسم لى ان الحكومة
اخذت حقها كاملا ... وخلاص ...
وعندما استمعين بالصحف التي كتبت في هذا
الموضوع ، يشيح بيده في وجهي !
والوذ بالصمت ... امام رجل يحدثني عن
« واقع » 1000

ولكنى متفائل ، لاني اعرف وزير الاصلاح
الزراعي عبد المحسن أبو النور ...

أعرفه من قرب منذ كان محافظا لبنى سويف
كنت يومئذ اكتب في مجلة بنى سويف التي
كان يشرف عليها ، وخلال جلسات كثيرة معه ،
كنت أستمعه يقول : عندما أريد معلومات عن
موضوع جديد أو تجربة تطبق حديثا -
لا اعتمد على تقارير الموظفين الكبار اني أنزل
بنفسي وأصل الى أصغر موظف وأسمع منه كل
شيء ...

وقد كان عبد المحسن أبو النور في بنى سويف
يقضى الليالى في الأفران ويرقب الفرائين وهم
« يخبزون » العيش !

هذا الرجل ، أطلب منه أن يركب قطارا ...
ويسافر الى المنيا ، ويحصل بنفسه على كل
المعلومات ... من أى فلاح يقابله على الزراعية
كلمة أخيرة - وللحقيقة - هذه المشاكل
ناقشها المحافظون والمؤتمرات التي عقدت ،
وبقى الاسراع بالتنفيذ السليم ...



● عبد المحسن أبو النور ●

بأن مجالس المدن أو القرى أو المحافظة
لا يحاسبها أحد ... ولذلك لا يهمها الفلاح ...
لانه مسكين لن يجزى عن محاسبتهم والا 11000
ويقول لى واحد من الفلاحين : طيب أنا أهل
ايريه ... استأجرت أرض وماعنديش أدلح
ايجارها ... يحبسوني 12 ... طيب يحبسوني !
♦ ♦ وللفلول السوداني حكاية ...

كان للفلول السوداني حظ أحسن من البصل
طبق نظام التسويق من طريق البنوك . تسلمته
بالتبابة عن شركة التصدير المختصة ولكن
النتيجة التي خرجت بها التجربة أن السلطات
المستولة ستحرم الشعب من أكل الفول
♦ ♦ وللقطن حكاية ثالثة !

ان محافظة المنيا سارت على نظام ليس هو
بالتسويق التعاوني الكامل أو بالنظام الحر ...
فقد تماقت المحافظة مع تجار القطن ، وكان
الشرط هو أن كل واحد يحسب نسبة عمله في
الموسم ، وذلك مناصفة بين شركات القطاع
العام ، وأفراد القطاع الخاص ...

لكن نظام الفرز والجسبات والوزن والشحن
والتفريغ والتخزين ، كان بعيدا عن كل الانظمة
المعروفة ... كانت البنوك بلا عمل . وهي صاحبة
النظام الدقيق ! لم يكن بين هؤلاء واحد
متخصص في هذه العمليات ، ليس من المغول
ان يقوم بها كتيبة الجمعيات التعاونية ...

مؤتمر شعبى أسبوعى على الشاشة الصغيرة

تستطيع ان تقول دايك فى السياسة خلال مناقشة حرة على شاشة
التليفزيون !
لقد وافق الدكتور عبد القادر حاتم - هذا الاسبوع - على الاقتراح الذى
قدم له ...

وهذه هى تفاصيل الاقتراح ...

ان الجماهير التي أصبحت لصيقة بأجهزة التليفزيون
تفتقد الى لون من الندوات والمناقشات ذات الطابع السياسى
خاصة وقد سحبت الشاشة الصغيرة مستمعى الاذاعة !
فلماذا لا تنظم ندوات ومناقشات اسبوعية فى التليفزيون
تناقش أهم أحداث الوطن العربى والابعاد الحقيقية لمعاركنا
المختلفة بحيث يصبح لدى جماهير التليفزيون العربى وحدة
فكرية عربية اشتراكية ، خاصة وأن جماهير التليفزيون انصرفت
عن أجهزة الاذاعة ...

ووافق الدكتور حاتم ... ما شكل البرنامج ؟

ستختار إحدى قاعات المحاضرات بجامعة القاهرة
أو الجمعيات العامة مثل جمعية الشبان المسلمين أو نقابة
المهندسين ... مكانا للندوة المفتوحة ...

يشترك فى الندوة بعض المتخصصين العرب من مصر أو
غيرها من البلاد العربية . يتم اختيارهم لاعداد موضوعها
تصبح الندوة فى صورة مؤامر شعبى ...
يتخذ الحاضرون قرارات مناسبة حول أى موضوع ...
يقدم التليفزيون البرنامج اسبوعيا شيقا أحمد سعيد
مدير صوت العرب ...

آخر المفكرة

الانتخابات تقرب ...

وقد خفشنا أكثر من معركة انتخابات ...

وبعد النتائج ...

عرفنا « وجوها » نجحت ...

وعرفنا « وجوها » فشلت ...

عرفنا « وجوها » تبنت افكارها ...

وعرفنا « وجوها » تنكرت لبادئها ...

وباسم كل التجارب السابقة ... يجب ان نتجح فى اختيار

« الاصلاح » 1000

لفظ تأمل كل « الوجوه » وأدل بصوتك !!





عل صبرى

السيد على صبرى يفتح .. أكبر وحدة انتاجية للمضادات الحيوية فى الشرق



دكتور النبوى المهندس



الدكتور عبده سلام



الدكتور عبد اللطيف حسن

رئيس مجلس ادارة مؤسسة الادوية يعلن .. صورة سريعة بالارقام عن سياستنا الدوائية

افتتح السيد على صبرى الوحدات الجديدة لانتاج المضادات الحيوية بشركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » ..
ابن رئيس المجلس التنفيذي اعجابه بما شاهده من منتجات الشركة ، وبالتقدم الذى اجتازته بلاده فى صناعة الدواء ..
وتغلبت اسعاره وتيسر الحصول عليه لكل المواطنين ..

وقدما قامت الثورة .. وبدأت ابرار امة هذا القطاع ، وقد سعت الدولة مساهمة فى رأس مال الشركة مدعية امكانياتها فكان لذلك اثر كبير فى الانتاج حتى وصل الى ٥٠ ألف جنيه سنة ٥٥ وفى سنة ٥٧ قدر مرة ثانية ووصل الى ٣٥٠ ألف جنيه ..
والى ١٣٠٠٠٠ سنة ٦١ ..
ولما قامت المؤسسة العامة للدوية بدأت الشركة عهدا جديدا .. نسقت فيه العمل بين مصانع الشركة .. واجهزة الاستيراد والتوزيع .. ونهيات للشركة مجالات التوسع والازدهار فارتفع الانتاج سنة ٦٦ الى ٣ مليون جنيه ..
وبالرغم من اهمية ما تنتجه الشركة الا انها قد تعالقت مع عدد من كبريات الشركات العالمية على انتاج مستحضراتها محليا لتغطية احتياجات المواطنين ..

وبفضل زيادة الانتاج فى الشركة امكن وقف استيراد المستحضرات التى تنتجها الشركة .. ومن أبرزها صناعة المضادات الحيوية .. البنسلين والاسترين ومايسين اذ انها تغطي وحدها ٧٥٪ من جملة استهلاك المستحضرات فى البلاد الامر الذى دفعها الى انشاء هذا القسم الجديد الذى افتتحه السيد على صبرى والذى ينتج ١٥٠ ألف زجاجة فى اليوم اى ما يعادل ١٥ مليون زجاجة سنويا ..

ان يصحب السيد على صبرى الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة .. وكان فى استقبالهما الدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للدوية والدكتور عبد اللطيف حسن رئيس مجلس ادارة شركة ميد ..
وفى حفل كبير .. ارتفعت فيه التهاني بجهة رائد الاشتراكية العربية الرئيس جمال عبد الناصر ، قام الدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للدوية ليلقى ضوفا ساطعا على سياستنا الدوائية كلها ، وكيف حققنا احلامنا كلها فى تصنيع الدواء فى بلادنا .. كما التى الضوء ايضا على تاريخ شركة « سيد » وجهودها فى ميدان اخدمة الدوائية .. فقال انها قامت سنة ١٩٤٧ فى وقت لم تكن المعركة فيه متكافئة بين شركات الادوية العالمية .. بامكانياتها الضخمة واسمها الكبير .. وعملاتها العديدة بين وبين الصناعة المحلية الوليدة التى تحاول ان تخطو على قدميها ..
ومن الخطاب الشامل الذى قام الدكتور عبده سلام اتضحت حقائق عديدة عن شركة سيد .. وعن صناعة الدواء فى بلادنا .. وعن الجهود الموفقة التى بذلتها المؤسسة المصرية العامة للدوية فى توفير الدواء لكل مواطن ..

ان شركة سيد طلت سنوات عديدة بعد انشائها تتركها الحفلات الشخصية .. وتنت فى عيدها اناجيه رأس المال بابتاع صورها ..
والارقام خير دليل على ذلك ... حتى سنة ٥٢ لم يزد انتاجها عن حوالى ١٧ ألف جنيه ..

وارتفع انتاجنا المحل من نصف مليون جنيه سنة ٥٢ الى ١٠٪ من الاستهلاك العام الى ١٢ مليون جنيه سنة ٦٢/٦٣ الى ٦٠٪ من الاستهلاك وارفع نصيب المواطن فى الجمهورية فى العام من ٢٣ قرشا سنة ١٩٥٥ الى ٨٠ قرشا سنة ١٩٦٢ ..

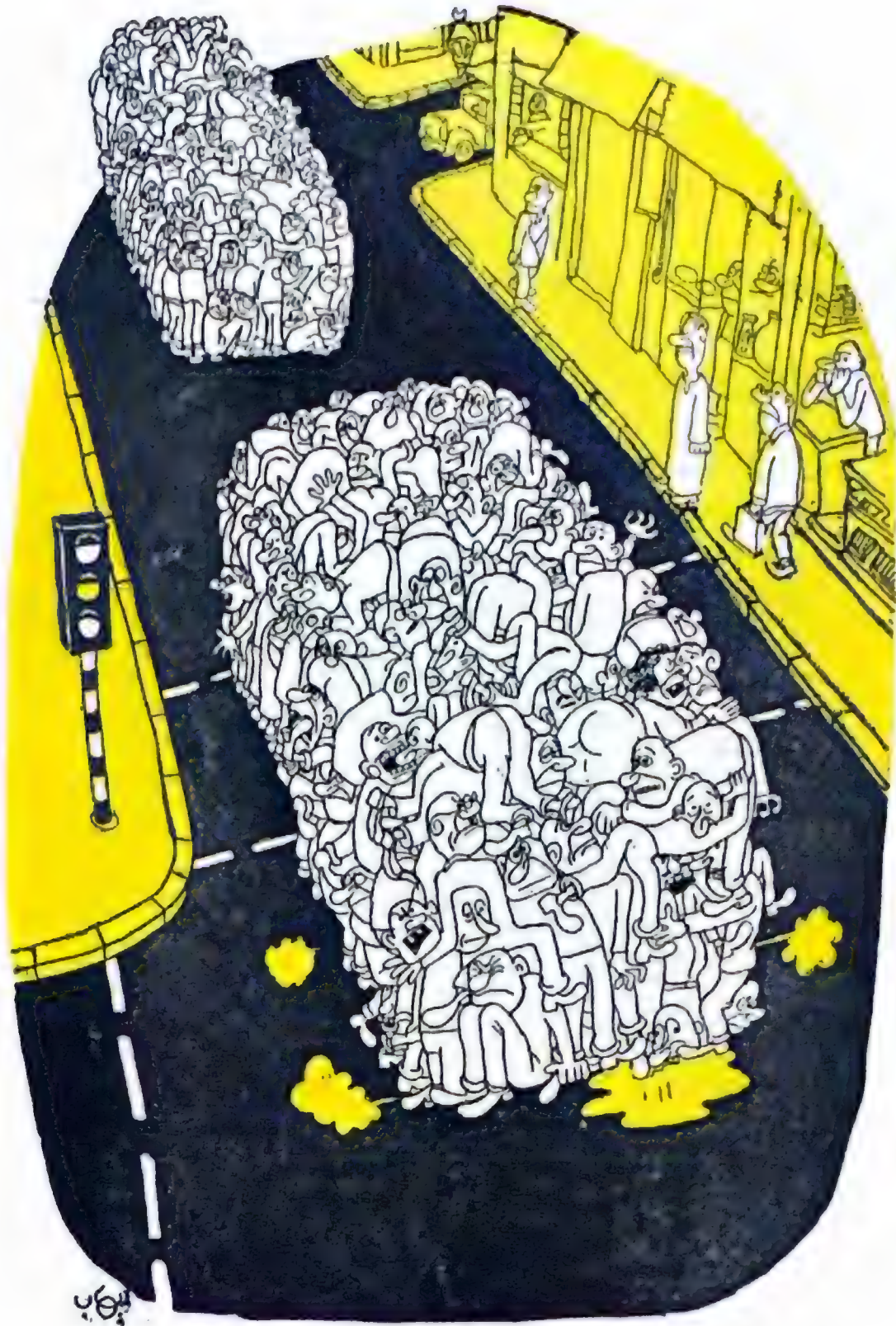
اي ان نصيب الفرد قد تضاعف اربع مرات رغم تدعى الاسعار مرارا فى تلك الفترة ..

وقال الدكتور عبده سلام ان ذلك مرده الى البطل الذى آمن بوطنه وامنا بقيادته .. الى الرائد الذى دعا الى مجتمع متكافئ فيه الفرص ويؤدى كل منا واجبه ويمارس حقه .. مجتمع كفل لكل مواطن حقه فى الرعاية الصحية بحيث تصبح هذه الرعاية كما ورد فى الميثاق حقا مكفولا غير مشروط بمن هادى لا مجرد سلعة تباع وتشتري دائما وبعبث تكون فى متناول كل مواطن فى كل ركن من الوطن وفى ظروف ميسرة وقادرة على الخدمة .. وهكذا تحول نص الميثاق الى حقيقة واقعة ..

ان كلمة السيد على صبرى تشير الى الجهد الكبير الذى يبذل فى صناعة الدواء فى بلادنا وتشيد به ..

والمؤسسة تواصل جهودها .. ان توفير الدواء فى مجتمعنا أصبح عنصرا أساسيا .. وجود المؤسسة كلها موجه نحو الارتقاء بمستوى الخدمة الدوائية وتوفيرها لكل مواطن .. وزيادة نصيب المواطن منها .. وتصنيع الدواء كله فى بلادنا ..

الوحدات الجديدة تنتج
٥٤ مليون زجاجة يوميا



السواق - الاتوبيس عطلان .. انزلوا اركبوا اللى بعده !!!



خیرت والشجاعی معی

•• فیلارمه ویلادوق موسیقاه •• وعندما یعوت العبقری سید درویش •• یتولی الشجاعی ذلك العمل الضخم •• وهو إعادة توزيع موسیقی سید درویش فی أكبر أوبریتاته وأعظم أغانیة كان ذلك فی عام ۱۹۳۸ والأعوام التالية عندما تولى الشجاعی قيادة أوركسترا الفرقة القومية •• وكان یصر على أن یعزف بین قصول المسرحیات قطعا من مختاراته وبینها - دائما موسیقی سید درویش ••

ومنذ عام ۱۹۴۲ بدأت مصر تسمع انتقام شهرزاد والعشرة الطيبة يقدمها لها الشجاعی بكل حب وتواضع وإيمان بعبقریة سید درویش ••

أما خیرت فقد عرفته منذ عام ۱۹۳۶ یعزف البيانو ومن حوله الأسرة •• كان صغیرا ونایضا ولما كبر تعلم الهندسة وزاد حبه للموسیقی •• وكان شابا أنيقا معتزا بكرامته وانتهى بمرسته للموسیقی القریبة الى الوقوع - مثل الشجاعی فی أسر عبقریة سید درویش •• وینما الشجاعی یعيد توزيع الحان سید درویش •• كان خیرت یرید اخراج انغام الفنان الشعبی

شكری راغب الرجل الذى عاش حیاته فی دار الأوبرا، نهاده بین الكوالیس والديكورات والستائر والملابس والممثلین والمخرجین والموسیقین ، ولیله فی مسكنه بأعلا الأوبرا مع أشباح الفنانین وأصدقاء الموسیقی وضحكات الجمهور وتصفيقهم وانفعالاتهم •• شكری راغب یعانى من أزمة نفسیة یعبر عنها فی كلمات مؤثرة صادقة بعد أن غاب عن دار الأوبرا اثنان من كبار الموسیقین • الشجاعی وخیرت •

حیاته كمهندس مبان ••

والشجاعی الذى درس الموسیقی مضطرا ثم أحبها وهو الطفل الفقیر الیتیم •• أحب الموسیقی وعشقتها كفن وكهنة یکسب منها عیشة •• فانتقل بموسیقاه من قهوة الى بار •• ومن حانة الى كباریه •• لیعزف ویكسب عیشة مثل غیره من ملايين الكادحین •• ودارت الايام فتعلم على مایسترو « دلبانى » ومایسترو « تربانى » ثم مایسترو « فیلاتى » وكلهم من كبار الموسیقین الاجانب فی مصر ••

وكان لابد ان یلتقى الشجاعی بسید درویش

وكتب شكری راغب لصباح الخیر این ذهب الصدیقان ؟

أطن أنهما مارالا فی ردهات الأوبرا یستمعان الى موسیقی الاوركسترا •• فانا أشعر بوجودهما معی ، هنا فی الدار • خلف ستارة أو فی أحد البناویر • أو هناك فی قبة الأوبرا •• فی أى مكان وفى أى لحظة •• أنتظر ظهورهما ••

خیرت والشجاعی ••

الاستقرایة والشعبیة •• ارستقراطیة الشعب •• وشعبیة الارستقراطیة •

خیرت الذى تعلم الموسیقی کابن ذوات •• وفضلها على دراسته التى تخصص فیها طوال



شتاء

خريف

ربيع



حليم

عندما يموت سيكتبون عنه المقالات الطوال ، وسينشرون عنه البحوث العميقة والعميقة ، وسيقيمون له حفلة تكريم ، وقد يقترح احدهم

القائمة تمثال له في مدخل نادي القصة او على باب جمعية الادباء ، وسيصنعون له كل هذا عندما يموت ، لاننا شعب يهوى الشواهد ويعشق الجثث ويعبد الاضرحة والقبور ! ..

والحديث هنا عن استاذ ادب واستاذ نقد واستاذ عشرات من الادباء والكتّاب والنقاد لم يرتزق يوما بقلمه ، ولم ياكل عيشه يوما بعرق ضمهيره ، ولم يقم نفسه يوما في معارك رخيصة من اجل ان يهش عيشة او يخطف خطفة .. ولو انه اراد لكان له ما يريد ، ولاصبح اليوم علما في دنيا الفنون والآداب ، ولاحتل اسمه مكانا مرموقا في صدر صحيفة ، ولدوى صوته عبر الاثير ، ولتربع على كرسى فوئيل في برامج التلفزيون !

ولو انه دخل ميدان الاستزاق لاصبح مثل غيره مؤلفا مسرحيا ومؤلفا اذاعيا وكاتب سيناريو والحوار ومترجما لروائع القصص العالمي والقصص الحل والقصص التي لم تظهر بعد !!

ولكن الرجل الشريف رفض الدخول في سوق التهليل ، ورفض الاشتراك في معركة الغنائم ، ووقف بعيدا عن هذا كله يتأمل ويتفرج ، ثم راح ينسحب بعيدا عن السوق خطوة وراء خطوة حتى لا يصيبه منها واذ ، ثم لم يلبث الرجل الشريف ان اختفى في الظل ، واخيرا سقط صريحا لاعصابه التي ماتت وبدنه الذي ذبل ولم يبق فيه شيء يتأجج الا ضمهيره ! هذه هي مأساة الاستاذ الناقذ الفنان انور المداوى ، الذي يعيش الآن صامتا في معديّة مهدي ، بينما يعيش تلاميذه على شاطئ النيل في القاهرة يشيرون بجوار المعارك حول الادب السريالي ، والشعر الهمايوني وخفّ الدراما في مسرح الاطفال !! ولكن .. شكرا ، للدكتور الاستاذ الانسان عبد القادر حاتم ، فقد امتدت يده الى انور المداوى لتنزعه من معديّة مهدي الى مكانه الحقيقي في دنيا الادب والفن !

شكرا له فقد كان من طبيعة الاشياء ان ينسحب الاديب الى الظل ، فالغلام ثم يموت في صبر وفي صمت .. وهكذا مات الشاعر الناقد عبد الرحمن شكرى ، وهكذا فزع الكاتب الفنان عزيز احمد فهمي ..

ثم تبقى كلمة اخيرة لاستاذنا انور المداوى ، ها هي القاهرة مفتوحة الذراعين ترحب بك ، وها هو قراد وزير الثقافة يبعثوك الى الحلبة من جديد

وشكرا للوزير حاتم ، وقلبي مع انور المداوى حتى يعود ! .. « محمود السعدني »

أزمة هذا الرجل



الموكوس
صنع



دار الأوبرا!

الكبير في صورة عالمية .. واعتقد انه نجح

في ذلك الى حد بعيد ..

قابلت الشجاعى قبل وفاته بايام .. كان

متعبا من كل شيء .. ولكنه مؤمن ومراح لكل

ماقام ويقوم به ..

وقابلت خيرت بمكتبى بدار الاوبرا - ليلة

وفاته - كان يسألنى عن اوبرا ترافيانا التي

يريد اخراجها باللغة العربية قلت له ان

« لاترافيانا » مرت بمحاولات عديدة لاجراجها

فيما مضى ولكنها محاولات لم تتم .. ونصحتة

بان يخص شهر ابريل القادم لاجراج

عمله .. وان تنتهز وجود مخرج الادب

الايطالية في شهر مارس فتعهد اليه باخراج

هذه الاوبرا باللغة العربية ..

واقنتع خيرت .. بعد ساعات .. مات خيرت

كلاهما مات وهو يفكر في فنه وعمله ..

وكلاهما اشترك في اشياء اخرى كثيرة ..

اشتركا في تحمل النقد والتشهير من خصوم

واصحاب مصنالح واصدقاء .. اشتركا في

الاخلاق ونظافة اليد .. اشتركا في ايمانهما

بتطوير تراث سيد درويش والموسيقى المصرية

الاصيلة .. لنشرها في قالب فنى سليم بين

الشعب او في العالم كله ..

واخيرا اشتركا في موت سريع لم يعرضهما

لمذلة مرض طويل ..

انى انتظرهما في كل مكان وكل لحظة وانا

اسير في ردهات دار الاوبرا .. وعملهما مازال

يناهى كل مستول عن الفن والموسيقى في بلدنا

ليكمل الرسالة ..

شكره اغيب



طبق سياسة على الطريقة البيروتية

في بيروت .. لابد ان نتحدث في
السياسة ..
السياسة تقدم لك مع كل طلب ..
وفي اي وقت ..
وانت تاكل في مطعم يلبيح اسطوانات
لفيروز ورقصة، انتهال جالي ..
وانت في كباريه غارق وسـكـ
الاصواء الخافتة المشيرة .. تشاهد رقصة
« استريتيز » ..
وانت تتكلم في اتشعر .. والادب
السياسة دائما .. مع كل حديث
.. تماما كما نجد ١٠٪ خدعة على كل
طلب ..
هنا السياسة ٩٠٪ على كل طلب ..
على كل حديث ..



دور وقوف

في ثاني يوم وصلنا الى بيروت .. فوجدنا
باجتماع غير عادي لمجلس النواب .. مناسبة
الاجتماع ، مناقشة حادثة الاعتداء السوري على
٤ جنود لبنانيين ، ومقتلهم ..
الحديث الوحيد في كل قم .. هو هذا
الاعتداء .. واعلن أن مجلس النواب سيجتمع
اليوم لدراسة الموقف .. وطلبنا تصريحاً لحضور
هذه الجلسة .. وفي الساعة السادسة مساءً
اندفعنا مع الجماهير الداخلة الى المجلس ..

في خلال انه ١٥ يوما التي قضيناها - زميلي الرسام بهجت
وأنا - في هذا الفندق الكبير في بيروت .. عشنا .. مشكلة
الحدود بين لبنان وسوريا والأزمة المترتبة عليها .. وعشنا
مهرجانا و ٣ مؤتمرات .. مهرجان السينما ومؤتمر لبحث
شؤون السينما .. ومؤتمر الغرف التجارية .. ومؤتمر
البتروك .. وعشنا ٣ اضرابات .. اضراب أو اعتصام طلبة
كلية الحقوق .. وضراب رجال الاطفاء .. وضراب المعلمين ..
وعشنا جزءا من فترة ما قبل الانتخابات .. وعروض ازياء .. وتمثال جديد
للسيدة العذراء .. وحادثة رشدى اباطة .. واكتشاف آثار في صيدا
.. و ..

وبيروت نتحدث في كل هذه المواضيع .. ولكن الحديث في السياسة .. هو
المفضل دائما !

رسوم بـمـجـت

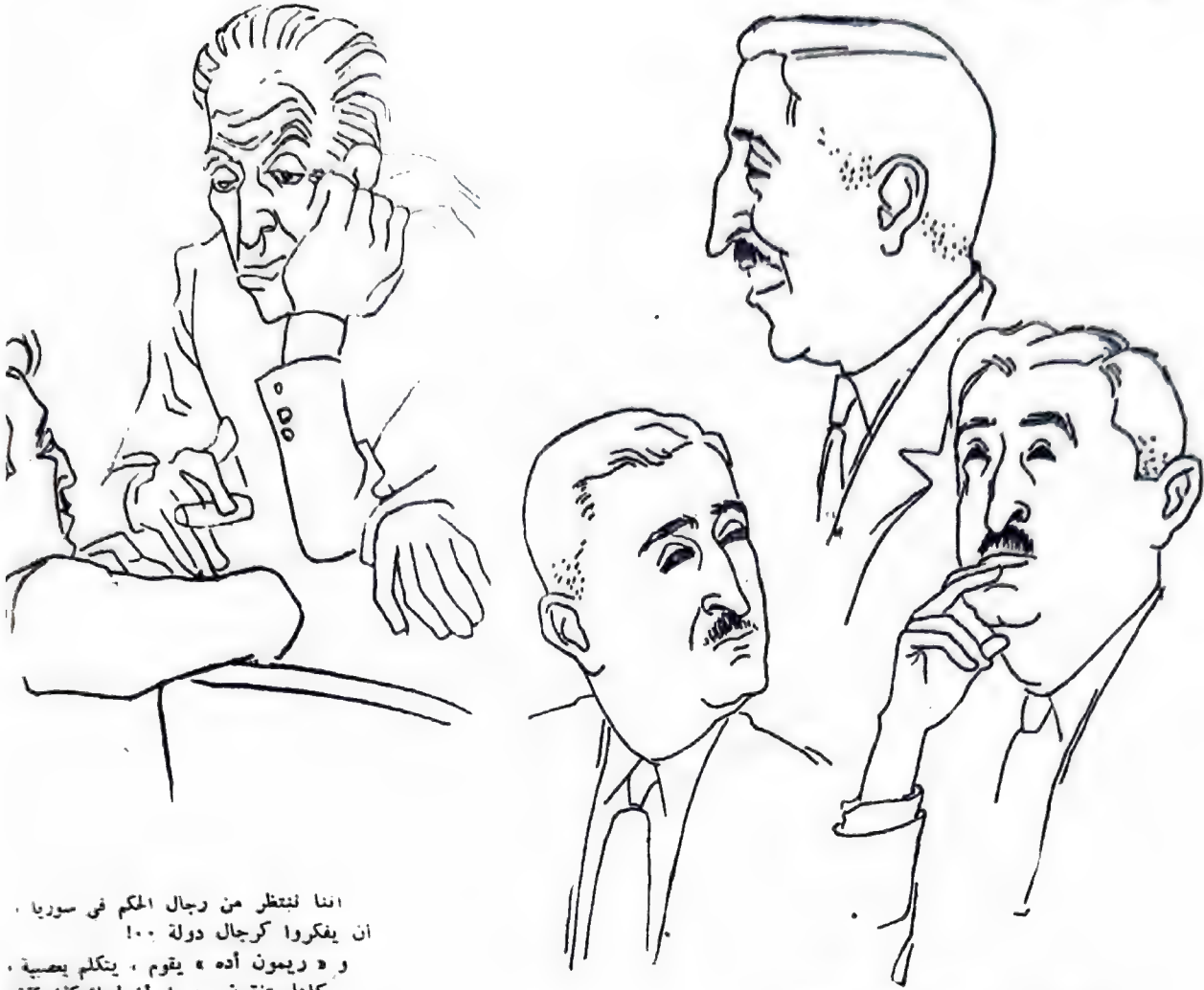


رئيس الوزراء هادي .. يتسهم .. لا يعلق
لم تختف الابتسامة .. ولم يتراجع الهدوء،
من على وجه رشيد كرامي .. وبعض النواب
يهاجمون الحكومة ، ورئيس الوزراء .. ثم ..
صبري حمادة رئيس المجلس ينهيه النواب
بين وقت وآخر ، ان مدة التعليق لاتزيد عن
٥ دقائق .. ثم يبعث احد رجال الامن ليشتري
له دواء ..

بعد نصف ساعة .. بدأ المجلس يناقش
الموضوع الذي اجتمع من اجله .. حادث
الاعتداء السوري على الجنود اللبنانيين الاربعة
الحماس يشتد .. وطلبات الكلام تزداد ..

بدأت الجلسة بتلاوة المحضر السابق ..
وطالب بعض النواب الكلمة .. ليتحدثوا في
المشاريع المؤجلة ..
وقف نائب يهاجم الحكومة .. والكلمات
في فمه ساخنة سريعة .. « اني اتهم الحكومة
بشرشة هذا المجلس .. الحكومة لا تعير هذا
المجلس كثيرا من الاهتمام .. الحكومة تتخذ
من هذا المجلس ممسحة لخطاها المرتجلة ..
لا بل اخطائها المتعمدة .. فكل خير يحدث في
بلدنا .. تنسب الحكومة الى نفسها .. وكل
شر يحدث .. سببه مجلس النواب ..
والنائب يصب الاتهام .. ورشيد كرامي

ومررنا بعملية التفتيش التي يقوم بها رجال
الامن .. خوفا من وجود أسلحة مع أحد
الداخلين .. وصعدنا الى الطابق الثالث ..
حيث اماكن الزوار .. قاعة المجلس تحتنا ..
النواب يدخلون ويخرجون .. ويدخلون ..
سجائر .. سيجار .. بايب .. وبعض الجرائد
في ايديهم .. وعدسات التصوير تلمع ..
ورجل يصرخ فجأة .. لافهم ماذا قال ..
فنقوم كلنا ويدخل « صبري حمادة » رئيس
مجلس النواب .. ويدخل رشيد كرامي رئيس
الوزراء .. وبعض الوزراء .. ثلاثة فقط ..
وجلسوا .. وجلسنا .. وبدأنا لرقب
الموقف على الوجوه .. ومن كلماتهم ..



اننا ننتظر من رجال الحكم في سوريا .
ان يفكروا كرجال دولة !

و « وريون أده » يقوم ، يتكلم بصية .
« كلنا متفقون .. على أن لبنان كذا وكذا .
وسوريا كذا وكذا .. ولكننا نريد أن نمرؤ
ماهي القضية ؟ وما هي المذكرة التي قدم
الجانب اللبناني .. ومذكرة الجانب السوري .
ورشيد كرامي يسمع .. ويتسمم .. هادي ..

والوقت يمضي .. ونائب يقف يطالب بقو
الطبول .. وسرج الحياول .. وإعلان التعبئة ..
ونائب آخر يعلن رأيه بالشعر .. ووقت
« عبد الله المشتوق » بشعره الأبيض .. يتكلم
بحماس شديد .. ويدق على القعد امامه ..
« عندما يتكلم هذا البرلمان .. فإن لبنان هو
الذي يتكلم .. ان هؤلاء الذين طعنوا الجنود
اللبنانيين في ظهورهم .. هؤلاء قيم طنة في
تمثيلهم للشعب السوري .. فهم لا يمثلون
الشعب ..

١٨ عنوانا سوريا على حدودنا .. ولا لرد
عليها الا بالصبر .. وسياسة الحكومة في الماضي
لا تشجع كثيرا .. ولا ينتظر منها كثيرا في
المستقبل .. ان سياسة الحياة التي سلكها
لبنان سياسة سليمة .. ولكنها ليست حياة
مع القدر والحياة ..

يجب أن نقف موقفا محمدا وحاسما ..
شعر .. شعر آخر .. نائب يتكلم بالشعر
« وريون أده » يتضايق ويخرج ليحرب
سيجارة .. ورشيد كرامي .. هادي .. يتسمم
« دالما .. » ومبرنا البستاني « تاكل فطمة
من الشيكولاتة .. وتزعم على نائب بجوارها ..
وأصبح هذا التصرف ما تشيبت الصلحة الأخيرة
في جريدة لبنانية في اليوم التالي ..

ورشيد كرامي .. هادي .. يتسمم دائما

دم اللبنانيين .. وان هناك متسللين عبر الحدود
هم الذين فعلوا ذلك .. ونسمع اذاعة دمشق
تتهم بعض الصحف اللبنانية بأنها باعت نفسها
لسفارات عربية في بيروت .. وان لبنان مسرح
للمؤمرات على النظام القائم في سوريا .. كاننا
نحن اللبنانيين سلطة تباع وتشترى في السياسة
الدولية واننا بحق طمنا .. وتالنا لذلك ..
والنائب يتكلم بحماس شديد .. « وريون
أده » زعيم المعارضة يبدو عليه القلق وهو
يستسمع الى الراديو في اذنه .. و « مبرنا
البستاني » النائبة الوحيدة في المجلس
تجلس في آخر صف ، تلبس الملابس السوداء
.. وعيناها تتابعان ما يحدث باهتمام .. وتكتب
شيئا .. تقدمه للنائب الذي يجلس بجوارها
فيكتب شيئا آخر على الورقة ..

والنائب الذي يقف على المنصة بجوار رشيد
كرامي .. مازال يتكلم بحماس ..
« هناك ٤ ضحايا يعرف القاصي والداني انهم
قتلوا غدرة .. هناك حقائق مادية عرفها الرأي
العام العالمي .. ولكن الحكومة السورية شاءت
أن تنفضي عن هذا العمل الاجرامي .. وهذا
يدعوني للقول ان وراء هذا العدوان خطة
مرسومة ..

لقد شعرنا وقام اليوم في نفوسنا يقين
ان هناك نية ، هي الضغطة علينا فاما ان نشي
في ركاب السياسة التي يريدونها ولتحرف الى
المسكن الذي يقتوم اليه .. واما ان نعامل
معاملة العدو ..

لقد شعرنا وقام اليوم في نفوسنا يقين
ان هناك نية ، هي الضغطة علينا فاما ان نشي
في ركاب السياسة التي يريدونها ولتحرف الى
المسكن الذي يقتوم اليه .. واما ان نعامل
معاملة العدو ..

« وريون أده » زعيم المعارضة في المجلس
لا يهدأ .. يقوم .. ويقعد .. ويخرج ليحرب
سيجارة .. ثم يجلس وعمل اذنه راديو
ترافستور صغير .. يسمع به آخر الاخبار ..
وقف نائب ليتكلم .. فتكلم شعرا .. انا
نخصيا فوجئت .. في هذا الوقت الذي تناقش
فيه هذه المشكلة الخطيرة ان يكون الحديث
بالشعر الآ .. واستغرقني الدهشة حتى اني لم
استطع ان اسجل شعره ..

ويجلس النائب .. ونائب آخر يطلب
الكلام .. وبعثت يرسم ، ويسمع في نفس
الوقت .. وحينما تشده بعض الكلمات يترك
الريشة .. ويتأمل ما يحدث ..

وتردد بين الحاضرين ان اذاعة دمشق ..
اذاقت منذ دقائق ان الاعتداء على الجنود
اللبنانيين .. لم يتم به جنود سوريون ..
وانما متسللون من عند جمال عبد الناصر ..
والاكلوبة طيما منفسوحة .. تغير الاشتراكي من
اذاقة دمشق أكثر مما تغير السخيرية ..

وطالب نائب الكلمة .. وتقدم الى المنصة
التي يجلس عليها رشيد كرامي والوزراء ..
« ووقف بجوارهم وفرض اوراقه على منصة
صغيرة يرتفع فوقها ميكرفون .. وبدأ يتكلم ..

لقد طلعت علينا اذاعة دمشق .. وانا عندما
اتكلم من اذاعة دمشق .. فاني اتكلم عن
دائرة رسمية تتكلم باسم الدولة .. وسمعتنا
.. وتساءلنا .. هل نحن في حيلم ام في
يفطة .. قالوا ان الجنود السوريين ابراء من

إنا انهم الحكومة .. بشرشرة هذا المجلس .



« صبرى حمادة »

والصوت واللحن منتهى الرومانسية ..
والكلام مازال في السياسة والساعة الآن الواحدة
صباحا .. وبيروت مدينة متلثة ..
من خلف أبواب الاستـتـريـوات
والكباريات .. تنبعث أصوات موسيقى
وضحكات ناعمة .. وفي المطاعم أحدث أزياء
سهرة .. والسيارات تمرق بسرعة .. سيارات
فارعة .. آخر موديل .. وتنسكع في الطريق
.. وبدأت أعد الكباريات والبارات .. وتعبت
.. عشرات .. عشرات .. وكل واحد له شكل
.. وكل واحد له ديكور مبتكر .. باب على
شكل قلب .. وباب على شكل ثقب مفتاح ..
وأخر فانوس .. وآخر من جذور الشجر و ..
داخل الأبواب تذوب الليرات على أيدي السافيات
الحسنات .. كل العاملات على البارات من
البنات .. وكلهن أجنيات .. يتكلمن الفرنسية
غالبا .. و .. خفنا على ليراتنا من الذوبان ..
واكتفينا بالتسكع والفرجة !

في اليوم التالي كانت مانشيتات الصحف
تتحدث عن اجتماع مجلس النواب .. وبيان
رشيد كرامي .. والحديث دائما في السياسة ..
في كل فم .. في كل وقت ..
وكل أهالي لبنان في حالة غضب وتوردة على
أخلاق حزب البعث ..

ومظاهرة ضخمة من الطلاب تستنكر الاعتداء
البعثي .. وحملات الارهاب التي تنظمها سلطات
الحكم في بغداد ودمشق ضد العناصر القومية ..
خسنة آلاف طالب تجمعوا من السابعة
صباحا .. و « بالحدود قتلـوهم » أربع
جنود .. « .. » « البعثيين غدروهم » أربع
جنود .. « يابغدا توري توري خللي السمعي
يلحق توري .. » .. والمظاهرة تردد الهتافات
كانها حنجرة واحدة .. وفجأة ينقض رجال
الامن في بيروت على المتظاهرين ويحاولون
تفريقهم .. فلا يستطيعون .. فيستخدمون
أعقاب البنادق والهرارات وشدة شعر التيات
وبعض المصورين يلتقطون صورة لهذا الاشتباك
الغريب .. وتصدر صحف اليوم التالي وعلى
صدرها صور ضخمة لاعتداء رجال الامن على
المتظاهرين .. وعناوين « لماذا ضربوهم » ..
« صور ليست بحاجة الى تعليق ولكنها بحاجة
الى تحقيق » وأثارت الصور اهتمام المسؤولين
في لبنان .. لأنها كشفت عن القسوة التي
استخدمت في تفريق المتظاهرين ..

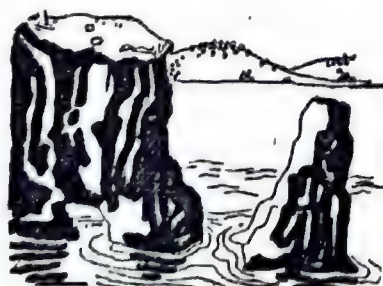
وصرح أحد المسؤولين .. ان الذي اضطر
رجال الامن الى التدخل هو اندسـاس بعض
البعثيين في المظاهرة .. ومحاولتهم الاساءة
للاستقرار الداخلي .. وقد قبض على خمسة من
البعثيين في هذه المظاهرة ..

وفي صندوق موسيقي .. بمقهى على الحبل
.. فيروز كفتي .. وعندما تفتي فيروز ..
فليهدأ الكلام عن السياسة قليلا ..
ياريت .. انا وانت بالبيت ..
شي بيت .. ابعد بيت ..
محمي ورا حدود العثم والريح ..
والثلج نازل بالدني تجريح ..
يفضيح طريقك ماعودة تفل ..

.. ولكن لا يمكن ان يكون لبنان مسرحا لسياسة
الدول الاخرى ..
وقرأ مذكرة الاجتماع اللبنانية .. ورد
المذكرة السورية .. وانتهى الاجتماع بعـه
خمس ساعات ١٠٠

وخرجنا الى الشارع .. الناس .. كل الناس
يتكلمون عن حادث الاعتداء .. عن حزب
البعث ..
في مقهى على الروشة .. جلسنا مع بعض
الصحفيين والرسامين اللبنانيين .. كان الحديث
امتدادا لموضوع الجلسة .. الحديث دائما ممتد
في السياسة .. فلا حديث أكثر متعة منه ..
قالوا .. ان حادث الاعتداء على الجنود
اللبنانيين .. ماهر الا عملية تمويه ، لتجميع
الانظار للحادث .. حتى تستمر عملية اعداد
اعضاء حزب البعث الموجودين في لبنان
بالاسلحة !!

وجرسون المقهى يقدم القهوة .. ويتكلم في
السياسة .. ويبدى رأيه في حزب البعث ..
ورجل في المقهى يقف ليضع ربح ليره في
صندوق الموسيقى .. وصوت فيروز يرتفع ..
بحبك ! ما يعرف من قالولي ..
ومن يومها صار القمر اكبر
ع تالنا .. وصارت الزغلولي ..
تاكل ايدي .. اللوز والسكر ..
بحبك ! ما يعرف حب ..



وبهجت تعب من الرسم .. فأغلق أوراقه ..
واسند وجهه على يده .. وبدأ يرقب المنظر وهو
في هذا الوضع .. وإذا بأحد رجال الامن داخل
الجلسة يتقدم مني .. ويهزني .. ويسألني
.. « الاستاذ بجوارك .. هل هو نائب » ..
واستغربت جدا لهذا السؤال .. فلكرزت بهجت
.. فأزاح يده من على وجهه .. فوجد رجل
الامن مازال واقفا منتظرا الاجابة .. ولما رآه
غير نائب .. عاد الى مكانه .. ولم يضع بهجت
وجهه على يده .. حتى لا يبدو كالتائب ..
ونائب يقف ليتسأل .. هل هو تعطش من
الحكومة البعثية الى اراقة الدماء .. اراقة مزيد
من الدماء .. بعد ان اريق الدماء العزيزة في
سوريا .. هل هو اشغال للرأي العام لصرف
النظر عما يحدث في سوريا ٩٠ ..

واقترح النائب ان يقدم المائة نائب في
لبنان .. كل منهم يقدم ١٠٠ شاب لبناني
ليتدرب على حمل السلاح .. وهذا يخفف من
البطالة في هذا البلد .. وترفع مستوى شبابنا
من الميوعة الى الرجولة ..

وعشرات الكلمات .. والشعر .. والحماس
.. ونائب طرابلس «محمد حمزة» يقف ويتكلم
بصوت سريع وعال .. وأنا لا أفهم شيئا .. ويبدو
ان بعض الحاضرين لم يفهموا ايضا .. فبح
صوته .. وبدأ كأنه في معركة .. وأمسك
الميكروفون أمامه كأنه سيهوى به فوق رأس
أحد .. وبع صوته لهائيا ولم يعد يسمع منه
شيء سوى الحشرة .. ونائب طرابلس الآخر
« أمين الحافظ » يجلس أمامه في هدوء
.. و .. الهدوء كله عند رشيد كرامي ..
الذي وقف في النهاية بعد أربع ساعات من
الكلام المستمر .. وقف ليقول « ان سياسة
لبنان .. هي سياسة عدم الانزلاق في أي خلاف
بين دولة عربية وأخرى .. وعلاقتنا مع «الجارة»
سوريا .. علاقات تعاون لان المصالح مشتركة

للادارة والتحرير في شقة بجوار شقة
فيها جريدة القوميين العرب ٠٠ ١١
والصحفيون في بيروت ٠٠ لا يمثلون
من ناحية العدد ٠٠ فكل صحفي يعمل في
من جريدة ومجلة ٠٠
ولكن المشكلة فعلا ٠٠ هم رسامو الكاريكاتير
والمصورون والمخطاطون ٠٠ مثلا المخطاط يذهب
الى كل جريدة بمواعيد محددة ٠٠ من الساعة
الثامنة الى العاشرة مساء مثلا ٠٠ ومن الساعة
الى الثانية عشرة في جريدة اخرى ٠٠
حدث ان تأخرت العناوين الى ما بعد
عمل المخطاط « الرسمية » ٠٠ فلا محالة
وقوع مشكلة ١٠٠
المشكلة الاخرى ٠٠ بالنسبة لبائع الجريدة
٠٠ وهي مشكلة شخصية ٠٠ كيف يستطيع
يحمل كل هذه الجرائد المختلفة ، ليعرضها
الجمهور ٠٠ ويبيعها ١١

●
والواضح في صحافة لبنان ٠٠ انها لا
مرة التقت منذ أيام - بالرغم من اختلافها
٠٠ والمبادئ التي تنادي بها - لأول مرة
الصحافة لتستنكر الاعتداء البعثي على
لبنان ٠٠
والجرائد ذات الصبغة القاعية ٠٠ اكتفت
التعليق !
وفي المنازل ٠٠ والمقاهي ٠٠ وفي أماكن
٠٠ وفي كل مكان ٠٠ تجتمع مجموعات
المواطنين ، لتقرأ بمثابة كل ما يكتب في الجرائد
٠٠ الاخبار المدسوسة ٠٠ اخبار البعثيين -
وتصبح هذه المواضيع ٠٠ هي مجال المناقشة
٠٠ فلا حديث غير السياسة ٠٠

●
الوفد السوري يقدم التعزية لقيادة الجي
اللبناني ٠٠ ويسلمها حوالة بقيمة ٥٠ الف ليرة
لأهالي الجنود الشهداء ٠٠
٠٠ ٠٠ ٠٠

المعلمون يعلنون الاضراب ، ويتهمون مجلس
التنقية بالتهرب من تحمل المسؤولية ٠٠
٠٠ ٠٠ ٠٠

سعاد حسني ترقص التويست حافية القطن
في مهرجان السينما ٠٠
٠٠ ٠٠ ٠٠

ها ها ها ٠٠ عات كاسي ثاني ٠٠
٠٠ ٠٠ ٠٠

البعثيون غدوهم ٠٠ أربع جنود ٠٠
٠٠ ٠٠ ٠٠

واعدني جيبس ٠٠ لم يلو يجي
باسوره غريبة ٠٠ وعقد بتفسي ٠٠

واعدني بقر ٠٠ وبشوية صور
فيروز تفتي ٠٠

اذن لابد ان يهدأ الكلام في السياسة ٠٠
وتدعأ كلمات اغانيها ٠٠ شيئا ما في القلوب
٠٠ قصة حب ٠٠ ذكرى ايام ٠٠ شيئا ما ٠٠
يريد ان يتنفس وسط كل هذه المناقشات
المتشابكة ٠٠

ولكن ٠٠ بيروت ٠٠ تنام وهي تتكلم في
السياسة ٠٠



وتفضل حدى تفضل ٠٠
ويزهر ويدبل الف موسم فل
وتفضل حدى تفضل ٠٠
وما يفضل بالتدليل للغة زيت
ياريت ٠٠

●
ولى مكان آخر في بيروت ٠٠ حيث لا يمكن
ان يكون الحديث فيه سياسة ٠٠ رجل يجلس
على كرسي عال ٠٠ وامامه كاس من الويسكي
٠٠ وخلف البار فتاة شقراء ٠٠ نصف صدرها
يشم الهواء خارج الفستان ٠٠ والإضاءة خافتة
جدا ٠٠ كأنها سكوت هي الاخرى فلم تستطع
ان تعطى كل ضوئها ٠٠

٠٠ هات كاس ثاني ٠٠ وخدى لك كاس ٠٠
والضحكات تلوذ وتختفي ، وسط كل هذا
الجر الممتم لا اهرق أين لأذهب ٠٠ ولكنها قطعا
تتجمع في مكان ما ٠٠ ر ٠٠ لا حديث طبعها في
السياسة ١١

●
وفي أماكن اخرى ٠٠ في هذا الوقت المتأخر
من الليل ٠٠ تدور مطابع ٣٠ جريدة يومية ٠٠
والجرائد في لبنان ظاهرة غريبة جدا ٠٠
فبالرغم من عدد السكان الذي لا يزيد عن أربعة

ملايين ونصف نسمة ٠٠ فان عدد الجرائد تصل
الى هذا العدد الضخم ٣٠ جريدة وحوالي ١٥
مجلة غير النشرات الدورية ١١

واصدار الجرائد في لبنان ، عملية سهلة جدا
٠٠ لا يكلف أكثر من شراء رخصة ٠٠ ورخص
الجرائد اصبح لها بورصة ٠٠ ترتفع اسعارها في
اوقات الازمات والانتخابات ٠٠ وبما ان هناك
انتخابات قادمة في لبنان ٠٠ فقد وصلت آخر
رخصة حصلت عليها جريدة جديدة ، الى مبلغ
مائة ألف ليرة ٠٠ أى حوالى ١٨ الف جنيه !
ومن المفارقات الطريفة في صحافة لبنان ٠٠
انك تجد ٤ جرائد يومية تصدر من عمارة واحدة
في بيروت ١٠

ولسمع مثلا ان حزب البعث فكر في اصدار
جريدة جديدة في لبنان ٠٠ واختار لها مكانا

الفأبه

بقلم مصطفى محمود
في كتاب اول ديسمبر

روفي توفيق

الغيت

تصرفات
غبية
بريئة

جمال
كامل



في الحب

خير الزكاء .. بمقحم الغبي ؟

فتحي غانم



ال ع ج

كان الذباب هو السبب في مرض عيني الغبي . اذ كانت الذبابة تحط على وجهه وتختار المكان المناسب ، أنفه أو شفتيه أو رموش عينيه أو حافة أحد جفنيه ، وتمتص الذبابة ما يروق لها من لعاب أو دموع . . والغبي لا يحرك ساكنا ، لايهشها وكان بينه وبين الذبابة ألفة من نوع خاص لا ندركه نحن الأذكيا . .

.. ولكنه أزعج ابراهيم أفندي ، حتى أنه فقد اعصابه تماما . فتشاجر مع نعيمة ، واثمها باصاها لتربية الولد وانسأدا له . وجعل منها مسئولة عن بلادته . وهو اتهام ظالم كما نعلم . . ولكن الأم تقبله في خضوع . . وباحساس بالذنب ، وهي التي كانت - بفطرتها - تدرك ان ولدها في حاجة كاملة ومطلقة لرعايتها . . فهي التي علمته كيف يرضع ، وكيف يبكي ، وكيف يتسم ، وكيف يحرك عينيه ، وكيف يحرك يديه ، وكيف يمشي . . وكيف ينطق بالكلمات . . ولقد عانت الاحوال . وصبرت صبر أيوب . . حتى حققت نتائج مزملة . . وهي تنصر - بلا وعي منها - بأنها لم تلد محمود الجسد فقط . بل هي ولدت محمود بجسده وحركاته وانفعالاته وكل ما فيه من انسانية . ومع ذلك فربما أخطأت في شيء . ولعل ابراهيم أفندي على حق في اتهامه . ومما ضاعف من شعور نعيمة بالذنب ، أن اتهام ابراهيم أفندي يقضح تلك العلاقة الخاصة التي نشأت بين نعيمة وابنها محمود ، فتعيمة تعامل محمود - بلا وعي منها - وكأنه جزء منها ، كأنه قطعة من جسدها . . فهو مثل تديبها ، او ساقها ، او شعرها ، او قوامها . . وهي تعتني بمحمود كما تعتني بهذه الاجزاء المتفرقة من جسدها . . فستطيع أن تقول دون أن تتورط في خطأ ، «او يتهمنا أحد بالمبالغة ، ان اعجاب نعيمة بشعرها وهو يطول ويتفرع فون كفيها ، هو من نفس نوع اعجاب نعيمة بمحمود وهو يظفر وينمو . . ولا فرق بين احساس نعيمة وهي تربت على خد محمود وتشعر بطاوته وبلحمه البش ، وبين احساسها وهي تنحس تديبها في لحظة اعجاب وتأمل ودودة لجسدها . . والمهم هو ان نقرر بوضوح أن نعيمة لم تفكر في هذا ، انها لم تدرس نوع احساسها الكاتب ويدونها في هذه السطور . . ولكن هذا لا يعني أن هذه الملاحظات صحيحة وحقيقية . لذلك شعرت نعيمة بالذنب . لأنها تشعر أنها مسئولة عن محمود ابنها ، كما لو كانت مسئولة عن رشافتها مثلا . . وعندما قال لها ابراهيم أفندي ان طيب العيون قال عن ابنهما انه حمار . . كان رد الفعل بالنسبة لها كما لو كان هذا الطبيب الرفع قد اتهمها بالقبح او البدانة المفرطة أو ثقل الدم . ولم تفهم نعيمة أكثر من هذا ، بينما لأن ابراهيم أفندي يفكر في أشياء أخرى لا صلة لها بما تفكر فيه نعيمة

يقوده حارس عجوز يركب فوق تلك المنطقة الضخمة بين رأس الفيل وجسده والتي نستطيع أن نطلق عليها - دون كثير من المبالغة - رقبة الفيل . وكان الحارس ممسكا بسلاح أبيض على شكل منجل ، يقربه من عين الفيل ويهدده به . وقام الفيل بدورته المعتادة ، ثم عاد الى مكانه الاول بالقرب من سلم خشبي كالبرج ليهبط الركاب . . ويبدو أن الفيل ضايقه منظر المنجل او لم يعجبه التلويح به أمام عينيه ، فثار فجأة ، وتحرك كالطود الهائج . . وفزع ابراهيم أفندي ، وصاح بكلمات مثل يا نهار أسود . وأغشونا ، وغير ذلك من الكلمات التي تقتضيها المناسبة ، أما الغبي فلم يظهر أي تسرع من الانزعاج أو الخوف . . وخلال تلك اللحظات المجنونة التي انطلق فيها الفيل بين الصبحات واطلاق الصفارات وهرولة الناس وتجمعهم وتفرقهم ، كان الاب الكبير العاقل ابراهيم أفندي . . يتشبهت بولده الغبي محمود ، وكان الاب ينظر في عيني ولده فيستمد منها القدرة على الصمود ومواجهة الكارثة ، فلما هذا الفيل رهبط الجميع ، أعلن الاب فخورا متباهيا أن ابنه شجاع لا يهاب المخاطر ، تربت على كتفه ولده في حنان واعجاب . . وصدر أكثر من تعليق من بين الشاهدين بأن الولد اظهر بسالة جديرة بالاعجاب . أكثر من الاب والحارس . .

غير أن هذه المزايا والبطولات التي اظهرها الغبي ، سرعان ما كان يطويها النسيان ، فمثل هذه المواقف التي تبرر بطولة الغبي لا تحدث الا نادرا ، وليس من عادة الأذكيا أن يتأملوها طويلا ، فضلا عن أن الغبي لا يساعدنا على تذكرها ، فهو لا يتحدث عنها ولا يهتم بها ولا يسعى لاستغلالها والاستفادة منها وكأنها لا تعنيه في شيء . . وهكذا ضاعت هذه البطولات ولم يلمس بالاذهان «دوى بلادة الغبي ، وذلك الوصف الذي أطلق عليه طبيب العيون المشهور بأنه حمار .

ولقب حمار لم يزعج الغبي ، وهو ما نتوقه

فالمنظر المألوف للغبي الآن ، وهو في السابعة من عمره ، ان له وجها بليدا فيه عينا ضيقتان جامدتان كأنهما لا تريان . . ولا تقارق وجهه ذبابة أو أكثر على الفم أو العينين . . وكانت نعيمة لا تكف عن هش الذباب عن وجه ابنها مادامت يجواره ، وكان ابراهيم أفندي لا يكف عن الصراخ في ابنه أن يهش الذباب عن وجهه ، والولد لا يحرك يده ، فهو يسمع الصراخ في بلادة تامة ، حتى يمسك الاب بيد ابنه ويلوح بها هاشا الذباب ، وأحيانا يمسك الولد الصراخ الاب فيحرك يده ، وكأنه لا يحركها . . ويهش الذباب وكأنه لا يهش ، لأن الذباب لا يتحرك ولا يخشى يد الولد .

وما كان بين الغبي والذباب ، هو نفس ما كان بين الغبي وبقية الحيوانات والطيور والحشرات . . فهو لا يخشى القطط أو الكلاب ، وحدث عصر يوم ان كان الغبي يفغ مع بعض أولاد الجيران في الشارع عندما هجم عليهم كلب يعوى عواضاريا . . وفر الاطفال مذعورين وبقي الغبي مع الكلب الذي رفع مخالفه على صدر الغبي ، وكان فم الكلب مفتوحا وقد برزت أنيابه ، والتفت النظرات ، نظرات الكلب مع نظرات الغبي . . ثم جرى الكلب وجرى مبتعلا . . وفي حديقة روضة الاطفال هوجى الاولاد وهم يلعبون بالغبي وهو يمسك بحبل طويل في يده ، وكان الحبل يتلوى ويلتف حول ذراع الغبي ، وصرخ الاطفال . . فقد كان اشبه ثعبانا . . وفي لحظات اندلعت الصراخات في الروضة وتفرق الاطفال ، وأغشى على إحدى الحشرات . . والغبي والثعبان معا ، حتى جاء عم حسين واختطف الثعبان وقتله ، وفي ذلك اليوم تحول الغبي من مثل مذبور الى بطل ، والتف الاولاد حوله يتلهفون على كلمة منه ويطلبون منه ان يقردهم في المساءهم ويتنافسون على ضمه الى عصاباتهم ، ولكن الغبي ابتعد عنهم ، أو هم الذين يفسوا منه فابتعدوا عنه . . واثنا تلك الزيارة التي قام بها الغبي مع والده ابراهيم أفندي لحديقة الحيوانات . . حدث ان ركب الاب وولده ، اللبل الكبير وكان



ف الزواج

أفندى لنفسه ان هناك أملا ..

وفي ذلك الوقت ، وكان في أواخر العشرينيات أو أوائل الثلاثينيات من هذا القرن .. بدأت تروج عند رجال التربية نظريات عن التفكك ، حملها بعض طلبة البعثات القادمين من إنجلترا وأمريكا . وذهب أحد هؤلاء المربين الأفاضل إلى روضة الأطفال ليختبر ذكاء الصغار . وكان الرجل يرتدى ملابس سوداء كأنه في حداد ، وجلس في حجرة التساطرة وأمامه طاولة ، وكأني يلمح بها الرجال في المقهى .. وجاء دور القبي ليدخل على المربي الأفاضل ، الذي طلب منه أن يرتب حجر الطاولة ، وهو يرقبه بنظرات فاحصة مدققة .. ولم يدعن القبي لطلب المربي ، الذي شرح له من جديد وشجعه على أن يمه يده . ولكن القبي احتفظ بوقاره وصمته ومراقبته الجامدة لطجارة الطاولة البيضاء والسوداء

وانشمت ناظرة الروضة وقالت لإبراهيم أفندى أن بعض الأطفال يتأخرون في الفهم وطمأنته ، وطلبت منه أن يشرف بنفسه على المذاكرة أوله . ووافقها إبراهيم أفندى قائلا لها أن هذا هو ما قرره فعلا .. وبذلك تحولت لياليه إلى جحيم . لولد غبي لا يريد أن يفهم .. ابني غبي . حمار . بجم . لوح . ابتك

يا هانم لن يفلح ، ورغم ذلك لم يصدق الأب ما يقول . فكان يعاود الكرة ، متفردا بالصبر . وبالصبا وبالصفعات والشتائم .. تماما كما يفعل صاحب الحمار مع الحمار ، حتى يأتي الوقت الذي يتعلم فيه الحمار كيف يقف وكيف يتحرك .. ويستجيب لنداءات مثل : شي ، و ، حاء ، ويعرف طريقه ويمشي فيه حتى ولو كان صاحبه نالما أو غافلا . ولقد عرف القبي طريقه .. فاستطلع أن يجيب على الأسئلة وحقق انتصارات باهرة عندما أجاب مثلا بأن حاسل ضرب خمسة في سبعة هو خمسة وثلاثون . وقال إبراهيم

.. انه يفكر في مستقبل هذا الولد . وكيف سيواجه الحياة . ومتاعبها وأحداثها .. انه يفكر في التعليم والشهادات ثم الوظائف . يفكر في محمود وهو شاب ، ويتمنى أن يكون نابضة عصره ، ويخشى أن يكون خاملا أو بملطجيا أو موطئا معمورا أو كاتيسا .. مثله .. في إدارة المستخدمين بوزارة الخفائية .

وبعد أن هذا التجار بين الزوجين ، قالت نعيمة لإبراهيم أفندى .. وهي تعاني من نوبة حادة من نوبات الشعور بالذنب ، أن الولد لده .. وأنها مستتركة له ليتولى تربيته بنفسه .. قالت هذه الكلمات وكأنها شهيدة ، وكأنها تدعوه لأن يهتر ثديها وهي تعلم انه لن يفعل .

وجذب إبراهيم أفندى القبي من أذنه ، وفرد أن يمتحنه في دروسه ، جدول الضرب . الجمع .. الطرح .. وفي هياج اليأس صرخ إبراهيم أفندى في القبي مطالبا إياه أن يعد من واحد إلى عشرة .. ثم انهال عليه بالضرب ولم يكف حتى صرخت نعيمة وهي تحول بينه وبين ابنها .



لبس كل الأدبيات له .. ولكن كل



الناشر - قول أنا «مره» .. وأنا أنشرك !!



- لا .. أنا مش ناقد سطحي

.. أنا لازم أغوص في

أعماق الشخصية !!



متأسفة ماعرفش أقرا .. أنا كاتبه بس !!

كده.. أدبيات!



« ان هناك تناسبا طرديا

.. بين زيادة الأدبيات

.. وقلة الأدب .. ؟! »

« استنتاج أدبي »



– هبه .. طميننى .. ولد .. والا أدبية ؟؟



– انا قلت لك حاكمت كتابي عليك ..

.. يعنى تجيب لى ناشر .. يا جاهل !!



– وحاسميه ايه ؟

– « ليالى معه » .. !!



في العمل

المدير الودق!

الاذكياء - وانما التقط صور فتحتي أنته
المتحن ، ولسانه ، ورقبته بذلك الشيء البارز
المتحرك فيها - وأصابع الناظرة وصمودها
والبساط الأخضر وغير ذلك من الصور الكثيرة
التي لم يلاحظها لا المتحن ولا الناظرة - وإذا
كان هناك شيء لم يقمعه العبي ، فهو أنه لم
يغضخ لرغبات المتحن - وإذا تأقشنا هنا
الرفض على أنه قضية موضوعية .. قلنا أنه

لا يعني مطلقاً أي شيء سوى أنه رفض ..
أو امتناع عن استجابة فإذا علمنا أن حضرة
المربي القاضل يعتمد على نظرية في الذكاء ..
ثبت أنها خاطئة بعد ذلك عشر سنوات ..
وفندما جميع العلماء الكبار في العالم وتبؤوا
لاتنايتنا شك كبير في قيمة التقرير وفي قيمة
المتحن العلمية - ولقد حاولت الناظرة أن تشرح
التقرير لابراهيم أفندي ، فقالت كلمات مبسرة -
لأنها بدورها لم تفهم التقرير ، ولم تؤمن بجدواه
.. فعندما نهضت من مكتبها ودعيت الى محمود
أثناء جلوسه مع المتحن - كانت تريد استكاث
الرجل الذي رفع صوته في عصبية وهو يتوسل
الاجابة على أسئلته من محمود - وكان من رأى
الناظرة أن المتحن رجل مضحك وشاد .. وفي
مساء ذلك اليوم روت الناظرة هذا الحادث لبعض
صديقاتها وهي تضحك ، واتهمت المتحن الذي
أرسلته الوزارة بالجنون - وكانت تشعر بانحسار
غامض يدفعها للاعجاب بمحمود على نحو ما ..
لأنه أذل الرجل وأفقدته أعصابه وحوله اليه لوان
ضحك بعد أن كان أول الامر يتظاهر بالوقار
والقزحة التي تتلبس أولئك الذين يتعلمون
في الخارج -

والكاتب يؤيد الناظرة في موقفها ، ثم يضيف
الى ذلك ان الغبي - رغم غيابه الاصيل - ليس

تقرير المربي القاضل عن حالة ابنه ، وجاء في
التقرير ان الولد ليس معتوها ولكنه متأخر
الفهم فقد أثبت امتحانه انه ضعيف الملاحظة ولا
يستفيد من الخبرات السابقة .. وهذا التأخر العقل من
الممكن علاجه بتحريك انتباه الولد من ناحية ، وقد
يتحقق ذلك بإحاطته باللعب الملقته للنظر والتي
تجذب الانتباه ، أما الناحية الثانية للعلاج فهي
بتسمية وتقوية روابط الولد بأفراد أسرته ..

ربما أن فرغ ابراهيم أفندي من قراءة التقرير
.. سال الناظرة في غير فهم وتوسل إليها ان
تساعده بالشرح .. وقال لها أنه أتعد الولد
عن امه ، وأنه يتول بنفسه المذاكرة له وتأديبه
.. فهل هذا تصرف سليم ؟ فطابت منه الناظرة
ان يعيد صلة الام بابنها ويتركها تهتم به ..
وتبالغ في الاهتمام به ، حتى ولو كان ذلك على
حساب المذاكرة - وطالبت منه ان يشتري لها
كتبة لابنه - من ذلك النوع الذي يثرى بوضحة -

سدس يفرقع - أو عربة حريق تلق أجراسا
أو « بوم » .. ثم عادت وقالت له ألا يفرط
في تدليل ابنه .. لأن الملاحظ ان هذه الحالة
تنتاب أكبر طفل في العائلة ، وأصغر طفل في
العائلة بسبب الإفراط في تدليلهما - ومحمود
هو أكبر دليل في العائلة -

وخيل لابراهيم أفندي أنه فهم -

أما الكاتب فهو يسخر من هذا التقرير ومن
المربي القاضل الجير في الذكاء والذي يرتدى
الملابس السوداء - فإذا كانت مشكلة الغبي هي
أي الملاحظة فنحن لندم وقد تبيعتنا الغبي أثناء
امتحانها انه لاحظ الكثير - أو أن عينيه على الأقل
قد التقطتا صوراً كثيرة ، فهو لم يكتف باللفظ
سور « الطاولة » وأحجارها ، كما فعل الأطفال

.. ورفض في اصرار ، أو هكذا خيل للعربي
أن يغير وضع المجارة -

وهنا يتدخل الكاتب لينقل لنا هذا الحادث
الفريد من ناحية الغبي - الذي كان يرى سواد
ملابس الرجل ، ويرى أسنانه ، ويرى لسانه
داخل فمه ، ويسمع صوته يقول كلمات ..
ويرى رقبته الطويلة النحيفة .. ويرى
المجارة .. ويرى خشب الطاولة .. ويرى
الناظرة جالسة الى مكتبها ، ويرى البساط
الأخضر على أرض المجرة - ويرى طرف انفه هو
.. ويرى يدي الرجل تتحركان وتمبثان بمجارة
الطاولة ، وصوته يرتفع - والناظرة تقف وتدور
حول مكتبها وتقرب منه ، ثم تمنحني عفي وتربت
على ظهره - وتتكلم مع الرجل دي الملابس
السوداء - وكانت رغبة الرجل النحيفة تتلوى
وفيها شيء بارد يرتفع وينخفض - والرجل
يزعق الناظرة تبتسم - والرجل يقول هذه
الكلمات - ايمحبك الوضع كما هو - الاسود
مع الابيض - أم الابيض وحده أم الاسود
وحده .. فوق بعض أم جنب بعض .. ثم يخرج
الرجل من جيبه نقودا .. ما هذا ؟ مليم ؟
تعريفه ؟ ماغ ؟ ما هو الصغير ؟ وما هو الكبير ؟
عينا الرجل - فتحتا أنه - أصابع الناظرة -
صعدا - ونهض الرجل وقالت الناظرة للغبي
« الذعب » وكان يعرف طريقه فذهب ..

وفي إحدى الأمسيات قال ابراهيم أفندي
لنميمة أن المدرسة أجرت اختبار ذكاء .. وأن
الولد لا عيب فيه .. وأن حاله سوف يتحسن
.. وطلب منها أن تلمن وتشتري لمحمود
لعبا -

وكانت الناظرة قد اطلمت ابراهيم أفندي على

ثم لا يكمل جملته .. وتساله نعيمة : ذاكرت
دروسك .. انتهيت من الواجب ويفتح فمه
ثم يتوه منه الكلام فلا يجيب .. فتقول نعيمة
في حنان : انت لم تذكر دروسك .. أبوك
خرج وأنت تلعب ؟

في هذه اللحظة ، قال الغبي تلك الجملة
التي يسجنها الكاتب بنصها : قال « بابا مات »
وانزعجت الأم ، وجدت أصابعها في شعر الغبي
.. وهست وهي التي تريد أن تصرخ : ماذا
تقول ؟ ولم يجيب الغبي ، وألحقت نعيمة
ما سمعت ، ولكنها وانفة أنها سمعت .. وكان
يدنها يرتجف والبرودة تسرى في ظهرها ..
ويدها ممسكتان بوجه الغبي ، تهزه وتلهره عن
مثل هذا الكلام ..

ولما عاد ابراهيم أفندي الى البيت .. كان
الغبي قد نام ، والقلق مازال ينهش نعيمة بغير
مير ، وكانت ان تعترف لزوجها بما سمعته ،
ولكنها لم تجرؤ .. بدت الكلمات لي صدرها
.. وهي تقنع نفسها بان الولد سمع عن ذهاب
أبيه للعزاء في الميت فقال ما قال ..

بعد عشرة أيام عاد ابراهيم أفندي الى البيت
مبكرا على غير عادته ، ودخل حجرته ووراء الغبي
.. وكانت نعيمة في المطبخ لا تدري أن زوجها
قد عاد .. وحلح ابراهيم أفندي ملابسه رهوى
على السرير وهو يلثم ، وجهه يتقلص ويده
تتحركان في ألم .. وصوته يتحشرج ، وصلره
يرتفع وينخفض ، وعينه تسالان ، وتقزعان ،
والغبي واقف يرقبه أو يراه أو تتعكس على
ذاكرته صور .. حتى تراخت اليدان وانخفض
الصدر وارتفع شخير نصير ثم خمد .. ومات
ابراهيم أفندي ..

والكاتب مضطرب في هذه اللحظة الى الاعتذار
للأذكيا ، الذين شاقوا به ، وأصبحوا يترصون
له .. حتى وجدوا الآن فرصتهم للانقضاض على
الكاتب ، واتهامه بالجهل والتخريف ..

فالذكي يقول هل تريد منا أن تصدق هذه
الحرفة ، وأن هذا المحمود قد تنبأ بالغبي ..
فأملت لسانه بتلك الجملة « بابا مات » قبل
ان يموت ابراهيم أفندي فعلا بعشرة أيام ؟
وما دليلك أيها الكاتب - العجزي - على وجود
صلة بين ما تقوه به هذا النبي التي تصفنا
به ، وموت ابراهيم أفندي .. ان أسلم القروض
وأغفلها - اذا صدقناك - هو أن الولد سمع
عن الموت ، وعن ذهاب والده الى العزاء ، فتقوه
بتلك الكلمات الغبية ، أما أن تحاول اقناعنا
بغير هذا فهو ما لا نقبله منك ..

والكاتب يقول نفس الشيء .. ومن أجل هذا
فهو يعتذر .. بل انه يؤكد أن هذه الجملة التي
تقوه بها الغبي قد ضايقته كثيرا وأزعجته ..
وكان يريد أن يرضي في ريعه ، وتسجيله
للأحداث دون أن يذكر هذه الجملة لعدم أهميتها
على الإطلاق لولا أنه راجع نفسه ووجه أن ليس
من حقه أن يحذف شيئا وهو يعلن أن كل
ما يعنيه هو أن يسجل ما حدث بدقة دون أن
يتورط في أي حكم ، وما حدث هو أن الغبي
قال « بابا مات » وبعد عشرة أيام مات بابا ..
مات الأب .. مات ابراهيم أفندي ..

في البقية الأسبوع القادم

فتح غنام



جيتك عشان الخلف ياسيدنا الشيخ !

الذكي القادر على اقناعنا أن نظام المجتمع سيستمر
على هذا النحو ، ويستحدد بهذه الأفاق ؟ هذا
مجرد سؤال يلقيه الكاتب بكل اخلاص حتى
يحين موعد الاجابة عليه ..

وكان ابراهيم أفندي يجلس في « رادق عزاء »
.. فروى لمن حوله من معارفه متاعبه مع ولده
محمود .. فلم يأخذوا الامر على أنه أكثر من
موضوع لقضاء الوقت ، ولم يدركوا أن حزن
ابراهيم أفندي حقيقي ، وظنوا أن لهجة الأسى ،
والتجهم البادى على وجهه بسبب موقف العزاء ،
لا بسبب ذكر محمود .. وقال أحد هؤلاء المعارف
ان الاولاد يتغيرون عندما يكبرون ، وان التأخر
العقل ينقلب فيما بعد الى نشاط عقل ، والعكس
صحيح ، فالأطفال الذين يبدون ذكاء ، مبسكرا
يسوء حالهم فيما بعد ، ولم يكن المتعالم
يعنى ما يقول ، أو على الأقل لم يكن يعنيه أن
يكون دقيقا في كلامه ، ومع ذلك اطمان ابراهيم
أفندي لما سمعه ، فتابع القرء بشغف وشرب
فنجاني من الفهوة السادة ..

وفي أثناء غياب ابراهيم أفندي عن البيت
ليؤذي واجب العزاء .. جلس الغبي بجوار أمه
كمادته كئي مساء ، لحدثه وتروى له القصص
بينما تلعب بأصابعها في شعره باحثة عن السمس
وهو وصف سهوب للقلل والسبان ..

وكان الغبي يشترك في الحديث أحيانا بكلمات
مقطعة ، يكرر فيها كلاما سبق أن سمعه عشرات
المرات ، كان يقول « البنت نيسوية حروقت
البابية » وهو ما كانت تقوله نعيمة طوال اليوم
لزوجها ولنفسها ولجدران البيت ، وترد الام على
ولدها « آه .. حروقت البابية » ثم تستعطر
نعيمة في الكلام عن لبوية وجهلها « بنت عبيطه
ليس في رأسها منه » ويقول الغبي « عبيطه »

غيبا أو متأخرا عقليا بسبب حلم أمثال هذا
المتحزن أو غيره ممن يدعون الذكاء .. لأن أحكام
هؤلاء تافهة وخاطئة وتعتمد على نظريات لا تقوى
على البقاء .. وهي تتناول الغباء بسطحية مخجلة
.. ولعل ذلك هو أحد الدوافع الرئيسية التي
دفعت الكاتب الى كتابة هذا البحث الطويل عن
الغباء ..

ليس من العجب أن الدين يدعون الذكاء
لا يعرفون حقيقة الغباء .. وأنهم يحكمون ضد
الغباء ويسخرون منه ، وهم ليسوا « فائقين » عن
صدق ويفيق - من أنه أول شأننا من الذكاء
ان الموقف المخلص الوحيد الذي صادفناه حتى
الآن ، هو موقف نعيمة ، التي قبلت الغبي
ورضيت به لجسرد أنه حي ، ولأنه موجود ،
ولأنه - كما تصور هي - امتداد لها أو جزء
منها .. ولأنها ترفض أن تخضعه لأحلامها كما
يفعل ابراهيم أفندي ، وترفض أن تمتحنه كما
فعل الماضئ خبير الذكاء .. فهي تحافظ عليه
كما هو .. وتعامله وتجه كما هو .. دون
أحكام أو طلبات .. أي بدون مقابل .. وتنتظر
منه ما يستطيع هو أن يقدمه لها .. لا أن تفرض
عليه ان يقدم لها ما تريد هي .. أو يقدم لها
ما ليس منه ، ولقد رأينا أن الغبي يستطيع
أن يقدم الكثير مما لا يستطيع ان يقدمه الأذكيا
.. فهو قادر على أن يمسك بضعبان ويلعب معه
.. في الوقت الذي أغنى نفسه على المشرقة
- الذكية - وهي ترى الثعبان في يد الغبي ،
ورأيانه يسمح للكلب أن ينشعب أطافره في
صدره ، ورأيانه يمنع الصمود والثبات لأبيه
في موقف الفيل الهائج .. وصحيح ان الأذكيا
قد نظروا حياة مجنونة دون حاجة منهم الى
اللبس مع الثعابين أو عدم الخوف من الكلاب
المسعورة أو الأفيال الهالجة .. ولكن من هو



بريشة مأمون

● ما نشر ●

اضمار .. قرية بالصعيد .. لارت على الباشا المجيد فرب فاروق .. فقهرتها له الحكومة بالجيش والبوليس واشاعت فيها الموت والارهاب .. ولكن القرية لم تستسلم .. جاهد شبابها من المدارس والمعاهد في محاولة لاشغال لورتها من جديد .. ولكن القرية منكسمة على نفسها حمد وسالم وابراهيم والصبي صابر ونفر من اهلها يريدون النار .. وسلطان شقيق حمد والطالب بكلية الزراعة يحتقر القرية وفلاحها ويرى مع نفر من شيوخها ضرورة استرضائها للباشا الكبير .

وفي اربعين احد شمسهدا القرية اشتد خلاف القرية بينها كان الباشا يحتفل في قصره بوصول زوجته نديم وابنته جميل من فرنسا ، وتبدو في الحفل مسابقة كبار موظفي الدولة للباشا ، في نفس الوقت الذي يؤكد فيه الحكماء اديرا المديرية تدهور الضباط الشبان وخاصة حسن المنجوري شابك نقطة اضمار من سكوت البوليس على جرائم الباشا ورئيس حراسه وناظرا زراعته عتريس ..

وفي نهاية الحفل يصعد جميل امام كبار موظفي المديرية الى الحرفة لومه ومن خلفه فتاة من القرية اسمها وطلاة ليتمنى عليها بمساعدة عتريس بشما يصل صراخها وابنتها الى سمع الحكماء وهو يورب بضميره من القصر ..

المحامين

الفجر يقترب من خلف الجبل ..

والديكة تدعو القرية النائمة لتصحو على يؤس يوم جديد ..
وتدير القلوب ابصارها فيمن رقد بجوارها من آباء وأزواج وابناء
وبهائم قليلة هزيلة حتى تطمن من الليل وما عودتها ظلمته من قتل
وسلب وخطف ونهب ..

وفي بيت صغير من جدران اربعة،
وقاعة واحدة .. يفتح شاب هزيل
عينه اليمنى الفائرة ببطء وحذر
ويرمق بها فلاحا عجورا تنهض من
رقدتها بجواره وتنهج الى بلاص في
ركن القاعة فتحمله فوق راسها وتغادر
به المنزل ..

واذ يطمن الشاب الى خلو الدار
من امه العجوز يقفز واقفا وينطلق
يقطب الاوعية السوداء القليلة والمتاع
المحطم والاكياس الممزقة المتناثرة ..
ويركع على قدميه فوق فراشها يقطب
فيه ويعيث .. ثم يتجه الى الفرن
فيدس رأسه في فتحته الجوفاء وهو
يديرها يمنا ويسرة لحظات قصارا

.. واخيرا يخرج بها من الفرن وقد
علقت بوجهه المتهلل بقايا سوداء
من دخان الوقود البارد .. ثم يطلق
ذراعه المعروقة داخل الفرن وينسود
بها من اعماقه وقد أمسك بخرقه
قماش متلفخ في حجم قبضة اليد .

وفي لهفة تتطعمها نظرات متلصصة
متتابة صوب باب الدار فرد خرقه
القماش واختطف منها أوراقا مالية
دسها في الجيب العلوي للجلبابه
الممزق وهو يركع على قدميه أمام
فجوة الفرن .. ولكنه يتوقف فجأة

وفي لهفة تتطعمها نظرات متلصصة
متتابة صوب باب الدار فرد خرقه
القماش واختطف منها أوراقا مالية
دسها في الجيب العلوي للجلبابه
الممزق وهو يركع على قدميه أمام
فجوة الفرن .. ولكنه يتوقف فجأة





.. يارب .. يا جبار .. يارب
يا عسادل .. يارب يا رحيم ..
انقذني .. وانقذها .. استجب لي
.. ارحم ضعفي .. ارفع مقصدي
واهد ولدي .. تب عليه يارب ..
الافيسون والحشيش .. يارب ..
يارب ..

ويرتفع صوت جهوري خارج
الدار ..

- يا أهل الدار .. السلام
عليكم ورحمة الله ..
وننفض رطله وتفلت منها
.. صيحة ..

- حمد !!
ويدوي مرة أخرى الصوت
الجهوري ..

- نعم يا ست الدار .. حمد
.. أصبحت في خير ..

واذ ترى الام ابتتها خرساء لا ترد
تهتف بحمد في ترحيب ..

- أهلا يا بني .. أهلا .. تفضل
وتنطح عليها وطقة دعوتها لحد

وهي تهمس في صوت خفيض محموم
.. لا يا أمه .. لا تدعيه يدخل

.. لا يجب أن يراني .. لا يجب
.. أنا لا أستحقه يا أمه .. نحن

لسنا له .. غير جديرين به ..
وتهز الام ابتتها في غفء وهي

تصرخ بها ..
- ما هذا الذي تقولينه يا وطقة

.. حمد لا يجب أن يراك ..
انت لست له .. وكل هذا بسبب

فعله الكلب .. لا .. لا يا وطقة
.. حمد زوجك .. قرأ فتحتك

ودفع مهره
وترتفع بصوتها ناحية الباب وهي

تهتف في لءاء ..
- حمد .. حمد .. ادخل يا حمد

.. ادخل لثرائنا على حقيقتنا ..
ويظهر حمد على عتبة الباب وقد

حورت نظراته صبيحة الام .. بينما
انهارت وطقة متشبها عليها في حجر

أما .. فيجري اليها ثم يبتعد عنها
بحثا عن ماء وأما تصرخ فيه ..

- أطرافها باردة ..
فترد مدعورا يبحث عن غطاء

صوفي ثقيل فلا يجد .. فيخلع
قفطاله الاسود ويحيطها به .. ثم

يسرع الى حطب قليل يجوار القرن
يجمعه بجوارها ويشعل فيه النار

ويرفع عينه وصوته الى السماء ..
- يارب ..

وتجفل وطقة ..
وترتد اليها ذكريات الامس الدامية

.. فتدفع عنها أما وتنهض بعيدا
الى جدار الفرن المنخفض فتستند اليه

في التصاق قوي ..
وتتابع الام من رقدتها فرار ابتتها

وهي تلمن ابنها وتسبه ..
- الكلب .. سرقك يا وطقة ..

سلبك أم ما تملكين .. فضعها
.. هلكتنا .. ماذا نقول لحمد ..

ماذا نقول له يا وطقة ..
ما جرمتها حتى تنزل بها غضبك؟

رأسه .. فأمسكت برقبته نهر ..
بعنف ..

- مهر اخذك الذي قبضناه ..
نسرقة يا أفيو لحي ..

وترتفع رأس الشاب في عناد
بينما تمتد يدا الام كتعسسسان

ملايسه وجيوبه وتمتقران فوق الجيب
العلوي وتتشبثان بما فيه .. فتتمسك

بهما يدها المعروقتان في تشنج قوى
ويتسرق الجيب وتسقط ورقة البكتوت

الحمره بينهما فتدوي عليها الام
راقدة في استماعة ومن فوقها ابنها

يحاول عبثا أن يرفعها .. واذا استبد
به اليأس .. أمسك برحاية الفرن

وانهار بها على أمه ضربا حتى تمددت
على الارض فاقدة الوعي تنزف رأسها

الدما .. قالحني عليها يدفعها
بعيدا حتى برزت له الورقة الحمره

فالتقطها وكورها في قبضته وانطلق
في سباق محموم خارج الدار ..

وترساعة بطيئة ثقيلة .. والام
في اغماها الطويل .. ثم فتح باب

الدار عن فتاة هزيلة باكية ممزقة
التياب انطلقا اشراقها وبهتت بشرتها

وتهدل صدرها فبت كعجوز اكل
عليها الدهر وشرب وتجشأ وردد

فوقها وتمطع ثم بصق ..
وتفلت من عيونها الزائغة نظرة

شاردة داخل بيتها بجدران الاربعه
وقاعته الوحيدة فتقع على أمها طريحة

الارض وسط ما تناثرت وتمزقت وتحطم
من متاع البيت وفرشه القديم

القليل ..
وتطلق وطقة صرخة فزع واهنة

- امه ..
وتجري اليها في خطى سريعة

متمعه ..
- امه .. دم .. امه ..

وترتد على خديها .. وتدعك
يديها .. وتلحف من بقايا البلاص

المهشم ما تروى به وجهها ..
وتنحني عليها قبلها ثم تبكيها ..

وتعود الى خديها تضربهما في رفق
.. ثم يديها تضغط عليهما في حنان

.. وتعاود رش وجهها بالماء حتى
تفريق وتفتح عينها على ابتتها وطقة

بتياب ممزقة وعيون حمراء وصدر
واجف مضطرب .. فتتجسس ابتتها

وهي تقسم في الخشب حزين ..
- الكلب ..

وتحرك وطفة ..
تفتح عينيها واذا تبصر حمدا
تلقها على الفور .. فهتف بها
أما ..

- لا تجلس يا وطفة .. انت
بريقة .. ليس عليك ذنب ..
فهو .. الكلب .. هو المسئول ..
ويسال حمدا ..
- من هو .. من المسئول ..
وماذا فعل ؟ ..
وتجيب الام ..

- حساين .. شقيقتها ..
ضربني وضربها وسرق مهرها ..
العشرة جنيها ..
وتصفى عن وطفة زفرة ارتياح
خائفة بينما وضع حمدا كفا حانية
على كتف وطفة قائلا ..

- سامحه الله .. ماذا فعل وهو
شقيقك الاكبر غير ان تغفر له ..
ان ادمانه على المخدرات قضى تماما
عليه .. اتصدقين بالله يا أم
حسانين انه يجلس بين قدمي
عتريس كالكلب .. حتى أن رجال
عصابته يسخرون مني به .. والله
لولا انه ابن الحاج صميده اول من
هجم على قصر الباشا ولقي خنفيه
برصاص عتريس ل ..

وتضع الام يدها على فم حمدا
حتى لا تسمع منه انه قاتل ابنها
.. بينما تنتم في ضيق واسى
وابتهال ..

- استرنا يارب .. استرنا ..
ويجيبها حمدا على الفور ..
- الستر موجود والحمد لله ...
نمقد القران ونتم الزفاف وتأتين مع
وطفة فتقيم في بيتي في عيني وفوق
راسي ..

وتهمس الام في تردد واشفاق
- وأتركه يا حمدا .. أترك ابني
حسانين يموت من الجوع والافيون
لا يا حمدا .. لا يا بني .. قلبي
لا يطاوعني ..
ويهتف بها حمدا ..

- ولكنه مجنون .. وقد يقتلك
وتقاطعه الام ..

- ليقتلني هو ... اما أنا فلن
اقتله .. لن اتسبب في موته ..
فانا امه يا حمدا .. انا امه ..
ويطاطي حمدا رأسه خجلا
واسفا ..

ومرت لحظات صمت قطعها الام
بقولها ..
- خذ وطفة .. واحمها واسعد

بها .. ودعني لابي وبيتي
ومصيري ..

ويهتف حمدا ..
- ليكن الزفاف بعد اسبوعين ..
وكانا لدغ وطفة ثعبان .. فقد
التصبت واقفة في قفزة سريعة وجلة
بينما قالت اما ..

- ولماذا لا يتم الزفاف هذا
الحيس ..
وفي وقت واحد اجابها حمدا
وطفاه ..
قال حمدا وقد كسا صوته
الحجل ..

- الحير في البكور ..
بينما صرخت وطفة في فزع ..
- لا .. لا ..
وفي غمرة الخجل الذي سيطر على
حمدا .. والهلعة التي شملت الام لم
يلحظ احدهما الخوف الذي استبد
بوطفا وجعل نبراتهما ترتفع وتنمثر
وهتف حمدا ..

- ساعد كل شيء .. كل شيء ..
لا تهتم يا اماه باي ترتيب أو
اعداد او حتى تجهيز ..
وارسلت الام الى حمدا نظرة شكر
طويلة وهي تقول ..

- يحبيبك الله يا ولدي ..
ويسترك في الدنيا والاخرة ..
وينحنى حمدا على يد حمانتهما
فتربت بيدها الاخرى على رأسه
وسيل من الدموع يبهال رغما عنها
.. وتتناثر قطرات منها تنسقط على
أذن حمدا وهو يهم برفع رأسه عن
يد الام .. فتزد في برارة ..

- كنت أتمنى أن يفعلها ابني ..
ويسالها حمدا في عتاب ..
- الست أبلك ؟ ..
وترد عليه تساؤله وقد غزرت
دموعها ..

- وأكثر من الابن ..
- وفيهم البكاء ؟ ..
ويجيبه جوابها القاسي ..

- لأن ابني لم يفعلها منذ قتل
ابوه وادمن الافيون ..
ويحنى حمدا رأسه لاحزان الام
ويستدير لمروسة وطفاه وهو
يقول ..

- ساهمه ياخوتي فاطمة هذا
العصر لتعرف طلباتك .. ابتسمي
يا وطفة وانت يا اماه .. ابتسما
.. فاحزان القرية تكفينا لعشرات
السنين ..

وترتاج ابتسامة كبيرة على وجه
الام .. بينما تحاول وطفة عيشها

ان ترسم بشفتيها بسمة صغيرة
باهتة ..

ويستدير حمدا الى باب الدار
هاتفا في صوته الجهوري ..
- السلام عليكم ..
وترد عليه الام تحبته في ابتسار
متعب ..
- وعليك يا ولدي ..

وما أن يغيب حمدا عن انظارها
خارج الدار حتى تترك جسدتها
الماء بالكدمات يتكوم فوق الارض
في انهار بئس حزين وهي تفنهد
في ارتياح واطمئنان ..

اما وطفة فقد انكشفت وتضاءلت
بجوار النار التي أشعلها حمدا ترقبها
بميون لا تبصرها وقلب يكتسوى
بنيران لا تريد ابدا ان تخذ ..
وتمر لحظات خرساء قبل ان تذكر
الام جرح رأسها فتقوم الى بركة
صغيرة من ماء البلاص المكسور
فتعجن بها بعض تراب الارض وتضع
مزيج الطين القذر فوق الجرح الدامي
وتربطه بخرق داكنة في ضغط قوي ..
ثم تلثف الى ابنتها تسالها ..

- لم تخبريني يا وطفة عما
شهدته في سهرة الباشا ..
وتهتز وطفة .. ولا يصدر عنها
اي جواب ..

فتكرر عليها اما السؤال ..
- هيه يا وطفة .. حدثيني عن
ليلتك في القصر ..



وتفاجأ الام بابتها تنفخ واهه
وتجري خارج الدار .. فتقوم خلفها
لتبصرها في سباق مجنون مع كلب
أجرب بارز العظام تنجبه به صوب
جسر التربة القريبة ..

وتفكر الام في اللحاق بابتها أو
المناذاة عليها ولكنها تذكر ضيقها
وجرحها وعناد وطفة واباءها ..
فتستدير عائدة الى بيتها تقبح فيه ..
وتفزع نفسها ان لا خوف على ابنتها
وهي توشك ان تزف الى حبيبها
ومعبودها حمدا ..
اما وطفة ..

فقد ظلت في سباقها مع الكلب
الاجرب حتى قطعت التربة وعبرت
الجسر وابتلعها الحقل حيث تركها
الكلب وحيدة بين أعواد القصب
المتندة على مدى البصر حتى القرية
الكبيرة المجاورة ..

وتصطلم بالأعواد الباسقة
الصلبة .. فتقع ويخندشها لحاء
أطرافها الحادة .. وترهقها الصدمات
وتؤلمها المروح فترمي جسدتها في
ظلال أحرش القصب وتروح لأول
مرة منذ ليلة الامس في سبات
عميق ..

وتستيقظ وطفة مع الغروب ..
وتفكر لحظات وهي تحسق في
السما بنظرة سخط وعتاب .. ثم
تنهض من رقدتها وتعود الى ركضها
وسط حقول القصب حتى تتركها
والظلمة تشتد من حولها ..
وتقف لحظة ..

وتلتفت يمنة ويسرة ..
ثم تعود الى قفزاتها الواسعة في
اتجاه أضواء خافتة بعيدة ..
وبعد ساعة من سباق لاهت تقف
امام مبنى ريفي من دورين يحيطه
سور من الاسلاك الشائكة التي
ربض خلفها كلب ضخم يتعالى نباحه
المتصل ..

ويطل من شرفة الدار شيخ أبيض
يامر الكلب بالسكوت ويسال في
صوت نسائي قاهري ..
- من بالخارج ؟ ..

وترد وطفة وهي تزدد لعابها
بين أنفاسها السريعة المتتالية ..
- أنا يا ست أزهار .. أنا
وطفاه ..

ويتحرك شيخ أزهار في سرعة
صوب درجات الشرفة وهي تهتف
في تساؤل قلق ..
- وطفة .. بنت أم حسانين ..

« البقية صفحة ٤٤ »

الحكيم ومحفوظ على مسرح التلفزيون

تخطيط جديد لمسرح التلفزيون استقر عليه
الراى نهائيا .. لن تعرض كل مسرحية لمدة
اسبوع ثم تتغير .. سيستمر عرض المسرحية
مادام هناك اقبال من الجمهور ..

يقدم مسرح التلفزيون هذا الموسم مسرحية
وصاصة في القلب التي كتبها توفيق
الحكيم منذ ٢٥ سنة تقريبا ، والتي ظهرت في
فيلم لعب بطلته عبد الوهاب وراقية ابراهيم
كما ستظهر قصة نجيب محفوظ القصيرة
« روفس الفرج » ..

قال نجيب محفوظ بعد ان قرأ الاعداد الذي قام به حسين كمال وحسين طنطاوي
« ارجو ان يكتب على المسرحية جملة التاليف المسرحي عن قصة نجيب محفوظ
والا تكتب كلمة « اعداد » .. »



لماذا لم تغن
أم كلثوم
يوم الخميس؟



لا احد يدرى السبب في المفاجأة
التي حدثت عندما اعتذرت أم كلثوم عن
احياء حفلتها الاول لهذا الموسم ...
فوجئ المستولون في الاذاعة والتلفزيون
وهم يستمدون لنقل الحفلة باعتذار
أم كلثوم .. لكن صباح الخير استطاعت
ان تعرف السر ، فقد قال بعض القرين
لكوكب الشرق ان احدي صديقاتها
- بالتحديد ، صديقة العمر - توفيت ،
وان ولاتها الرث على أم كلثوم ..
فاعتذرت ..

شريفة فاضل تعود إلى مهر العروسة



شريفة فاضل

نشرت صباح الخير تفاصيل الخلاف الذي حدث بين المسرح
الفناني وبين شريفة فاضل حول اجراها في مهر العروسة
كان المسرح قد قرر الاستعانة بوجوه جديدة تماما عند
تقديم الاوبريت .. ثم حدث لقاء آخر بين شريفة
وبين المسرح ، وتم الاتفاق بينهما على الاجر ، وستقوم
شريفة بدور البطولة وستبقى فيينا زكريا دوبليرة لها
اجر شريفة صيط من ٥٠ جنيها في الليلة ، الى
عشرين جنيها فقط ..

منتهى الفرج - يصبح
منتهى النكد !

ياجو
وعطيل
وبالعكس

حمدي غيث مخرج مسرحية عطيل
التي ستقدم هذا الموسم ، يبحث عن
ممثل يستطيع ان يلعب امامه دور
ياجو ، ودور عطيل في نفس الوقت ،
كان حمدي قد قرر القيام بدور عطيل
في المسرحية ..

لكنه عاد فقرر ان يلعب ليلية دور ياجو ، واخرى دور عطيل ..
وراج يبحث عن ممثل يستطيع القيام بهذين الدورين امامه ..
حتى الآن لم يستقر الراى على احد .. لكن هناك ثلاثة مرشحين
هم : محمد الطوخى ، بعد ان استقال من المسرح القومي ، ومحمود مرسى
وصلاح منصور ..



حمدي غيث

تفرغ ٦ ممثلين لمسرح الاسكندرية

حمدي عاشور خطا خطوة اولى في سبيل تفرغ جميع اعضاء فرقة الاسكندرية المسرحية ..
منع محافظ الاسكندرية ستة من ممثل الفرقة تفرغا كاملا للفرقة ، عل ان يتقاضى كل منهم
سبعة جنيهات ونصف فوق مرتبه ، و ٢٥ ٪ من حصيلة التذاكر تقسم عليهم بالتساوى .. من
هؤلاء الممثلين سامى ملى وعبد الله على وسميرة عبد العزيز ..

وكان الستة ينضمون في اليوم ثلاث ساعات فقط .. ويدرس حمدي عاشور الآن مشروعا
تقدم به محبى الدين الشاذلى مدير هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية ، لمنح جميع
اعضاء الفرقة تفرغا كاملا ..

حكاية يحكيها القادمون من بيروت

وبطل الحكاية فيلم وموزع ..
اما الفيلم فهو منتهى الفرج ،
والموزع هو « ابو الطاهر » الذى
وافق على شراء نسخة من الفيلم
تقدر ٣٠ الف جنيه ، بعد ان علم
ان عبد الوهاب وفريد سيفهران
فيه .. وعرض الفيلم في القاهرة
وشاهده بعض اصلاء الموزع ..
قالوا له انه ليس فيلما ولا يحزنون
انه مجرد « نعر » تظهر على
الشاشة .. و ..

وطلب الموزع من الشركة المنتجة
فسخ العقد ، واسترداد العيوب
التي دفعه وهو عشرة آلاف جنيه
.. الشركة لم ترد .. والموزع
يهدد برفع قضية ..

الضم

٣

كلام



محمود السعدني



يوسف الخطاب

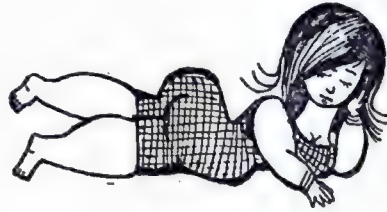


زكريا الحجاوي

يوسف الخطاب يكلف ثلاثة بكتابة سلسلة واحدة

يوسف الخطاب مراقب التمثيليات بالاداعة ، أصبح محور حكاية غريبة حدثت منذ أيام .. فقد كلف الخطاب الزميل محمود السعدني بكتابة سلسلة اداعية لتذاع اثناء شهر رمضان ، وبدأ السعدني فعلا في كتابة السلسلة عندما فوجيء بصديقه زكريا الحجاوي يكتب في نفس السلسلة . واكتشف كلاهما أن يوسف الخطاب كلف كاتباً ثالثاً هو محمود اسماعيل جاد بكتابة نفس السلسلة ..

توقف السعدني فوراً عن الكتابة ، ومازال الحجاوي ومحمود يكتبان في السلسلة .. ولا يعرف النتيجة سوى .. الخطاب ..



لمنصات وأرواق

♦ ♦ اجتمع السيد بدير بالعاملين في مسرح التلفزيون ثلاث مرات بعد عودته من الخارج ..
♦ ♦ محرم فؤاد رفع أجره الى ٦٠٠٠ جنيه مرة واحدة .. في الفيلم الواحد!
♦ ♦ صلاح ذو الفقار يبحث عن سيناريست يكتب له سيناريو قصة « لا شيء يهم » ..

♦ ♦ وقع محمود ذو الفقار ثلاثة عقود لاجراء ثلاثة افلام نظير ٢٠٠٠ جنيه للفيلم مع منتج واحد ..

♦ ♦ ارسل منتج فيلم « العمر ايام » انذارا الى مها صبرى لسفرها المفاجيء الى بيروت ، وتعطيل العمل في الفيلم ، مها سافرت الى بيروت لتصوير فيلم من اجراء يوسف عيسى ..

♦ ♦ طلب فريد الاطرش ٢٥ ألف جنيه ليقوم ببطولة احد الافلام .. رفض المنتج ..

♦ ♦ تقدم مخرجو التلفزيون بمذكرة للدكتور حاتم يطلبون فيها رفع أجورهم ..

خطا صغير وقع فيه المخرج كمال الشيخ ، فأفلت منه الزمام في فيلم « الشيطان الصغير » .. بدأ الفيلم بداية جميلة ، قدم لنا طفلاً ذكياً لماحا ، يناقش أمه وأباه ويلعب في حياة اصدقائه دور الزعيم .. ثم تحول الطفل الذي لعب بطولة الفيلم الى مجرد دمية في يد المخرج والابطال والاحداث جميعاً عندما بدأت احداث القصة الحقيقية ..

وهذا هو عيب الفيلم الرئيسي .. لقد طغى تركيب الاحداث في الفيلم على ذهن المخرج - وهو مشترك في السيناريو أيضا - وسيطر عليه تماما ، ففسد الابطال جميعاً في غمرة الاندفاع نحو الاثارة .. مثلاً : اقتصر دور الطفل محمود يحيى على الانتقال من يد الى يد أخرى ، دون أن يكون له هو كائنات وكطفل ذكي أى دور في ترتيب الاحداث ، وقد دفع هذا المخرج الى الالتجاء الى المصايفة ، مثلما حدث عندما صدمت الطفل سيارة أمام محطة كفر الزيات دون أى مبرر الا مجرد حلقة أخرى من حلقات الهروب من الحرامية !! ثم مثل آخر - مجرد مثل - هو شخصية جمالات التي أدتها سلوى محمود ، لقد أعجبتني سلوى في أدائها الطبيعي لدورها الصغير ، لكنها لم تقنعني كشخصية لها سمات معينة فرضتها عليها الظروف .. هي شريكة في جريمة قتل ، وعشيقة لقاتل ، وعشيقة سابقة لتاجر مخدرات .. وبالرغم من ذلك ، فهي سلبية امام كل الاحداث التي تدور امامها ، هي تطيع الاوامر فقط كأي ست بيت طيبة !!

ليس معنى هذا الكلام أن الفيلم دون المتوسط ، ولكن معناه أن كمال الشيخ الذي بذل كل هذا المجهود ، لوانتبه قليلاً لابطال قصته ، لاستطاع ان يجعل للفيلم قيمة أكثر من قيمة الاثارة فقط ، ولتحولوا جميعاً من مجرد كومباس في فيلم لعبت الاحداث فيه دور البطولة ، الى ابطال بحق وحقيق ..

بقي المحصور الذي كان ممتازاً في اغلب اجزاء الفيلم ، خاصة المناظر الخارجية ..

صباح مسي

١٠٠



- أهو ده اللي يبقى حبه شكل تاني !!

« مع الاعتذار لئجاة »



هذه المسرحية ، شاهدها ثلاث مرات ..
ومع هذا ، فلا زالت بي رغبة لأن أراها مرة
رابعة ... وخامسة ...

لأملأ نفسي مرة أخرى ، بذلك الحلم البديع
الذي ينسج كل ليلة ، في رقة وهدوء ، وعبقرية ،
على خشبة مسرح الجمهورية ...
حلم « الحال فانيا »

تأليف الكاتب الانساني العظيم « انطون
تشيكوف » والتي افتتح بها المسرح القومي موسمه
الجديد !

واسمحوا لي بهذه المناسبة - ان أعلن حبى
الخاص لهذا الرجل - انطون تشيكوف - بعد
حب صامت دام بينى وبينه اكثر من عثر
سنوات .. منذ ان كنت اقرا له قصصه
القصيرة العذبة .. ويشجعنى فى اعلان هذا
الحب . اننى لم اقبل قارنا عاديا ، او كاتباً
عبرياً .. او حتى كاتباً « دموياً » من يلد
لهم باسم الفن ، ان يجرحوا وجه الحياة ،
ويقتنعوها لنا وهى تشخب دما .. لم اقبل
واحداً من هؤلاء ، الا ووجدت لتشيكوف فى
قلبي حباً ، اوعى الاقل اعترافاً بعظمته واستاذيته
ككاتب !

ولو اننا الآن امام تشيكوف ، كأعظم وارث
كاتب قصة قصيرة فى العالم ، لوقفنا عنده
طويلاً .. عنده هو وحده .. ولما كانت هناك
اية قضية .. فاستاذيته فى فن القصة القصيرة
لم تعد محلاً للنقاش !

نحن الآن امام تشيكوف .. ككاتب يكتب
للمسرح .. لا للقراءة ..
وهنا القضية ..

لقد قرأت « الحال فانيا » وقرأها الكثيرون
غيرى ، وكان هناك رأى لبعض السادة الاجلاء ،
ان تشيكوف « ليس له فى المسرح ا » ..
هكذا .. تشيكوف عبقرى ككاتب قصة قصيرة
.. أى . نعم .. لكنه ككاتب مسرحى - عفوا -
هو رجل مهمل .. ليس عنده موى الكلام !

للخطر !

ما الذى حدث بعد ذلك ؟ .. حتى أصبح
تشيكوف ياربج او خمس مسرحيات عادية
الحجم ، استاذاً للمدرسة انسانية وخالقة فى
المسرح .. لا فى روسيا فقط ، بل فى العالم
كله !

ان التجربة العظيمة ، التى تمرض الآن فى
القاهرة ، كل ليلة ، على خشبة مسرح الجمهورية
.. تعطينا الجواب !

الجواب الذى وجده من قبل « ستانسلافسكى »
المخرج الروس العظيم .. والذى حملته الينا
المخرج الطيب المعجوز الموهوب « لسلى بلاتون »
.. حين قام باخراج المسرحية فى بلادنا !

الجواب باختصار .. وفى كلمة واحدة ..
« الاخراج » ..

الاخراج هو الذى كاد يقتل مسرحيات
تشيكوف ، ويقتله هو نفسه حزناً على اعماله
.. والاخراج هو ايضا الذى بعث هذه الاعمال
الى الحياة ، وبعث صاحبها الى الخلود !

ذات يوم .. بعد احدى البروفات .. كنت
اقف مع المخرج الروس المعجوز .. وملامحه
الدقيقة توحى بشيوية يكاد يسقط فيها ..

كلام .. كلام ..

هذا هو تشيكوف .. ولكن ليس هذا هو
المسرح !

بل ان هذا الرأى لم يكن موجوداً عندنا فى
مصر فقط ، بل كان فى روسيا نفسها .. وطن
تشيكوف ، وهو لا يزال على قيد الحياة !

ان تجربة تشيكوف الشخصية المريعة فى
هذا ، لا يمكن ان تنسى ببساطة .. انه ادرس
كبير لكل مجبى المسرح فى العالم ..

حين بدأ عرض مسرحيته ، ولم تمر دقائق
قليلة ، حتى كان الجمهور يتململ .. ثم بدأ
يزوم .. ثم اخيراً راح يصفر ويسخر بهذا
الكاتب الممل .. الراكدة الحركة « كلام .. كلام
.. كلام .. جئنا لتفريج على مسرح ، لا لنسمع
كلما يا سيد انطون بالفلوفتش تشيكوف »

ونفشل العرض !

لبلتها خرج تشيكوف من الباب الخلفى
للمسرح .. وظل هالماً على وجهه طوال الليل
.. فى الشوارع .. بوجهه الشاحب وجسده
الرقيق ، فى برد روسيا الفظيع .. واصيب
بنزلة شعبية حادة ، ألزمته الفراش أياماً
طويلة ، وعرضت حياة الطبيب الفنان الانسان



نحن - جميعا - الشعب .. وكل ما نفعه جميل ، فهو
لصحة الشعب .. سيهضي الزمن ، ونرحل الى الابد ..
وسينسى الناس وجوهنا واصواتنا وعدد الاجيال التي
جاءت بعدنا .. ولكن عذابنا سينقلب سعادة لمن ياتون
بعدنا .. لمساتي يوم نعيم فيه السعادة والسلام على الارض
.. وعندك ، سيدكرنا الناس بكلمات الشكر الطيبة !
« انطون تشيكوف »



● عبد الله عيت ●

العمل .. سيكون أول عمل للسادة الزملاء ..
انهم سيفقون بعد نهاية الفصل الرابع ..
ويصفقون بحرارة لغريقنا العظيم ، الذي قسم
لنا تشيكوف أحسن تقديم ، والذي ارتفع في
تمثيله الى هذا المستوى العالمي ؟
كل أفراد الغريق .. كلهم .. جميعا ..
ولا استثناء ..

ولكن .. لنعد الى أصل الحكاية ..
ما هي حكاية « الحال فانيا » ؟ ما الذي يريد
أن يقوله تشيكوف فيها ؟ .. ان اصعب ما نرى
العمل الفني ، هو أن تروى حكايته .. أو تلخص
حدوته !

ان تشيكوف كان واحدا من انداب الذين
يعتبرون أن أهم مرحلة في الكتابة ، ليست هي
الكتابة ذاتها .. بل اختصار ما يكتب !
وتشيكوف أيضا من الكتاب الذين يقدمون
لك شخصيات ، تبدو وكأنها « تجريدية » ..
رغم انها تأكل وتشرب وتضحك وتنام وتصابى
من مشاكلها اليومية الصغيرة ، ومع هذا فهو
واقى مائة في المائة .. وهذا التناقض الظاهر
في مسرحياته ، ينبع من أن شخصياته لا تتكلم
من شفاهها .. انما تتكلم دائما بما في قلبها
.. ولهذا نجد دائما نوعا من المواجهة الصريحة
والمباشرة بين شخصياته .. بل ونوعا من القرب
والتآلف الانساني بين بعضها البعض ، رغم
التناقض الشديد بينها .. انها وحدة المتناقضات
.. في الحياة .. وفي العمل الفني العظيم !
ورغم هذا .. فان تشيكوف يقسم لك في
هذه المسرحية حدوته .. لها بداية ، ولها نهاية
.. ولها كيان مجسد وواضح !

أناس يعيشون في ضيقة صغيرة .. يزرعون
وينتجون .. كل حياتهم عمل .. أروع أفراسهم
حين يأتي موسم البذار فيبذرون .. أو حين
يأتي موسم الحصاد فينتجون ثمار عملهم بفرح
عظيم .. لا شيء في حياتهم غير العمل !
وفجأة .. يحل على الضيقة .. سيد مثقف
عجوز ، هو وزوجته الجميلة الشابة .. يأتیان
لدفع أزمة ملل كانت تخنق حياتهم في المدينة !
ولكنهما ما أن يحلا بالضيقة ، حتى ينعكس
مللهم ووخمهم على كل من يعمل فيها !
الك حين تكون ملولا وبلا عمل ، فان عملك
الوحيد هو أن تجعل الناس من حولك لمبتك
وتسل بهم حياتك الفارغة ! ان السيد « المثقف
العجوز » لا يهجم من هؤلاء الذين يعملون
بالضيقة الا أن يشعروا بامتيازهم وتفوقه ...

البقية صفحة ٤٧

وانطلاقه من جديد ..
والعكس كان يحدث .. يقف الممثل أو
تقف الممثلة وحدها على خشبة المسرح وتتكلم
.. وتتكلم .. أحيانا لأكثر من خمس دقائق
.. ومع هذا ، فلم أحس أبدا بكلام السادة
الاجلاء « هذا ملل ! »

لم أحس بأن عبد الله عيت « الحال فانيا »
أو سهر البابل « بنت أخت فانيا » أو سميه
أيوب « الجميلة المدلة » زوجة الاستاذ المثقف
العجوز « محمد الطوخي » ..

لم أحس بواحد منهم ، حين كان يقف وحده
بالدقائق يتكلم .. انه كان يتكلم .. بل كان
يناجي نفسه والجمهور ويناقش مصيره في
هذه الدنيا بحيرة !

وفي كل مرة كنت أخرج فيها من العرض ،
كانت تفتابني رغبة شديدة في أن أقابل كل
الزملاء من السادة الاجلاء ، وأخذ منهم - فردا
فردا - وعدا بالذهاب ليروا هذه المسرحية ، لن
يجدوا الملل .. بل ربما يجدون ما يدفع عنهم
أزمة الملل التي تفتصر بعض شخصيات
تشيكوف في المسرحية ، ان الخلاص الوحيد
لشخصيات تشيكوف من أزمة الملل .. هي من

الغابه

في كتاب أول ديسمبر
بقلم مصطفى محمود

(ولقد سقط فعلا بعدها مغنى عليه عدة مرات
من الارهاق) قال لي يوما .. « أتدري من
أين تنبع قوة مسرح تشيكوف ؟ .. من تلك
القوة الروحية التي تتضمنها كلماته ! » ..
ومضى المخرج « ان تشيكوف كالجدة العجوز ..
تحكي لك .. وتسليك .. وتغنى لك قبل أن
تنام .. ولكنه في الوقت ذاته ، يطالبك بأن
تأخذ الحياة مأخذ الجد .. يجب أن يكون لك
فيها موقف فكري تدافع عنه » ..

لحظتها أدركت أي مستوى يجب أن يكون
عليه المخرج في نظرته الى النص الذي يخرج
! لقد أخرج لنا « لسل بلاتون » متعاوناً مع
المخرج كمال ياسين .. ومع الممثلين والممثلات
والعمال والفنيين .. قدموا لنا جميعا ،
وبحساسية مرهفة .. تربية موسيقية رائعة ،
بما يختلط فيها من زقزقة عصفير .. رهوب
عواصف .. وطلقات رصاص !

ان أدوع ما نحس به ، من أول لحظة تغبر
فيها أنوار الصالة ، اننا نجد أنفسنا « مسحوبين »
الى عالم من الموسيقى ..

الكلمة نغم .. الخطوة نغم .. الفحكة
الصرخة .. حتى الصمت نغم !

لقد كان قلبي أحيانا يذق حين يصمت الممثل
أو الممثلة ويطول صمتها .. ربما نسي الممثل
أو الممثلة دورها .. ألفت الخطب منها ، ولم
يسمها الملحن .. ثم فجأة ، اكتشف أن
الصمت ، والصمت الطويل ، مقصود .. كان
تمبرا .. كان جيشا .. يعاود الممثل لعبه

٨٠
يوميات
الملك

الملك آس في



محمود أفندي السعدوني

للعالم الطامع

بلاد القلوس



المنظر الذي رأيته في لندن ولطمت ، منظر رجل
قصير بدني مفتول العضل واقف وسط الميدان عريان
ملط زلط الا من مايوه مشجر فحسبته يتشمس على
طريقة الانجليز عندما تشرق الشمس ولو للحظة ولو
لهمة ولو لفكرة كعب .. ولكن الرجل القصير البدني
الزلط ملط كان يزق بصوت ولا صوت أبو دراع ،

وحسبته مطرب شعبي انجليزى ، وكدت اظير من شدة الفرح ، فلو انه مطرب
شعبي انجليزى يصبح فسيكون هذا الرجل اكتشافا ما بهمة اكتشاف ..
وسيكون هدية فاخرة ومخزومة للصديق زكريا الحجاوى .. فربما استعاه الى
القاهرة وسجبه من ذرائع الى المواسد والاسواق ..

فكرت وأنا أعدو في اتجاه الرجل الزلط
ملط ماذا يمكن أن تكون أغاني هذا الفنان
الشعبي الانجليزى ؟ وهل هي مثل أغاني أبو
دراع ومحمد ط .. وخضرة محمد خضر ؟ أم أنها
أغاني تعكس تاريخ بريطانيا المستقلة القوية
الحديثة التي اختصت دم الملايين من الناس في
أبناء الأرض لتتعار وتفتخر وتصبح سيدة
البحار السبع :

وهل يا ترى سيف هذا المعنى الشعبي
الانجليزى وسط الميدان ليفنى بصوت حزين
حزن الولايا الداخلة .. آل يالمون لونا العواذل
واحنا لم لنا وياخوخ خاونونا الحبايب واحنا لم
خونا .. يا شمشمش متنبئا في هوامهم وهمه لم
هشوا ..

هل سيعنى المطرب الشعبي الانجليزى على
طريقة الممددة على العراذل والحبايب والمشي الى
حسيناء وهمه لم مشبوا ! أم أنه ميمنى بأسلوب
آخر ، عكسي ومختلف ، ويا لمون لنا العواذل
وهمه لم لاويا ، ويا خوخ خدا الحبايب وهمه لم
خاونوا .. ويا مستعمرات إمداف هشتاها وهمه
لم هشتا ، ويا شعرب خطننا طعاه وهمه لم
خطفوا .. ويا بلاد نهيناها وسرقناها وهمه لم
سرقوا .. الاندر علينا يا اسطول لوعدا كما كنا
.. لجر كيك يا اسطول ونلف الكون كما كنا ..
واجيب مستعمراتي فساد بيني واركبها كما
كما !

على أية حال هذا المطرب الشعبي البريطاني
لقطة .. وروا ، قال هجر الحبيب ذلتي ، وقال
المعدوان الثلاثي هزلي فهو نموذج يصلح للفرجة
ولفرقة زكريا الحجاوى .. واطلقت كالنهم نحو
الرجل الزلط ملط وسط الميدان واذا بي

نفس الشيء .. الرجل الانجليزى الذي كان
يلعب الثلاث ورقات أولا أنه اصغر لمسته وقوة
من فتوات عشش الترجمان .. شعر سبيادته
مخلوق مروحة ، وأسنان سبيادته كلها ذهب عيار
٢٥ ، وجزمة سبيادته كعب كبايه ونى جيب الجاكنة
مندبل اصفر رعم أن البدلة كحل ومع المندبل
صف اقلام حبر لابه ، متعلقه من جيوب الناس :

واندسيت وسط الصفوف المقفوفة حول
القفس والثلاث ورقات ، وكنت قد أصبحت
موضة كاهل لندن ، بالغانلة الصوف والبنطلون
وحتى الطاقية ام ودتين القيت بها في الطريق
فشمها كلب نم عوى وراح يجرى كالجنون كأنما
يبعث عن مجرم ترك وراءه هذا الاثر الرهيب !
واضطرت أن اخذها من جديد حتى لا يتبعنى
الكلب الرومى ويفضحنى الى يوم الدين !

وحاولت اللعب مع بتوع الثلاث ورقات ولكنى
خفت ، فانا أعرف من اللعبة ، ولو لعبت
فسارج ، وعندك قد يغزنى الرجل أبو سنان
دعب بالمنوة التى تلعب من جيب الجاكنة خلف
صف الاقلام !!

هكذا الحياة فى لندن أيها الخلان ، ناس تنفق
الوف الاسترليني كل مساء على مائة العمار .
وناس تلعب آلل عيشها عن طريق قفص فراخ
وثلاث ورقات !

ولكن احق أقول أيها الخلان .. هناك نى لندن
مستوى للحياة ، فلا أحد بلا جزمة ولا أحد بلا
بلوفر ولا أحد اذا دهسه أوتوبيس بلا علاج !
وآه من المستشفيات والنرجسيات ، والعلاج فى
لندن ! لندن مستشفى أيها الاصحاب وحصل
للبيع والثراء وسوق فنى مفتوح على البهل للكل
فنان ولكن مقن ! نو لندن شارع اسمه شارع
هارول كل ما فيه دكارة .. وكبار الدكارة
هناك يلعبونهم بمسمر ولا يخلمون عليهم لقب
دكتور !

المستر الذي كنت أنا ذاهب اليه اسمه مستر
أوسمان كلارك .. وتقابل سبحانه جل جلاله
ولا تقابل مستر أوسمان كلارك ولكن عشمى
فيه كان كبيرا وأيم الله .. فيبنى وبينه صلات
دم وقربة ! فالرجل المستر اسمه أوسمان ،
وأنا اسمى محمود عثمان السعدنى ..
وأوسمان لابد أنها كلمة عثمان بالانجليزى ..
أو عثمان لابد أنها كلمة أوسمان بالعربى ..
ولابد أن عيلتى وعيلته من أصل واحد ..
ولابد أن جدى رحمه الله جاء مع الغزو
الانجليزى الذى حدث أيام المماليك ثم أعجبه
الإهرام وأبو الهول فاستقر بنا المقام فى
المنوفية أو ربما ب من يدري - جى يرحمه
الله ربطوه فى الجبال وجرجروه على السلطة ..
ثم حرب الى لندن وتبرطن إى أصبح بريطانيا
وغير اسم عثمان الى أوسمان .. المهم أننا
قريب والولاد عومة وسياخدتى بالفضن وساخذه
بالراس ..
ولفت هالة على أم راسى وذهبت الى شارع

اكتشف حقيقة اخرى أجده وأروع ، هذا
الرجل ليس مطربا شعبيا ولكنه شجاع يركب
العجلة ويأكل المسامير ويسفط نار جهنم فى
بطنه ، ويطلب من خمسة جنتلمان تكتيف البطل
الشقيان ، ثم يطلب فى النهاية من كل جنتلمان
أن يضرب يده فى جيب بنطلونه ويطلع شلن
عثمان خاطر القديس يوحنا والقديس انجليوس !
سجيع بسجل وحبال فى قلب لندن ، ولكن
هذه هى لندن ، ولا تزال كما قال تشارلز ديكنز
مدينتين لا مدينة واحدة ، وعاصمتين لا عاصمة
وأجده ، وشعبي وان كان العبيط ينوهم لاول
لحظة أنهم شعب واحد !

فى لندن وفى شارع كوتيزواى وبالعربى
اسمه طريق الملكة ، كازينو للقمار رأيت فيه
كشمة رجال وخلفه نساء يسهرن كل ليلة حتى
الصباح ويحسرون ليس مائة جنيه وليس ألف
جنيه ولكن عشرات الألوف ومئات الألوف
ويدفعون بالشيكات ! وعلى باب الكازينو
سيارات من نوع الرولز رويس والموزل
والهيمز والأوستن ، سيارات لو تركب فيها من
الجيزة فتستطيع أن تنزل فى شبرا دون أن
تنحرك السيارة ، ذلك أن طولها شهر وعرضها
شهر ، وفيها سواق يرتدى ملابس فخر ملابس
أميرال فى الاسطول الانجليزى !

وعلى رصيف الكازينو فى النهار رأيت عشرة
رجال منهم قصص فراخ واحد منهم يلعب فوق
القفس لعبة الثلاث ورقات وفتح عينك تاكل ملين
وأحسن من السرقة والتبليط وكأنه شى يفضب
البابا !!
وعجبنى أن البشر فى ظروف متشابهة يصنعون

الموتوس



هاري ودخلت على سكرتيرة المستر أوسمان كلارك
.. ولم تكن سكرتيرة واحدة .. كانوا عشر
سكرتيرات جميلات مهذبات ولهن رئيسة عجوزة
شعرها شارب ولها شارب لولا العلامة لوقف عليه
الاميد البريطاني .. اذ ليس في بريطانيا
صقور !

ووقفت ملطوما امام الست العجوزة حتى
نكرمت وخاطبته ، فقلت لها هل الفود كانني
مدفع رشاش انطلق فجأة :

- انا يا سيدتي محمود أوسمان السعدني
حضرت خصيصا من منوف لزيارة ابن عمنا عميد
عائلتنا المستر أوسمان ..

ولكن المرأة العجوزة الارشانة نظرت الى الهيئة
فلم تعجبها .. (ا) مستر أوسمان أبيض على احمر
.. وله لفة اللهم صلي على أجده لي .. ومن
عائلة لا يد كانت تأكل وتشرب منذ مائة عام
.. والهيئة التي أنا عليها لاتدل على أنني من
عائلة اطلاقا .. واذا كان الامر ولايد .. فلايد
انني من عائلة لم تأكل ولم تشرب منذ مائة عام
.. وهزت المرأة رأسها أسفا وقالت ليس هنا
المكان الذي تبحث عنه .. لايد أفك أخضت
العنوان ..

والانجليز ناس سناخرون للغاية ولكنهم
مؤدبون .. يجرحوك دون اسالة دم .. ويهيشوك
دون أن يتكروا في اللحم أترا .. وأدركت أن
المرأة المهروشة تلمح لي أنني ربما أبحث عن
مستشفى الكلب .. فقررت أن أفحصها وألجها ،
فكشفت لها عن وجه حالة !

وحالة أيها الناس بيضاء كاللبن الحليب ..
شعرها احمر في لون الحنة مسمنة تؤكد
بالدليل القاطع أنني أيضا أوسمان ابن كلارك
ابن عبد القليل .. وتأوهات السكرتيرة العجوزة
وقالت .. يالها من مسكينة .. لماذا
لا تتركها تلمع وتفترق ؟ لماذا أنت حاملها ..
هكذا كانتا ففة مشحونة في قطار الصعيد ؟
وقلت لها من السبب الاغبر وأنتي جئت بهذا
لعالجها عند قريبها المستر أوسمان .. والنني
ممي خطابات توصية من اولاد عمه وبنات خالته
بهاية ومبهدة وأم الخير ..

وابتسمت السكرتيرة العجوزة وقالت من أجل
ذلك سأجعلك تراه في شهر نوفمبر !!
تصور .. في شهر نوفمبر ! ولحن في شهر
اغسطس والعبد لله انطق من الصبني بعد
مسيطة !! رتوت على الست المهروشة أن ترحم
شيخوختي ورحم غلبروتي وتسمح لي بالدخول
على مستر أوسمان كلارك .. ولكن أبدا رأسها
والف سيف لا أدخل عليه ولا اراه الا في نوفمبر
.. ولم أجد بدا من البكاء لهكيت ! وما أغرب
منظري وأنا أبكي كمشلول على باب السيطة ..
وأخيرا رقي فاب الست .. وضيمت علينا وقالت

اذن ستدخل عليه بعد عشرة أيام ..

وعصلجت هنا فلم تنزحج .. ولما اكتشفت
انه لا جدوى من البكاء توقفت دعوى عن الجريان
رحملت حالة وانصرفت ..

وعشرة أيام طويلة وأنا قابع كاسد قصر
النيل على باب لوكاندة الملكة وثلاثة جنهيات
في كل يوم مع الافطار ومنظرها لا يختلف كثيرا عن
لوكاندة الباب الاخير في سيدنا الحسين ..
وعندما حان الموعد حملت حالة الى شارع هادلي
الى عمنا الكبير أوسمان كلارك .. ونظر أوسمان
كلارك في ساق حالة وقرأ التقارير بسرعة وقال
كانه يخاطب في جماهر الناخبين ..

● هذه عملية دقيقة يمكن ان يجريها اي
جراح مختص بجراحة شلل الاطفال وأنا أشرح
لك المستر بروكس سأتصل به حالا ..

مستر بروكس من ياعم .. أنا قادم من منوف
لك انت شخصيا .. وأنا دخت دوخة الفرخة
المدبوحة لكي اراك انت سبحانه .. فلماذا
كانت اذن كل هذه الشحطة وكل هذه البهدة ؟
الله يرضي عليك يا عمي تعالج البنت الغلابة
وتسر خاطري المهني يجبر بخاطرك يا شيخ ..
ولكن كلمات المستر أوسمان كلارك كالتسبورة
واحكامه كالفضاء .. والقدر .. ورفع سماعة
الذليفرن وطلب المستر بروكس ووطن معسمة
بالانجليزية عشر دقائق كاملة ثم دق جرسا
امامه وجاءت السكرتيرة العجوزة تجعل كالفراب

.. وقال لها اصحبي المنتلمان حتى اليانيه ..
وجدني ايه موعدا غدا مع المستر بروكس ..
ولكني لم أترجح من مكاني .. أصبحت مثل
تمثال في متحف الشمع ! وقال الرجل وهو يري
بيده على ظهر حالة .. المستر بروكس يا بني هو
أقدر من يجري هذه العملية .. فهو طبيب مختص
.. وهو سيجريها لأنني طلبت اليه ذلك ..
ولو انك دعيت اليه وحده لا سمح لك بالدخول
عليه قبل عشرة أسابيع .. ثم هناك سبب آخر
يجعله أقدر مني على اجراء العملية .. سبب
وجيه هو ان المستر بروكس مشلول هو الآخر
مثل حالة !

عصرت الكلمة الاخيرة قلبي وشدت أذني ..
ودفعتني دفعا نحو الباب الى شارع هادلي ..
وعدت اليه - الى الشارع - بعد ذلك بأيام ..
في سيارة طبيب مصري عظيم وكريم وشاخم عام
لجميع المصريين المرضانيين في لندن .. الدكتور
صلاح خاطر .. ومنا في السيارة الزميل مفيد
فوزي .. وطالب مصري يدرس الدكتوراه في
جامعة لندن .. ويعمل بعد الظهور في مكتب
المستشار الصحفي واسمه محمود حسين .. شاب
في الاربعين من عمره ولكن يستحق البسلامة -
وأنا مدين لهذا الشاب بجميله الذي يطوق عفتي
الى مالا نهاية ..

ودخلنا على المستر بروكس .. في الثالثة
والاربعين من عمره .. وسيم مشدود القامة في
غير غرور .. مثل في غير كروش .. وعندما

بشری ساری

رعى القادري والموصي من العامة وشكنا نهار الكيانها



آل طرابلسی و انسداد

أحدى شركات المؤسسة العربية
للإستثمارية العقارية

القاهرة - ١٦ يوليو - معاد الدين - الطمحي - شبرا
 اسكندرية - شارع المطار -
 نبي سليم - اليوم

نعم يضافنا لاحظت انه اخرج .. عرج خليف ولكن ملحوظ ، عرج
نعم من هذا النوع الذى يغفل عن صاحبه نهاية ويسبغ عليه لونا من
الوان العظيمة ، ويفرض عليك نحو صاحبه لونا من ألوان الاحترام ا
وقال بروكس وهو يخص حالة .. ساقوم باجراء العملية بعد
اسبوع ، وستبقى فى الجبس لمدة شهر .. وبعد ذلك سوف نقرر ماذا
يقوم عليك عمله . كان المؤتمر بروكس يتحدث بالانجليزية وباصطلاحات
طبية فنية والعبد انه واقف بسمع كالخمار الحصاوى ، ولاحظ الدكتور
صلاح خالص فتولى أعمال الترجمة .. وأشهد انه كان مذهشا كعترجم
وانه كان فى حاجة هو الآخر الى ترجمان !!

سمعت راسمدي - هكذا قال الدكتور خاطر ، البنت حالة أول
(هاوز) أكراتيشين أوبريشن هشان عيه عندها بوليو سنس فالف
يروز ، ولأزم جسو كو هوسبتهال فور ون مونت فو دو را جرمه
استارونس ان ذا هايديروب او ذا وينفاندال بويزن ، مفهوم كلام هي
راسمدي اقلت مفهوم نخاس واه العظيم يادكتور صلاح ، ولكن
معي تكون العملية واين ستكون ا ضرب الدكتور صلاح كما كنت
وقال وهو يصرخ ايه دي ، ابا قللك ان حالة اوز اكراتيشين
أوبريشن ، نفس الاسطرارة ماه يكرما الدكتور صلاح من جده
مهم جدا ان اقول ان حالة دخله المستشفى بعد امهوج، مستشفيات

نظيفة صحيح ولكن في اسعار فلفل هيلوند .. مستشفى دواها
ناشونال اورثوبيدك هوسبتال لها من الخارج مظهر مستشفى أبو الريش
.. ولكن من الداخل .. الحفي ا وسمت حلوة كل يوم من ابريلنا
تقوت على حالة في السرير تسالها ماذا تريد أن تأكل في اليوم التالي
.. وكما تطلب حالة يحضر ، ولكن الاعجب والاغرب والاهيب أن كل
مرضى المستشفى يحدث معهم نفس الشيء .. وفي المستشفى عشرة
مرضى يقلوس مثل حالة .. والباقي وعددهم ٥٠٠ بالمجان .. ولكن
لا فرق بين المجان أو أبو فلوس الا شيء واحد ، الذي يدلع تقودا له
الاولوية وحجرة خاصة ، والذي يتعالج بالبلوشي ينتظر في الدور
وينام مع آخرين في عتير .. ولكن مادامت جدران المستشفى قد احتوت
المريض في عتير أو في حجرة .. فكل شيء رهن امره ، وكل شيء
رهن استأذنه .. وكان للبلاتة مجابة .. وكان زواله مستحابة ..

حتى حبس المرضات والسسترات والعيالات اللاتي في عنبر الحريم
المرضات ايه ؟ اءارك الله بنات اجل من الست مارلين ونورو ،
واشيك من الامباطورة نريا ، وأرقص من مسامية جمال .. أى كده
وحياة دا اليوم العظيم ... ولكن لا مياعة ولا قلاطة والواحدة ليهم
تشيل فضلات المريض كما تشيل زجاجة البارفان ، وكلهن مواء في
الجد ولا عنتر بن شهاد . وفي الهزار ولا بريجيت باردو .. ولكن
هناك وقت للجد ووقت للهزار ..

والعيان يأميت خلاوة على لبسه .. كانه يبه نايم في مراية وخارج
في ملابس النوم والروب يستنشق عبير الزهر في حديقة قصره .
تذكرت وأنا أطوف بعنابر مستشفى الزويال ناشيونال أورثيديك
هوسبيتال حادثة وقعت لي ذات مرة منذ سنوات عندما كنت داخلا إحدى
المن في الوجه القبل قاصدا مكانا فضلت طريقى ثم لمحت مستشفى
جريانة أجرب من سجن المديرية فذهبت إليها استعلم واستفهم على
راى عمنا هجرس . وعلى الباب وجدت عيانا في ملابس متفردين ..
أياه لا يكاد يعى ما حوله ، جريان نازل حث في جلسة .. مبيداته ..
وسائله وأجابني .وعندما هممت بالانصراف قال العيان الجربان لسيادتي:
- أفندى .. انت يا فندى ..

- نعمین ..
- ہات جڑیں صاف ..
- لہ ؟

- أجيب عيش وطعمية ..
وما أحلى وما أوسع حديث المستشفيات في لندن ..

مستشفيات ولكن متاحف ومسابلات ومعابد .. كل شيء لامع ونظيف
وآلى يتحرك وحده .. وكل شيء يوحى بالثقة ويوحى بالسفاه ..
ولكن آخ من سعر المستشفيات للغرباء أمثال .. فقد دفعت ٦٠ جنيهها
فى كل الاسبوع لهالة - ٦٠ جنيه استرليني حار ونار لى جثة أبوم
الله يرحمه مطروح مازاح .. ففقد طارات فلورسنا هناك يا جدران ..
ونظمت مرادنا تماما .. ولكن الحديث لم ينضم بعد ، فلا يزال له
بقية فى العدد القادم ..

محمود السعدني

الفندق
السياحي
الجبدي

فایز

تاريخ ٢٦ يوليو رقم ٥ - المدخل من شارع
سراة الأزليكية
تليفون ٧٩٨١٠ / ٧٩٨١٩ / ٧٩٨٧٤ / ٧٩٨٧٥

عاشوا جاء بك الساعة ٩
ولهبط درجعت المسلم الخمس
وتدعو إليها الكلب فتمسكك بمفردة
ولربك في حلقه ملبسة بالهدار
وعجرك إلى بابي حديدي وسط سور
المدرك فتدعج قلعه بفتح أخرجه
من جيب مملؤها الأبيض ثم تندفع
إلى وطفه تسالها في لهفة
- خير يا وطفه - خير إن شاء الله

وترتس وطفه على صدر أزهار
تبكي في تشيح رزق سكون الليل
فتضمها أزهار بفرعها وترتس
على صهرها وهي تبتس من روعها
وتستسر منها

وترفع إليها وطفه وجها بللته
الدموع وتنتزع من أعماقها عبارات
سرية تقول
- ماذا أروي ١٩ -

وكانها تذكرت ما أصابها - إذ
رفعت يديها إلى وجهها واخضت لطم
خديها وهي تردد في نواح
- يا مصيبتك يا وطفه -

يا فصيحتك يا وطفه ١
كروتها سبع مرات حتى مزتها
أزهار في عنف فكفت عن اللطم
والنحيب والصراخ ووقفت مسككة
جامدة تحلق في الظلام الدامس وقد

أطبق تساهل على الألق
وتضع أزهار يدما اليمنى خلف
عنق وطفه وكفيتها وتدفعها في رفق
وحان داخل الدار حتى تضجها
حجرة نوم بسيطة نظيفة في العابق
الاول

وتقود أزهار زائرتها المهدة إلى
معد كبير فتجلسها عليه وتمسك
بها إلى وجهها بتدليل تجفف به
الدموع التي اغرقته ثم تسالها
- ما رأيك الآن في كوب شاي !
وتجيبها وطفه على الفور
- أقبل يديك - اعطني كوب

سم

وتعش أزهار من الجواب
- كفى الله عنك كل شر -
وتقاطعها وطفه في توسل
- أريد أن أموت - يجب أن
أموت - انقليني - انقليني
ياست أزهار

وتستكر أزهار في إبهال
مستغلن أمنية وطفه وتقول لها
- انقلك - انقلك بالموت -
لا يوجد في الدنيا أمل من الحياة
- والشرف - العرض

كلتان انطلقتا من شغنى وطفه
- وارتدت لهما أزهار خطوة إلى
الخلف فاصطدمت بمنضدة الزينة
واستنثت إليها لحظات - بينما عادت
وطفه تنوح وهي تلمن خديها وتعدد
عاقبة

- يا مصيبتك يا وطفه
يا فصيحتك يا وطفه
وتدرك أزهار كل شيء
وتتخيله
وتستبشعه

وتتذكر ماساتها الدينية وهي
مرضة بمستشفى القصر العيني في
القاهرة - وكيف اعتدى عليها
طبيب أمتياز أحبه ووقفت بوعوده
فلما خذلها وغدر بها ذهبت تشكو
رحمة بالجيز النامي في أحضانها
فسخر له والده الوزير من إدارة
المستشفى من وصفوها بالتبذل
والتهتك والتنقل بين أحضان الأطباء
فطردها بمارها وحملها يبرز
منها يوما بعد آخر ويدها للضيعة
مخيفة

ولم تستطع أن تواجه أمها
ورفيقاتها وكل القاهرة - فقد كان
حقها على كل من عرفته أو لمسته
أو بصرت قد أثارها على القاهرة
والقاهريين فهربت بحملها إلى

أعماق الصعيد حيث أواما أخسر
المطاف لقاء الستر ولقمة العيش
طبيب وبنى جشع عجوز
وتنقذها وطفه من آلام الذكريات
لتغذف بها إلى مرارة الواقع
وقد تجسست لها ماساتها مرة ثانية
في صديقتها الفلاحة الصبية
الضحكة

كانت وطفه قد كفت عن عوانها
كحيوان ذبيح وارتبت على أقدام
أزهار وتلمقت بأطراف نوبها
الناصع البياض تصرخ بها
- انقليني يا ست أزهار
انقليني

وهوت بشغفها على قدميها تقبل
الإصابع والعللين - فانتفضت أزهار
ودفعها بعيدا عنها - ثم أقبلت
عليها تستغفرها وتلمتها وتبكي
بها

وعاشت وطفه وأزهار لحظات طويلة
دائمة في المأساة الواحدة
وانتهت أزهار على صوت كلب
الحراسة في نباح متصاع مهلل
فهتت بولطه توظها من استسلامها
- الطبيب

وكانها ذكرها وصوله بشيء
اد نلت عينيها مرتين بين وطفه
وباب حجرتها ثم هبست للفلاحة
النداعة

- خبريني يا وطفه - هل معك
نقود - عشرة جنيهات مثلا -
وترمها وطفه في ندى إبله وتعود
أزهار إلى سؤالها من جديد
- وهو - هل معك عشرة ؟

ويثر وطفه حواس أزهار لتنهض
وتدرك

تسالها
- هو - من هو ؟
وتستجلبها أزهار
- هو - هو الذي خدعك
الذي غدر بك - يجب أن يدفع
لك ما تشترين به نفسك مادام قد
اعهدى عليك ورفض الزواج منك
وفي سخرية ومرارة وجوان تقول
وطفه

- يتزوج مني - متى أنا
جميل بك يتزوج مني أنا !
وتبدر عن أزهار صيحة قصيرة
نقطع حديث وطفه

- جميل - جميل بك - ابن
الباشا - الباشا المجيد - هو
يا وطفه هو ١٩
ويتدل رأس وطفه

بينما تابعت أزهار صراخها
المكثوم في غل
- الكلب - النذل - السافل
- من يظن بنات الناس - عبيد
- جوارى - بهائم - ولكن
كيف تركته يبعث بك وانت عسلى
ذمة حمد ١٩

وتتفض وطفه وتد بدا عليها
غضب وهياج
- أنا اتركه يا ست أزهار
أنا اتركه يبعث بي - لقد أمسكني
له عتريس

وتخفي وجهها بكفيتها وكانها
تريد أن تزيح منظرًا بشعيا عن
أبصارها - بينما يتفجر باب
الحجرة عن هيكل محطم غائر الحدين
تبرر عيناه من خلف نظارة بيضاء
سميكة كادت أن تملأ أرتبة انقه
وقد انتفرت عليها وفروق يديه
المعروقتين نقط قليلة سوداء

ويمد الكهل رأسه قليلا إلى الامام
وهو يسدل بعض جفونه في ارتعاش
ليتحقق مما تبصره عيناه
- وطفه ماذا جاء بك الساعة ؟
- وانت يا أزهار - لماذا ترتدين
رداء التمريض حتى الآن ؟

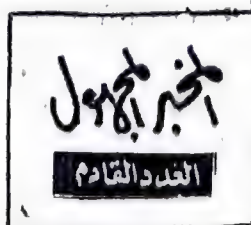
وتجيبه أزهار في اختصار
منبرم
- كنت أقوم بخسلط وتعينة
المزيج الذي طلبته يا دكتور
ويشير الطبيب بيده المروقة إلى
وطفه

- وبنت أم حسان - ماذا
تفعل هنا
- مريضة متعبة - لم تقدر على
العودة إلى قريتها فاستبقيتها أتلفي

كنت أقوم بخسلط وتعينة
المزيج الذي طلبته يا دكتور
ويشير الطبيب بيده المروقة إلى
وطفه

- وبنت أم حسان - ماذا
تفعل هنا
- مريضة متعبة - لم تقدر على
العودة إلى قريتها فاستبقيتها أتلفي

كنت أقوم بخسلط وتعينة
المزيج الذي طلبته يا دكتور
ويشير الطبيب بيده المروقة إلى
وطفه



الليلة معي
ويستدير الطبيب إلى أزهار وقد
بدا عليه شيء غير فليس من
الغضب
- فتحنأها لوكانة - تكية
فأماها لا يحملون مليها - مخصوم
منك ربع جنيه
وتضيق أزهار بالطبيب
- ربع جنيه - وهل أنا أبيض
منك قرشا واحدا
ويلوح الكهل بيده في الهواء
مهذا ويقول :

- أدفعه ما تسرقينه مني
من الحقن التي تعطينها للناس من
وراء ظهري - هيا معي يا وطفه
أرني بك عند جسر القرية - معي
سيارة الباشا

ويتوقف لحظة عن إطلاق عباراته
الجارحة ويشير بسبابته إلى أزهار
- لكن خبريني - مالكا وجميل
بك

وترتجف وطفه وتهتف في صوت
مرتعش
- سمعنا
ويومئ الطبيب برأسه الاصلح
وهو يقول :

- نعم - سمعنا تذكرك اسم
جميل بك
ويدري في الحجرة صوت آمر :
- مالك يا بنت سيدك جميل
بك

وتشبه وطفه وأزهار وهما
تتبادلان نظرات فزعة وقد مسد
عتريس باب الحجرة
- ماذا تفعلين هنا يا بنت ؟
وتجف الكلمات في حلق أزهار
بينما يقول الطبيب

- تزيد أن تمام هنا - في يبق
- في عيادتي - في التكية التي
ورثتها عن أبيها
ويتابع عتريس حديثه الأمر وهو
لم يحول نظاره عنها

- أليست لك دار تملك يا بنت !
ويلاحقه الطبيب في لهفة
- كنت عند دخولك ادعوا لحملها
في السيارة إلى القرية وهي ترفض
وتتدل وتتمرز

وبوجه عتريس إلى الطبيب وأزهار
ثم وطفه نظرات طويلة خبيثة يقول
بعدها
- انت يا بنت - هل أخبرت
أمك أنك ستبتين هنا ؟

وتسبق أزهار وطفه في هتاف
- نعم
- نعم
فيلتفت عتريس إلى الطبيب قائلا
بصوته الحازم الأمر المخيف :

- إذن دعها الليلة هنا حتى لا
تملا لنا لسيارة بالليل والبراغيث
وهو الطبيب رأسه في محاولة
متداعية للاستنكار
- ويبتى - عيادتي يا عتريس
- ستملأها بقا وقملا وبراغيث -

الذئب يعوى على الذئب وحيدان
الخبر يهزم ويسبب ويلعنه ..
ولم ساعات الليل بطيلة متناقلة
.. وتشعر بها وطفه في وحدتها
التي تنزف الاخران طويلا معطوطة
حتى توهمت ان الشمس لن تعود
الى اشراقها من جديد ..
ولم تجد ما تفعله بجسدها المتعب
واعصابها المرهقة وعارها الذي
يعوى دائما غير ان تهرب من واقعها
بدوم تجبر عليه نفسها وحراسها ..
ولكن ..

لم يطل فرارها ..
ايقظتها من نومها كمامة على فمها
وايد كثيرة تربط اطرافها خلف
راسها في احكام كاد ان يهشم
عظام الراس واللك .. بيناسنتها
عن تحريك يديها او حتى قمعيها
جبال مهيبة رقبضات قوية صلتها
خارج الدار وزمت بها في سيارة
كبيرة انطلقت بها وبسجانها في
اعوار الليل الاعشى ..
« البقية العدد القادم »

مع رول اليوسف ملحق خاص عن الزراعة الانثين ٢ ديسمبر

اذنها وهي تخرج من دولابها بعض
الملابس ..

- اطمنى .. سارصى حمدان
اخبر وسأبت الى امك من يطمنها
عليك .. دعيني .. دعيني أحاول
انقاذك ..

وتشكرها وطفه بعين كسيرة
وشفاء زرقاء ترتجف حتى غابت عنها
وسمعت صوت سيارة في الخارج
يتبدد ثانية بعد أخرى ، ففسرت
بوحدها الخرساء الا من كلب تحت

ولكنها اللعينة اللذرة وطفه ..
شغلنا والسقنا الاستعداد للفناء
الليلة في العصر ..
- ولكن ..
فانها ازهار .. وانها لها
لها عتريس ..
- ولكن ماذا يا بنت ازهار ..؟
واجابته على الفور ..
- وطفه .. كيف اتركها
وحدها ..

وضحك عتريس وقال وهو يمد
ذراعيه يمنة ويسرة فيدفع باحدها
ازهار الى الباب ويدفع بالآخرى للطبيب
الكهل خارج الحجرة ..

- وعثر الكلب الضخم ..
وحمدان الفسير .. الا يكفيان
لحراسنها ومواسنها وحدتها ..
هيا .. هيا بنا .. صحة الباشا لا
تسمح بكل هذا التنطع ..

وتستأذن ازهار من عتريس وهي
تتسلل من تحت ذراعه -نجمة الخضار
رداء نوم وتعود الى الحجرة وطفه
مكومة في ركن منها فتهمس في

ويخلف عتريس ضحكها لها ويخرج
وهو يضرب كتف الطبيب بيده ..
- ساصرف لك جنيتها لمن الفيك
- ام تراك تخشى ان تنزع منك
كبيرة خبر .. يادكتور اعمل احسانا
في مرة واحدة في حياتك ..
ويدهمدم الطبيب ويصر على
سنانة .. بينما مضى عتريس في
لحجته الامرة ..
- هيا بنا الى القصر .. هيا
يا دكتور .. وانت يا ازهار ..
هيا ..

وتتظفر ازهار الى عتريس
متسائلة ..

- انا .. ماذا تريدون مني في
هذه الساعة ؟ ..

ويجيبها عتريس وهو يلقيز
الطبيب بكوعه ..

- اليانسا متعب من سيرة الامس
.. وقد يحتاج اليك الطبيب .. الم
يخبرك بعد ..

ويهمز الطبيب راسه هاتفا ..
- كنت سأقول لها وحياتك ..

أولى شركة عربية تساهم في إنقاذ مبدى أبو سمبل نصر عالمي متمتقة شركة اطلس للإنشغال العامة وموارد البناء أحدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الإسكان والمباني العامة



المهندس عبد المنعم خليل حافظ رئيس مجلس ادارة شركة اطلس
والمهندس ديمون بلونارك ورئيس مجلس ادارة شركة امبريزيت
وبمثلا السيو فرانسكو بكيوني

الدكتور حاتم يعتمد عطاء الشركة مع ٥ شركات أخرى عالمية
العطاء الدولي أدى الى توفير احتياجات التنفيذ من المعدات الحرة

اعتمد الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي
العطاء المقدم من شركة اطلس للإنشغال ومواد البناء للمساهمة
في تنفيذ مشروع انقاذ مبدى أبو سمبل بالاشتراك مع ٥ شركات
أخرى عالمية .

وقد تم توقيع الاتفاق بين شركتي هوخيتف الألمانية واطلس العربية
على تولى العمل في عقد مشترك .. أدى الى توفير الطابع الدولي للمشروع
بما يتفق وطبيعة الحملة من ناحية وكذلك تغطية احتياجاتها من المعدات
الحرة الى ادنى حد تقدمت به الشركات المختلفة من ناحية أخرى
.. وتم توقيع العقد في مكتب وكيل وزارة الثقافة والارشاد القومي
فعمل الأستاذ عبد المنعم الصاوي وزارة الارشاد ومثل شركة اطلس
كل من المهندس عبد المنعم خليل حافظ رئيس مجلس ادارة الشركة
والمهندس حليم جرجس عضو مجلس الادارة المنتدب .. ومثل الجانب
الألماني في هذا الاتفاق المستر ولهم هارفان .
وكذلك وقعت الشركات الأخرى المشتركة في مشروع الانقاذ على هذه
الاتفاقية وهي شركة امبراجيليو الايطالية .. وشركة جوالد تراودي
مارسي الفرنسية وشركتي ستتاب وسكانسكا السويديتين .

اطلس العربية
ومن الجدير بالذكر ان شركة اطلس هي الشركة العربية الوحيدة
لتي تقدمت للمساهمة في هذا المشروع الكبير الذي أصبح اليوم
حديث العالم اجمع .

اطلس في الميدان الدولي
وكانت نتيجة هذه الاتفاقية ان سجلت شركة اطلس نصرا جديدا
سمته الى سجل انتصاراتها السابقة في ميدان الانشاء والتعمير ولتست
هذه المرة هي الأولى التي تثبت فيها شركة اطلس كفاءتها وخبرتها
ومساهمتها بقسط كبير في نهضة بلادها ..

وفيهم ٢٠٠ ألف شروج القضاة المصرية لعمل كمانيكان خطوة جريئة ..
لذلك لابد ان نصحها ونأخذ بيديها .. فمثل خمس سنوات كانت
الاجبيات وخدمن يحترن هذه المهنة .. ويوم ان دخلت رجاء
للعمل كمانيكان حوربت من صوفي .. وديها .. وانتيجون حوربت في
كل هي .. حتى في الفساتين فكان يتركن لها الفساتين التي
لا قليل عليها .. وحتى في عدها .. كانت كل منهن تلبس ما يزيد
من ثلاثين لستانا .. ورجاء لا تريد لفسانها على اصابع اليد !

وكل مانيكان لثارة اليوم عند الوجوه الجديدة يجب الا تنسى ان
بيت الأزياء له الفضل الأول في ظهورها كعارضة أزياء .. فليس
من بينهن واحدة درست فن المانيكان في أحد معاهد سويسرا أو باديس !
أما من الساعة الاقمشة التي قدمها المانيكانات الجدد لأقوم بخياطتها
لمسايهن مقابل تقديمهن كمعارضات أزياء .. فهذا كذب واقتراء أيضا
.. وليس صحيحا .. وأيضا قد تعارف بيننا كجيت أزياء ان تقدم
وجوها جديدة من المانيكان في كل موسم .. وكل مانيكان تعرض لأول
مرة وتظهر كوجه جديد لا تأخذ أجرا ، وانما تعطيهامدية أو تخط
لها لستانا تميرا منا على المجهود الذي بذلته في القيام بالبروقات ..

يقول فوزى اندراوس : كنت أعتقد قبل ان يثرون ضجة حول
الوجوه الجديدة ان يقلن من جشعهن .. فهن يطالبوننا في كل موسم
بأجر جديد مرتفع .. لقد بدأت ليل شعير بعشرة جنيهات .. وفي
الموسم الثاني زاد أجرا إلى ٢٠ جنيها .. وأجرا في هذا الموسم
انها تشتري وتقول لي .. ان كنت عايزني ادفع لي ٤٠ جنيها ..
ويستكت قليلا ثم يقول : مش قادر أفهم ايه الغرور الذي تملك
المانيكانات في السنوات الأخيرة .. في الوقت الذي يعلمن كلهن ان
أجر ريتا استمر سنوات وسنوات لا يزيد عن خمسة جنيهات ..
لأنها كانت تدين لبنت الأزياء التي قدمها وصنع منها مانيكان ..

وليس هذا معناه اننا تقدم الوجوه الجديدة لنوفر أجر المانيكان
القديمة .. بالعكس هذا طر خاطيء .. فانا أكلف ٨٩ موديل من مختلف
الاقمشة في الموسم الواحد .. وأصرف اعلانات وخلافه .. ثم
اقتصاد جنيهات في أجر المانيكان ..

ومن حق كل بيت أزياء ان يظهر باستمرار وجوها جديدة شابة ..
حتى تتناسب مع أزيائه .. فقد راحت على شنتال .. وانا .. فهذه
الوجوه كبرت وعجزت .. فمن المعروف ان عمر المانيكان قصير ..
سؤال : هل الوجوه القديمة من المانيكانات كلهن يجمعن في قوامهن
مثالية المانيكان .. ومميزات المانيكان الحقيقية ؟ ..

جواب : ليست فيهن المانيكان الكاملة .. فان ثلاثة أرباع المانيكانات
الحاليات فيهن عيوب مختلفة .. ولشدة احتياجنا لهن تضطر ان
تأخذ الفتاة التي جسمها متناسق ومقبولة شكلا ..
نهاية كلام فوزى اندراوس ان كل وجه جديد اليوم .. سيكون من
« النجوم » في الغد .. واذا كان اليوم بلا أجر .. فقد سيشتري
في الأجر ..

ثم قال : وأريد ان أعمس الى كل من تتكلم عن الأخلاق من
المانيكانات انه لو تمسكتا بحسن السيرة والسلوك لكل عارضة أزياء ..
الأسف لن تقدم عروض للأزياء ..
ورأي آخر ..

آمال زكي زوجة اشرف زكي صاحب بيت أزياء سابرينا ..
والذي ترك لها عالم الأناقة الى عالم الفنادق ..
« كنت أعتقد ان الضجة التي أثارت حول هذه المشكلة .. كانت
تثار لشيء آخر أهم من هذا .. مثلا لفسان وتأمين مستقبلهن أو
يعملن على فتح معهد أو مؤسسة .. تزيد من ثقافتهن .. وتعمل على
ارشادهن لأصول وقواعد عرض الأزياء .. وبذلك يشرفوننا عند
اقامة عروض أزيائنا في الخارج .. »

المشكلة الآن .. والمحنة تماما ..
كل اطراف الموضوع قال ما عندهم .. بصراحة ..
ولم يبق سوى رأى المؤسسة الاستهلاكية العامة تقول كلمتها ..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
« مفيد فوزى » « فاطمة العطار »



ادس

يغسل
أكثر
بياضا!



بكل رغبة ادر
الوضعية تشتهر
بشكل العمل



ادر يحطيك
النفط وابيض
مستلزمات العالم



لادع اذ لك الفسيل
ادر وجده ينظف
اللابس بدون مجهود

انتاج شركة المنتجات العالمية
التي تلتزم بالبيئة
011 50 98

5730

44

وتبكي سونيا الرائعة الكادحة
وهي تلمن رأسها في صدر خالها
« وقد ذكرني في دوزخ هذا »
« بدوزخ في « دكتور كنوك » »

أن المتعة التي أحسست بها في

عبدلله اطوعنی

بہار و حور
 محمد اوسیف
 محمد المصطفی
 و دہرہ سرے
 پتاج و ذریعہ و مرکز افلام و سر الحیدر
 ۲۶ شارع سرف

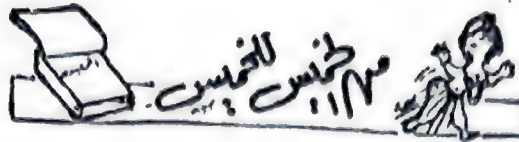
من الاثنين ٢٥ وجمعة سبعا فاديو باسكندرية ومصر بطنا مصر بالإسماعيلية ونافوس بالحملة



الشیطان الصغير

استطاع كمال الشناوى فى العام المالى أن يجعل من دور دوفى علوان فى « اللص والكلاب » قمة راقية وهو يقوم بدور الابى « الشيطان الصغير » ، أن الموقوف الذى كان يعيشه فى « الشيطان الصغير » ، موقف الاب الذى تعجبه صلابه الرجل فى ولده الطفل ، ثم حيرته وخوفه وقلقه على مصيره قد اتاح له فرصة ابراز موهبته كفنان متفوق ، تشترك معه فى بطولته نجمة ١٩٦٣ الفنانة الرقيقة صغيرة احمد وحسن يوسف وصالح منصور والطفل محمد يحيى اكتشاف ١٩٦٣ « الشيطان الصغير » انتاج جمال الليلى ، يعرض سينما قصر النيل بالقاهرة ودوكسى بمصر الجديدة وديالتو بالاسكندرية ..

● « سنوات من نار » يعرض سينما اوديون بالقاهرة والفيلم حاز على جائزتين كبيرتين بمهرجان كان الدولى عام ١٩٦١



خمس الخميس

● وسينما امير تقدم هذا الاسبوع الفيلم التاريخى الكبير « المصارعون » بطولة سوزان هيوارد وفينكتور ماتيسور وهو يروى لنا حياه ايام الرومان ..

● سينما كايرو بالقاهرة تعرض فيلم « قلعة الحظيئة » تمثيل صوفيا لورين ، باكسيسلان شل والفيلم مقتبس من مسرحية « سجناء النوا » لجان بول سارتر ..

● مريم فخر الدين تعود الى محمود ذو الفقار فنيا بعد سبعة أشهر بعيدا عن الشاشة فى (ثمن الحب) .. ينتظر أن تحضر مريم من إنجلترا لحضور حفلة العرض الاول للفيلم يوم الاحد القادم بسينما ديانا بالقاهرة وراديو بالاسكندرية

● ماجدة تظهر لأول مرة فى حياتها الفنية فى دور « بياعة الجرايد » .. امام ليل فوزى ونعيمة عاكف ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين ونوال ابو الفتوح والفيلم من اخراج حسن الامام ، ويشترك فى الفيلم خمسة عشر بطلا وبطلا ٧٠٠ كومباس ..

والى اللقاء الخميس القادم وكل خميس ..

« راعب هرسى »

● « لرام فى الطالوة » قصة لرامية لثلاث ماضيات جويات يقعن برحلة حول العالم يعرض الفيلم بسينما مترو بالقاهرة وقد سبق عرضه بسينما مترو بالاسكندرية وشاعله ٩١٨٠٠ متفرج ..

● سينما مترو بالاسكندرية تعرض فيلم « سيف المنتقم » قصة من قصص الشرف والبطولة والشهامة بطلها بطل قصة « السيد » وهى من الادب الفرنسى ..

● نادى النور بسينما مترو بالقاهرة يقدم لهذا الساعه الواحدة ظهرا حفلته الاسبوعية بالفيلم الفرنسى « بابا واماما واولجتي وانا » تمثيل دويو لاموديه ونيقولا كورسيل ..

● نادى الكواكب بسينما كايرو يعرض غدا الجمعة الساعة الواحدة بعد الظهر الانتاج العالمى « المصرى » .. والفيلم يروى قصة الطبيب الفيلسوف سنوحى المصرى ايام الفراغه ويقدم لنا صفحة رائعة من صفحات تاريخنا المجيد ..

← تهانى

● تمت خطبة الاستاذ ابراهيم العسيل مدير مكتب مؤسسة سجل العرب على الانسة فتحية حسن صالح كريمة الاستاذ حسن صالح الخطيب مندوب مشتريات بشركة الدلتا للغزل والنسيج المتوسط فى حفل انيق حضره الناشرون واصحاب المكتبات وغيرهم .. تهانينا ..

● اقامت مدارس نبرا يوم السبت الماضى حفلة شاي بالمركز الرئيسى للمدارس بمناسبة عودة مدام قبرا من جولتها فى اوربوا وباريس للاطلاع على احدث ما وصل اليه الفن التفصيل العالمى ..

وستقدم مدارس نبرا عرضا للازياء لأول مرة لعرض تصميمات الطالبات فى فندق ميلتون فى اوائل العام القادم ..

● فى حفل عائلى بهيج تمت خطوبة الانسة ديدى كريمة المرحوم عبد العظيم عوض الله مدير عام قسم البساتين سابقا والطالبة بكلية البنات بالزمالك الى الملازم اول فويس موفى امين .. تهانينا للعروسين ..



بشرة المرأة فى سموات الشتاء

بدأ موسم الشتاء .. بتقلباته الجوية التى تفعل فعلها فى بشرة المرأة .. وقد عرفت المرأة الحديثة ذلك فبدأت تهتم ببشرتها فى الشتاء وساعدها على ذلك انتشار الكريمات والليسيونات .. وفى الاسبوع الماضى وصلت من فرنسا خبيرة التجميل العالميتان مدام هيلين بيونس وماما ماسويل من معهد دكتور ن ج . بايو بياويس ويعملان الآن بصالون تجميل محلات سيدناوى بميدان سليمان باشا ومحلات شيكوريل الكبرى بالقاهرة . وتقدم نصائحهما وارشاداتهما مجاناً ..

والجديد أن مجموعة من العرائس تقمن هذا الاسبوع برجاء أن تقوم الخبيران بعمل المكياج الكامل لليلة الفرح فى منازلهن .. وقامت خبيرة معهد دكتور ن ج . بايو بالهمة فى أسرع وقت ..

● الاستاذ عبد المحسن شتا رئيس مجلس ادارة مركز التسويق العام والاستاذ احمد طلبة صقر المدير العام بهيئتان الاستاذ سيد الشناوى بالترقية رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة المصرية للتعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة ..

عودة

الدكتور لودويج لينز من جامعات برلين ، والمتخصص فى جراحة التجميل (الانف المشوهة - الاذن المفرطحه - تجاعيد الوجه - آثار الجروح وغير ذلك) ..

العيادة : ٢١ شارع الانتكخانه القاهرة
ت : ٥١٥٥١

حاليا بالاسكندرية

٦٢٤/٦٣

سيف المنتقم

مكوب ألوات

شاشاك ديبوع

رولاند كاري

ساندر مورسي

٣ شقيقات هديات

فى رحلة غرامية

هول العالم

غرام فى الطالوة

باناثيروت بالألوات

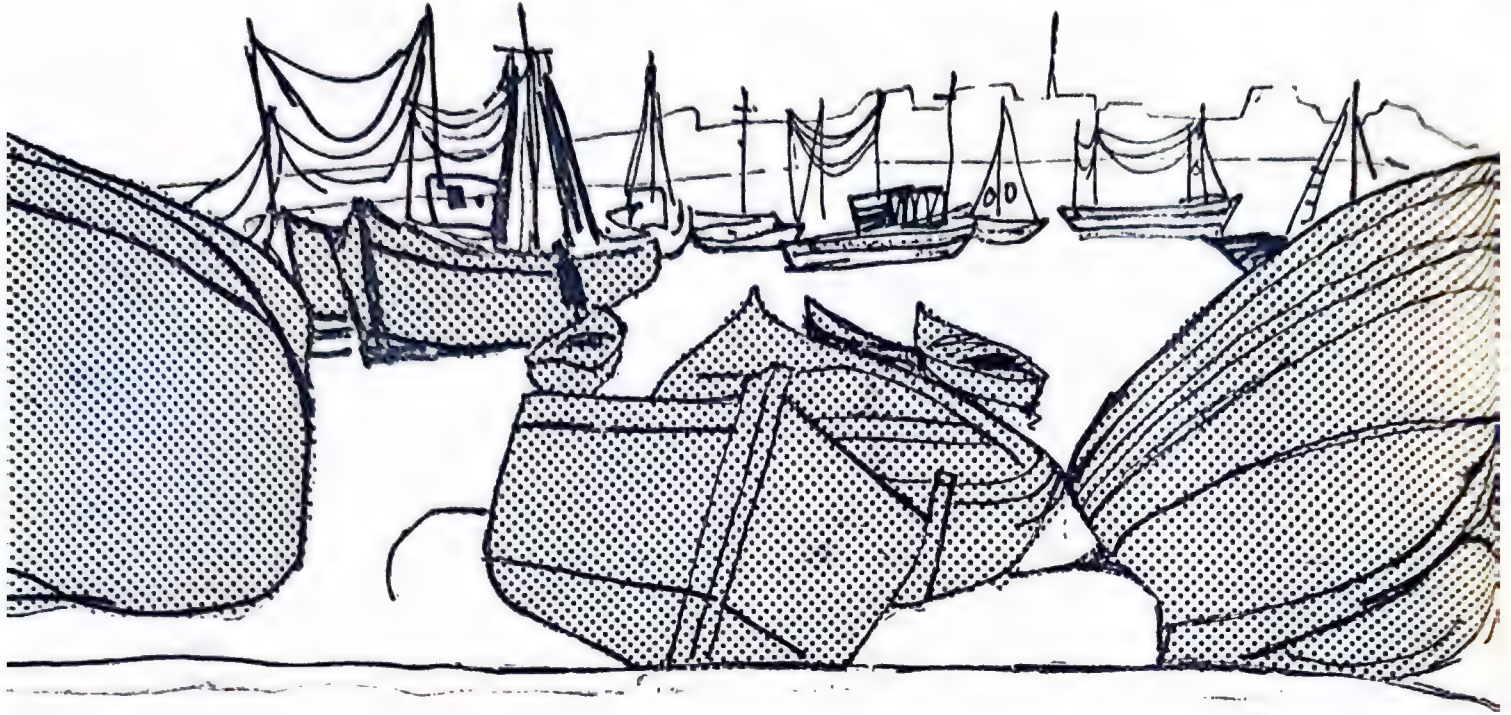
رولاند كاري هيات هيوادريان

بالعاهرة

الحسين

يفضله الحسنات

٣٠ لوت



الكلمة

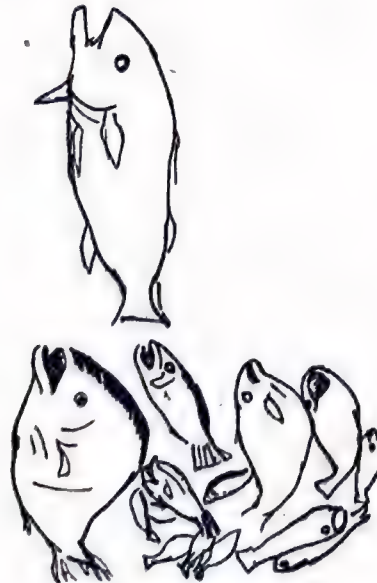
صباح مرسى

رسوم إيهاب

صدفة .. غير مرعوب فيها ، وأنواع الاسماك تعد بالعشرات ، والرجال يصل عددهم الى ما فوق المائتين بكثير .. غير أن عصب الحياة هو الدلال ... وفي حلقة السمك بالاسكندرية ما يقرب من العشرة دلالين ..

السفن الآتية منها ما يبقى في البحر أياما وإياما .. ومنها ما يبقى فيه لأسبوع أو اثنين .. كما أن في القوارب من له ساعات ، وفيها من خرج اليه منذ الامس يبحث في جوف المياه عن رزق يبيعه ..

الساعة الخامسة والنصف ، بشائر الرزق تهبط من أحد البلانسات في الواح مدفونة في الثلج ... كل صنف في مكان ، وكل حجم له وضع ، كما أن لكل لوح ثمنه ..



الناس في الاسكندرية لازالوا نياما .. والمنظر يتكرر كل صباح ، كل صباح ... يوم الاجازة ، هو اليوم الذي لا يخرج فيه الناس من بيوتهم ، هو يوم العاصفة والرياح والأمواج العالية الغاضبة ..

الحيط الابيض يشق في الشرق قلب الظلام ، صفحة البحر تضئها انوار مختلفة ، كان في الامر مهندس ديكور ... وعلى البعثة - من عرض البحر الواسع - تقترب القوارب الصغيرة والسفن الكبيرة ، ورائحة السمك تنفذ الى الالاف في قوة ... وكلما اقتربت القوارب والسفن ، اقتربت معها اصوات الصيادين ، وتنادات التمني ، وترانيم الكلام الطيب ...

« صباح الخير يا حوده ! »

« صباح النور يا معلمى .. ترزق ! »

« عيلده يا سوسو .. آ سوسو ... »

« أيزه يا صالى .. على الله ! »

« كله من فضله ... زبنا يزيدك ! »

عند نهاية الميناء الشرقى من ناحية الانفوشى .. تقع نقطة بوليس الانفوشى ، بجوارها من ناحية الغرب تنهض منذ ثلاثين عاما حلقة السمك ، ومن ناحية الشرق يمتد فوق سطح المياه لسان من الخشب ترسو عليه السفن ، وتتشبث به القوارب الآتية من رحلة الليل الطويل ...

الارقام هنا - وان كانت هي عصب الحياة الحقيقي - تبدو كالتشاز وسط اللحن الجميل من تحيات الصباح ، وتمنيات الرزق الوفير .. ففي الاسكندرية حوالى ٤١ معلما يرسلون القوارب للصيد ، وحوالى ٤٠ سفينة تخرج الى عرض البحر ، اسمها سكوتيا أو بلانس ، أما القوارب فلا تحاولوا العبث يا سادة هذه كثيرة كالبساريا الوليدة التي تدخل الشباك



للسفن الكبيرة - الزلافت - تصيده من
الكثير أنواعا ... انها ترصد الفسزل - الى
التيكة - الى اعماق تصل الى ٣٠٠ متر تحت
سطح البحر ، انها تسحب وراءها هذا المايز
الرقيب ، الذي يعرف كل ما في الميزه ...
تصيده المرجان ، والبربون ، والوفار ، المكونه
اللازلي ، الفراح ، السويط ، السلاطاني ،
الاضبوط ، السوفوليا ، اللوت ، السيوف ،
المنجفا ، والمكونه الرفيعه ، والوزفه ،
والشكافي ، والمحرث ، ثم البحر ...
لكن للسفن الشراعية أنواعا أخرى ، أقل

حجما ، وأخص ثمنا ... انها تصيده المرجان
والوفار أيضا ، لكن هناك الشراغيش ، والغنيه
والصافير ، والفزبله ، ثم سمك الشايع
الابيض والاحمر ...

الساعة السادسة ... الشياول والصبيان
يعودون صرعين من اللسان الحشيش حاملين

« نادى على الرزق ا »

على الفور يرتفع نداء الشياطين ... الشياول
في الخلقه يعمل بلا اجر ... انه يحمل الالواح
من السفينه الى الخلقه ، ويرصها ويرتبها
ويحرسها ، حتى اذا جاء وقت البيع ، مد يده
واخذ من كل لوحة سمكة او سمكتين ... أيها
السادة ، لا مكان هنا للطبخ فاليه لا تأخذ
أكثر من حقها ، وقرش في الحلال أبرك ...
في عب الشياول أنواع من السمك الكبير
والصغير بلا تفرقة ... المشترون يقفون حول
الالواح المرصوه في طابور ، كل منهم يحتضن
الأخر من كنفه ... في الوسط يقف الدلال
الذي يفتح السعر على اللوح الاول ...

« هنا ٨٠ ، هنا ٨٠ ، خمسة ، تسعين ،
خمس ، جنيه مصرى ، وخمس ، عشرة ...
عشره ... عشرة ... عشرة للسيد برعى ! »

في البداية لا تكاد تصدق ، بل لا تكاد
تسمع شيئا ... من الذي يزيد ، ومن الذي يرفع
السعر ١٩ ... خمسة تكفى ، أو حتى ايامه !
وصوت الدلال لا يرتفع ... عيشه تريان كل
الوجوه ، وأذناه تسمعان كل الاصوات ...
لكن السمع وراء اللقمة يصل بالانسان في بعض
الاحيان - ورغم الكلام الحلو - الى حافة المناد.

« ٢٠٠ قرش ... بين قال ٢٠٠ قرش ...
خمس ... عشرة ... ثلاثين ، وخمس ...
أربعين ، وخمس ... ستين ، وخمس ... ٣ جنيه
مصرى ، وخمس ، وعشرين ، وخمس ...
و ... و ... »

ويصل سعر لوح الجنبرى الذي بدأ بجنيهين
الى سبعة جنيهات وخمس وثمانين قرشا ...
ويرسو البيع على قليطه ... ويصبح الشياول
بأغل صوته :

« ٧٨٥ قليطه ، ٧٨٥ قليطه ! »

وعند الطرف ، يدون شاب السعر بجوار
الاسم ... ويعد الشياول أصابعه ليأخذ حلقه
من الجنبرى ...

الالواح الى الخلقه التي تحت أبوابها ، المملون
يقفون بجوار الدلائل ، والبائعون والشاؤون
مصطلون حول الالواح التي توضع في نظام
دقيق ، كل سفينة ترص صيدها في طابور
طويل يبدأ بالصغير ثم الكبير فالأكبر ...
الجنبرى الذي يصل طول الواحدة الى ثلاثين
سنتيمترا ، كان هو أغلى الأنواع في ذلك
الصباح ...

أكواب الشاي ، مع تحيات الصباح ، ورحف
و المانتوفلى « على الأرض المبتلة ، الفتحات
يظهرون في ضوء الصباح كأنهم عرائس من
الفاكهة سقطت لثروها من غصن أخضر ، كل شيء
يبدو من حولك طازجا لا غش فيه ... البيع
لا يبدأ الا عندما يجتمع الكل ... المعلمون ،
والدلالون ، والمشترون ، وتجار السوق ،
ومندوب شركات التجميد ...

« ولد يا موتو ... يا موتو ...
« أيوه يا معلمى ... »



للحريش ... لا تجزءوا للحم الترسه له مذاق
الشهد ، لكن لكل مكان في جسدها وطيلة ...
واسمعوها هذه الوصفة الاسكندرانية ..
من الكندي الاماميين تستطيع ان تأكل كفه
وكبابا ..

اما الرقبة والقدمان المفلتان لللطاجن
والكمونية .

والبطن لحه في المشوى الله ا

اما عظام البطن لتسلق ويخرج الماء في لون
البللور الشفاف ... ويرسل الى بلاد الانجليز
لتصنع منه أجمل شتاير النظارات في العالم
كله .

وللترسة انواع كأنواع اللحوم ... فيها
البقرى والجاموسى والضانى ، واسم الترسه
البقرى هو النشاوى ، واسم الجاموسى هو البانة
... اما الضانى فاسمه البلدى ..

النداءات تتوالى ... وصيحات الشياطين
تدوى بين جدران الحلقة وفي خارجها : « قرب
يا جدد ، قرب يا جدد ... التاييلو ..
- التاييلون - الطازة ، قرب ... »

وينتقل الطابور من صف الى صف ، الدلالون
يعملون في هدوء ، نداءاتهم المتكررة تتوالى في
حنكة وكأنها اسطوانات مسجلة لا تخطئ ...
الاسماك تحمل الى الخارج ، والعربات في الانتظار
والعمل يمضى بسرعة ، كالألة الدقيقة . بعد
ساعة ، أو ساعتين على الأكثر .. يسود الهدوء
كل شيء ... ينفض الجمع الكبير ، ويعبر
الشياطين ما في حجورهم ، وتحول المزايدات
من مئات القروش الى أحادها ...

« عشرين ... عشرين ... واحد ...
اثنين ... ثلاثة ... ثلاثة ... ثلاثة ... شيل
يا عم ا »

وقد يقبض الشياطين في يوم جنيها أو اثنين ،
وقد لا يدخل جيبه سوى عشرين أو ثلاثين
قرشا ... والمزايد الذى يرسو عليه ثمن ،
لا يدفع هذا الثمن ، بل يدفعه ناقصا عشرة في
المائة ، وتسال عن السبب ، ويكون الرد في
بساطه :

« راحة ... تريح الشنارى ، والحركه
ماتفرقش والرزق على الله ا »

في العاشرة ينفض الجمع ، ولا يبقى في
الحلقة سوى صاحبات الملاءات اللفه ، أو
المعاطف التى ترجع أيامها الى أوائل هذا القرن ،
والآتيات من كرموز وبولكل وباكوس والسياله
والالفوشى ، واللواتى يمثل عندهن القرش ثروة
... وتعلو الاصوات في فصال حنون ...

وتدريجا ، لا يبقى سوى الدلالين والمعلمين ،
ويبدأ الحساب في أصوات خافتة ، خد مالك ،
وحات مالى ، بالتراضى ، بلا زعيق ، بلا خلاف
ولا ضجيج ، فالعرف سيد الكل ، والقانون غير
المكتوب ... فوق الجميع .



الاسعار يتحكم فيها العرض والطلب ...
في مواسم السمك أيها السادة ، مواسم
يتم فيها السمك ويغرق السوق ، فيهبسط
لحم ويصبح السمك في متناول الجميع ،
لكن هناك شهورا يشح فيها الرزق ، تخرج
تولاب والسفن لتعود خاوية ، أو شبه خاوية
... ولماذا تترك الامور تسير بلا رابط ...
فلم محمد أحمد خميس الدلال ، يتحدث
بحسن : « نحن في حاجة الى ثلاثة كبيرة ،
كاجه تحفظ في بطنها مئات الاطنان من السمك ،
في لن تكلف الدولة كثيرا ، وتستطيع الحكومة
ان تسترد ثمنها في شهر ، لو وضعت رسوما
على كل طن ، والسمك ممكن يعيش في الثلج
شهور دون ان يبور ، والناس تستطيع ان
تأكل كل الانواع على مدار السنة ، وبسعر
مقول ا »

ولكل مجتمع نظام اقتصادى يسير عليه
الدلال في الحلقة عصب الحياة ...

صاحب البلاط في حاجة دائمة الى المال ...
سنة يوم ان ترحل لا يد من تجهيزها بالجاز
والوقود ، والشياك ، والطعام للرجال العشرة
... ولكل صاحب سفينة دلال يثق به ، انه
يخفى معه على بيع محصوله ، وله نسبة مئوية
نيسا من ٣ % وتنتهى عند ٧ % في نظير ان يعده
الدلال بما يحتاج اليه من مال عند كل طلعه ...
كسلفة بدون فوائد ا

لكل دلال في داخل الحلقة مكتب يجلس فيه
يهدير منه اعماله ... أشهر الدلالين في الحلقة
هم خميس وابالس والملاوى وزيبا جمعه ...
مصطفى البياوي ، والحاج حسدونه وعادل الزين
والينا وعباس احمد ... ولكل دلال منهم فريق
من المعلمين يثق فيه ويعامله ويترك له الرزق
بيعه بمعرفته ويدير المزايد بحنكته ، والقرش
الغلال افضل من عشره في الحرام يا سادة ...
يؤمن في الاسبوع تستطيع ان تشتري ليهما
ثم الترسه ، أو تشرب دمها ... والترسه
يا سادة ان لم تكونوا على علم ، هي

الحلقة البحر ، التى يصل وزنها الى ٤٠ كيلو
جراما ... ودم الترسه فيه شفاء للمصدورين
والمتعبين ومن لم يفلح الدواء في ازالة امراضهم
يقف المعلم عند طرف رخامة كبيرة ، ويدبح
الترسه من مكان معين ، يتدفق منه الدم
كالنافورة ، في يد الصبي كوب ، ولقطة الدم
لها قيمة ، يمثل الكوب ويباع بخمسة قروش



الحمار - يا رب كنت مستعجل هات آنا لوصل لوديته ...

• عبد الرجيم ، وحصول عبد الكريم على
الاسكوا والبيت •
... حمار ...

• اما نحاته بعد شغل يقول المصطفى
كثيرا مع كل ما يكتبه صالح مرس خاصة
الواضع الوثنية ، وهو يجب بانصر الرب
وصنع الملائكة ...

• سنة السيد عبد التواب قبل التواضع
تحت جيتي ، خاصة كل ما يوصيه على الصالح
... لكنها ليست مريحة بما يشهه جيتي
نتيجة الكيلو ...

• والفقير ، حتى حسن سلام يعاقب
اليسعفي وزعلان من جيتي ، كانه تم يترو
ما لزمه لكن شعر ...
هو قد كحل شعر ...

• ومن المودان لوسل القوي ، فليست
يقطب من كل دماي صياح البحر ان يتعدا في
يحات الى المودان كوسوا من وضع القصور
التحقيق ...

• واحد فوك شغل يجب يعقده لوسل
اتد الانجيل ، ويقول ان كل ما يكتبه فيه ته
خفيف ، وفي القسم :

• • حياة الرامة هنا الاسبوع هم :

• سوسن عيسى العبد يوسف ، العنواي :
شروع عوب ، بحارة عبد الصمد ، ايام التسو
العنواي ، شين السكوم ، الهويوة : الرامة
والتعديل ...

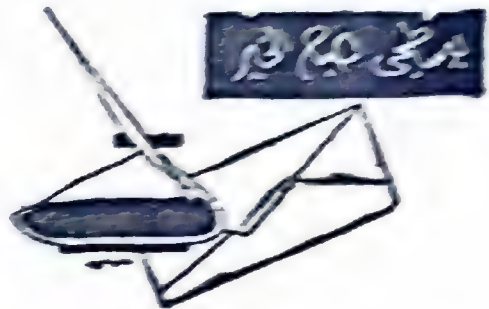
• فاطمة صند ، واهل احمد - العنواي :
شركة جوكو ، م - ب - ١٨ - بورسعيد ...

• عثمان محمد فلاح - العنواي : متاعل ايشي
- ليتان - السن ١٧ سنة - الهويوة : متاعل
الوسيطي واهل كليم ...

• عثمان ابراهيم - السن ١٨ سنة - العنواي :
نزه ، فلسطين ، م - ب - ٢٢٤ ...

• وكلهم يرتدون رامة السيلاب العربي من
البحرين ...

اسمح لنفسي !



• • القوي ، م • • كاتبين السمع نفسي ان يقول ان
حيثي صياح البحر في اجل مجلة في العالم ، واسمح نفسي ان اعني تعني
عالم وحصولي صيد مليون قبة ، واسمح نفسي ان اسأل لوسل جريس
لماذا لم نرجم قصة ، كولوسيا المقودة على التوجيه ... واسمح نفسي ان ...

• • جيتك يا اخينا شوه ... اسمح لي بس يقول لك مشكو :

• كل فن واحدا قريبا ، هي التمثيل نجد
عبد التمام ابراهيم ، وفي القصة شوكو ، وفي
الرجيم بيت ... وتول ملقة يتحيا في
الجنة هي ملقة الشعر الاخرة خاصة اذا
كتب فيها فوك قاتود ... ويقول ان قصة
الولد العالم من اجل الصالح التي قراها ،
ويوجد عنوان فوك ...

• عنوان ايه يا اخنا ... ه سائق في
الجنة يرقه :

• والفقير ، ابراهيم عبد العزيز متولي يقول
ان الله يواد الجنة هي المتكاثرات التي يتوجهها
لوسل جريس بأشهره الرقيق ...

• والجميعون يعطوني صيد ... صند
عبد ربه على ، التي يقول ان ، الحقيقة ، كانت
اشوع ملكي في حقائق النسبة ، وحصل الدين
بهم الذين يتلقوا صمود النسبة في كتاب ...

• على الصوم من حاشي كتبه •
• والفرح من الفاكهة المعينة مضمون •
... لسلا لا تكتين لنا نفس ابطالنا الكيلو
من حمار عبد الرجيم ، وومي ، ونسبة

• الوكوس في بلاد القوس يكسب البرجو
هذا السبع ... حسن ابن القوي من العريش
يجب بالسمعي جيتي ، ولو انه يسرح سكتات
بقره ، اما صلتني ، وحصول بدر جمع يقول
انه قد ان يسمى السعفي حصول اوتني انا ،
واحد يوسف واحد يوسف يوسل له مليون
لله ، ترتيب القوي توفيق ، والفقير ، ومو ،
يوسل الف دمية لتعززة هالة ... وطلتي
ليكت السعفي احسن عيب ...

• وتوفيق بقره يقول ان اجل على العند
في حاشي كتبي قائم عن التي ، رسوم جمال
كامل ... ويؤكد ان القوي مستو على التكرين
من خلق الله ، الذين سيقربون القتل ، ويوزن
الرسوم ... ثم يتقربون في القصة ...

• • ع • ع • ع • يوت عاتك الجنة حسب
اعينها : التي القوي قائم ورسوم جمال هي
التي ، ثم الوكوس في بلاد القوس السعفي ،
وحصل لورد صالح مرس ، وخاصة على السب
، القصة ... مليون قبة ليهجت على رسومه
نقطة الم ...

• اما حتى عبد البواد على يقول ان في



منزل البيت .. حبيباً .. وأطفالاً ١

كان يفكر في الزواج ولم يتخذ فيه اية خطوة ايجابية .. كان يدرس .. ويحسب حسابه .. تماماً كما تعود في كل عملية يقوم بها في مكتبه كمحاسب .. وذات يوم كان في زيارة صديق له يفكر الزيات وراها هناك .. فهي اخت لزوجته هذا الصديق .. وتنتهي الزيارة .. تبدأ زيارة اخرى بعد سنتين لوالد العروس الذي رحب به على الفور زوجاً لابنته العروس هي رمزية خلاف .. والعريس هو محمد زكي سالم المحاسب .. يقول محمد : احسست عندما رايتها لأول مرة منذ سنتين انها على درجة كبيرة من الوعي والادراك فضلاً عن كونها باقة جميلة .. يتمثل فيها الجمال المصري بتقاطيعها الدقيقة .. وعينها السوداوين اللامعتين وشعرها الكستنائي .. والعروس تقول بلا تردد .. عندما رايت له لأول مرة احسست بأنه انسان كبير في كل شيء .. في قلبه .. وفي تفكيره .. وفي حبه للناس وللحياة ..

ورمزية تؤمن بأن المرأة للبيت .. لذلك لم تعارض والدها العالم الأزهرى .. عندما رفض دخولها كلية الآداب التي قبلت بها بعد حصولها على الثانوية العامة والعروسان هذه الايام ، انتهيا من تصميم وتنفيذ تقول رمزية (العش الجميل) الذي سيملاونه سعادة .. البيت السعيد .. أو كما وجها وأطفالاً .. قريباً !! « فاطمة »

× مؤلفات أبو بكر خيرت في مجلد ×

× هوا العريس واقف على الباب ×

● اللجنة التحضيرية .. للحلقة الدرامية التي تنظمها جامعة الدول العربية .. تجتمع كل اسبوع لوضع الترتيبات اللازمة برئاسة وكيل وزارة الشؤون .. جميع الابحاث المقدمة تترجم الى جميع اللغات الحية .. ● في دعوى طلب طلاق .. قال أحد القضاة .. باحدى دوائر المحاكم الشرعية للزوجة التي تضررت من تأجيل الدعوى .. « هوا العريس واقف على الباب » ؟! ● الشيخ الشرياضى .. يحاضر في جمعية نساء الاسلام .. يوم الاحد القادم .. عنوان المحاضرة .. حاضرا المرأة المسلمة ؟! ● وجاء الجداوى .. شوهدت في محلات شمالا .. مع نادبة لطفى .. كانت تقوم بتدريبها على الخطوة والحركة الخاصة بالمانيكاف .. نادبة لطفى تقوم بدور عارضة ازياء في فيلمها الاخير ● احتفل اليوم الدكتور مصطفى الديوانى باعلان خطوبة كريمته الآنسة مایسه على السيد محمد حسين الشلفانى الملقب بوزارة الخارجية .. ● دكتورة « ريس » الامريكیة أستاذة الاقتصاد المنزلى المنتدبة من جامعة أوهايو للعمل في كلية البنات لتلقى محاضرة يوم الثلاثاء القادم في اتحاد الجامعات عن الاقتصاد المنزلى .. بالمناسبة افتتح هذا العام في كلية الزراعة قسم للاقتصاد المنزلى يضم الطلبة والطالبات معا .. ● مجموعة من طالبات وخريجات الجامعة ، يتقدمن الآن للامتحان الذى يعقده محمود فهمى مدير فندق شهزاد الجديد (سراى لطف الله في الزمالك) البنات سيعملن مضيفات في الفندق المكون من مجموعة فيلات صغيرة .. ● دكتور « مالك أوجلن » وزوجته .. يقومان بعمل دراسات على الامراض الصدرية في بلدنا في ميدان الصناعة ● حكمت أبو زيد قابلت فلاحات قرية الخراية مركز الجيزة ، الفلاحات يطالبن أن تكون قريتهن اول قرية يطبق فيها تنظيم النسل لادحاحها بالسكان وضيق الارض الزراعية .. ● الموسيقارة مسز كواين الامريكیة ستعزف على الفلوت مؤلفات يوسف جريس في حفل تكريمه يوم ٢٧ هذا الشهر في النادى الثقافى .. ستعزف أيضاً على البيانو راشيل فريد الأستاذة في معهد الموسيقى ..



— خدى بيعى دى وهاتى لنا ناكل !!

● دكتورة سعاد بخيت ودكتورة شفيقة صالح حصلتا على اول دبلومات طب الصناعات من جامعة القاهرة .. دراسة طب الصناعات كانت قاصرة على الجنس الحشن في جامعاتنا .. ● مدام بادبارا البولندية زوجة المرحوم الموسيقار المهندس أبو بكر خيرت بدأت في جمع جميع المؤلفات التي ألها الموسيقار الراحل والتي كانت تساعده في تأليفها وذلك حتى يمكن طبعا في مجلد واحد .. ● زينب الفتيت بوزارة البحث العلمى سمحت لها الوزارة بفتح عيادة نفسية .. زينب تعالج بصفة خاصة الأطفال الذين يتأخر نموهم .. العيادة في منزلها في جاردن سيتى ..



المسئولية



المحرم الخمر نوحه
والسكون موت • لل روحه
والكلام المر بلسم
لل يعرف والى يفهم
والى يدري والى يعلم
بالالام

لما عود القمح يشرق
لما قرص الشمس يفرق
لما تبقى الناس بتسرح
ماشيه نايحه فى كل مطرح
مين يقول للشعب صحصح
لا .. تنام

الى حس بمسئوليه
يعشق الكلمه القويه
جل مايقول الحقايق
مهما تجرح او تدايق
جل يدفع بالتحلايق
لل امام

الطريق الصبح واضح
والزمن مهما يناطح
لسه فيه مليون حكايه
والعزيمه للنهايه
احنا دايمه فى البدايه
لا .. ختام





- صیبی فکر !!

پریشہ احمد یومی

نوفرلك ياسيديتي..

قريبًا



أفخر الروائح الباريسية

ورث
نياريتشي

المركز استوديوهات باريس بترخيص من المصانع
الفرنسية الشركة الفرنسية المصرية للواردات
« شركة مساهمة تحت التصفية »

التعاقد على البيع بالجملة من فرع التجارة والموارد السياحية
بالشركة العامة للتجارة والكيمياء



١٦٤ شارع التحرير بالقاهرة - تليفون: ٢١٥٠٥ / ٢٠٨٤٧

٣٧ شارع النجى دانيال بالأسكندرية - تليفون: ٢٨٦٦٥ / ٢٨٦٦٦